

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٥٠ / ١٦ محرم الحرام ١٤٣٦ هـ - ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٤ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

إيداناً ببدء شهر محرم الحرام (١٤٣٦هـ)

وللسنة العاشرة على التوالي
العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية
تقيمان مراسيم تبديل الراية

المرجعية الدينية العليا

تدعو إلى اليقظة والحذر
خلال شهر محرم الحرام من
استهداف التجمّعات المؤمنة
من قبل العصابات الإرهابية

ضمن المبادرة الخدمية التي

أطلقتها العتبة العباسية المقدسة
منتسبو شعبة تحلية الماء
التابعة لقسم المشاريع ينتهون
من نصب وتشغيل محطة
تصفية الماء لمدينة آمرلي



عندما ترك البعض أسلحتهم
في إحدى المعارك، وانسحبوا
بملابسهم المدنية، فكانت
النتيجة مذلة، وضع رجال
داعش أقدامهم على وجوه
المنسحبين، وبدأت عملية ...

١٢

عن الإمام الصادق عليه السلام: (إذا
مات العالم تلم في الإسلام
ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم
القيامة)، ببالغ الحزن والأسى
شهدت مدينة كربلاء المقدسة
مساء يوم الخميس ...



(إِنَّمَا خَرَجْتُ لَطَلَبِ الإِصْلَاحِ
فِي أُمَّةٍ جَدِي، أُرِيدُ أَنْ أَمُرَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِيَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَأَسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي ﷺ وَأَبِي
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)، هكذا
أوجز وأبلغ الحسين عليه السلام في ...

١٤



تسعى العتبة العباسية
المقدسة دائماً وأبداً إلى مد يد
العون لكل من يحتاج العون،
لذلك نراها أقامت العديد من
المشاريع الإنسانية والصحية
والخيرية وغيرها...

١٨

قراءة القرآن الكريم مستحبة
في كل زمان ومكان، وفيها فائدة
كبيرة جداً، واجر عظيم مؤكّد،
والأجر الأعظم والأكبر في
حفظه والإبحار في علومه، حيث
يقول رسول الله محمد ﷺ:

٢٦



إن أهمية المخطوطات كبيرة
جداً، فعلم الأمة مدون فيها،
ومدون فيها الوحي وتفسيره،
وأحاديث النبي ﷺ وشروحها،
وعلم الأئمة عليهم السلام، وفقه الأمة،
وتاريخها، ولغتها، وغير ذلك...

٢٤



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / تيسير مهدي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عزيز ملا هذال / سعيد حميد كاظم
حنين علي / صادق مهدي حسن
عبد الحمزة المشهدي / فؤاد القزويني
مرتضى علي الحلي / صادق غانم الأسدي
حسن الهاشمي / شذى العاملي
محمد الشروي



٩٦٤ ٧٧٠ ٦٧٣ ٣٨٣٤
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩
www.DarAlKafeel.com
لطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع مساء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



حين تصوير اليقظة موت
والحياة هباء.. أدمغة مشفوفة فارغة
والأجساد نشارة خشب لا غير
يتناسل المحنتون في كل جيل ويتكاثرون بالروتين
وبكراسي لا تبصر،
الخشية أن تحنط العقول يوماً والمشاعر ايضاً
فنقرأ على العالم السلام
ونحن من ورث المحبة فيض نور لا يخفت
برموز من أئمة المودة والسلام
بهم نحيا ونعمل بمثابرة لا تحدها كروش الروتين
والخدمة موفقة إن شاء الله
في حضرة يرعاها الله في كل حين

لأن شاء الله سبحانه وتعالى
أن يجعل من يوم الغدير عيداً
أكبر للمسلمين، فذاك امر
طبيعي جداً، فبالغدير اكمل
الله تعالى الدين، واتم النعمة
على المسلمين، وبالغدير ...

٣٢



شكّل قسم ما بين الحرمين
الشريطين قوّة قتالية من
منتسبيه توسّمت بـ(سرية
الطفّ القتالية)، وذلك من
أجل المساهمة في حماية مدينة
كربلاء ومراقدها المقدسة، ...

٥٠



أخذت العتبات المقدسة في
مدينة كربلاء المشرفة على
عائقها مهمة إيواء النازحين
والمهجرين من كافة المناطق
العراقية؛ نتيجة الظروف
الصعبة التي يمر بها البلد، ...

٤٦

شرف عظيم ووسام مميز
يتسابق الكثير لنيله والتشرف
بحمله، فخدمة الإمام الحسين
عليه السلام أمنية كبيرة يسعى إلى
تحقيقها الملايين من الموالين،
لتكون صفة ملازمة لهم في ...

٤٢



البحث في العوالم الابداعية
للإنشاد الحسيني يحتاج الى
قراءة فنية للعمل المنبري، وما
يملك من سبل ابداعية تسهل
لنا مهمة الوقوف على ماهية
هذا الفن الحسيني ...

٨٠

للتنمية البشرية فوائد كثيرة،
وميزات متعددة، فهي تساهم
في بناء إنسان قادر على مواجهة
الحياة والتغيرات التي تحدث
حوله بشكل ايجابي وفعال،
وتساعد الفرد على...

٧٤



لا يقبل الجدل والشك بأن
للمرأة في الاسلام شأناً كبيراً،
فهي محور الأسرة ومركزها
لإدارة شؤونها وترتيب اوضاعها
بما يناسب حجم ومتطلبات كل
أسرة في اصعب الظروف ...

٥٩

المرجعية الدينية العليا تؤكد أن انتصارات القوات الأمنية والحشد الشعبي أثبتت زيف ادّعاءات البعض بأنها عصية على أبناء العراق



أكدت المرجعية الدينية العليا أن الانتصارات التي حققتها القوات الأمنية ومقاتلو الحشد الشعبي أثبتت عكس ادّعاءات البعض، والذين كانوا يعتقدون أنها عصية على أبناء العراق، كما أوصت مسؤولي الموكب الحسينية والمشاركين في مسيراتها أن تكون شعاراتهم وهتافاتهم وأشعارهم في إطار هذه المناسبة الحزينة. جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (٦ محرم ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (١٠/١٠/٢٠١٤ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

بدرجة أساسية على تخلص العراق وشعبه من العصابات الإرهابية، متى ما توفرت مقومات النجاح من خطط عسكرية رصينة ووجود إرادة وطنية خالصة ومعنويات عالية، والتخلي بروح الاستبسال والصمود، بالإضافة إلى قيادات ميدانية تحمل هم الحفاظ على العراق ومقدساته وشعبه.

النقطة الثالثة: لقد كشفت هذه الانتصارات الرائعة عن مدى زيف ما يقوم به البعض من تضخيم وتهويل إعلامي لقوة العصابات الإرهابية، يُقصد به إدخال الرعب والخوف في نفوس المقاتلين وإضعاف معنوياتهم وشل قدراتهم عن القتال والصمود، إنّ هذه النجاحات العسكرية أثبتت خور وضعف قوى الإرهاب وأنها عاجزة عن مقابلة العراقيين متى ما وحدوا صفوفهم وتضافرت جهودهم وأخلصوا النية في حفظ بلدهم.

والمطلوب منكم أيها المقاتلون الأبطال يا أبناءنا في القوات المسلحة أيها المتطوعون الغياري، المطلوب منكم أن تحافظوا على إنجازاتكم وتمسكوا الأرض التي طُهرت من دنس الإرهابيين الغرباء.

الأمر الثاني: قامت عصابات "داعش" الإرهابية بإعدام أعداد كبيرة من أبناء بعض العشائر الكريمة في المناطق الغربية من العراق، لاتخاذهم موقفاً وطنياً

وجاء فيها: أيها الإخوة والأخوات أعرض عليكم الأمور الآتية:

الأمر الأول: شهدت ساحات المواجهة التي يخوضها مقاتلو الجيش العراقي ومن يساندتهم من المتطوعين ومقاتلو البيشمركة مع المجاميع الإرهابية ملاحم بطولية توجت خلال الأيام الماضية بانتصارات ونجاحات عسكرية مهمة في مناطق مختلفة من البلاد كان يعتقد البعض أنها عصية على هؤلاء المقاتلين الأبطال، وبهذه المناسبة نودّ بيان ما يلي:

النقطة الأولى: إنّنا إذ نثمن ونقدّر عالياً هذه النجاحات التي تحققت من خلال الإرادة الوطنية الصلبة، والمعنويات العالية، وحب التضحية والصمود والاستبسال والشجاعة التي اتّصف بها المقاتلون، نؤكد على الجهات المعنية بضرورة الإسراع في توفير الاستعدادات اللازمة، ووضع الخطط العسكرية المناسبة، والتنسيق بين مختلف صنوف المقاتلين والمتطوعين لتحرير المزيد من المناطق، وتخليص مواطنيها الذين ما زالوا يُعانون من سطوة العصابات الإرهابية.

النقطة الثانية: لقد أثبتت هذه الانتصارات المهمة أنّ القوات المسلحة العراقية الباسلة بكلّ صنوفها ومنّ يساندتهم من المتطوعين الغياري من أبناء العراق كافة، قادرة إن شاء الله تعالى

والأشعار في توحيد الصفوف وشحذ الهمم، وتعطي زخماً معنوياً لمقاتلينا الأبطال في الجبهات، فإنّ المعارك التي يخوضونها والتضحيات الكبيرة التي يقدمونها تمثل تجسيدا حياً وامتداداً للمبادئ التي ضحى من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام).

كما نؤكد مرّة أخرى على إدامة إغاثة النازحين ومساعدتهم والتخفيف من معاناتهم مع حفظ كرامتهم، ونتمنى من أصحاب الحسينيات التي يسكنها النازحون أن يستمروا في تقديم هذه الخدمة لهم، طبعاً مع مراعاة شروط الوقفية، وليعلموا أنّ في خدمتهم لهم أجراً وثواباً عظيماً.

وختاماً، أودّ أن أؤكد أيها الإخوة والأخوات حينما يؤدّن المؤدّن وينادي بهذا النداء العظيم (الله أكبر)، فعليكم جميعاً رجالاً نساءً أطفالاً كباراً شيوخاً عليكم أن تتوجّهوا أولاً إلى أداء الصلاة مع توفير شروطها وإقامتها بخشوع وخضوع لله تعالى، ثم تتوجّهون بعد ذلك لأداء مراسيم ركضة عزاء طويريج... نسأل الله تعالى أن يحفظكم ويحفظ جميع المشاركين في هذه الموكب والمراسيم، ونسأله تعالى أن يمنّ على بلدنا وبلدان المسلمين بالأمن والاستقرار والازدهار، إنّه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

شجاعاً برفض الإرهابيين والدفاع عن مدنهم وأهاليهم، وهذا ليس بمُسْتَعْرَبٍ عن سلوكيات وممارسات هذا التنظيم البعيد عن قيم الإسلام والإنسانية، وإنّا إذ نواسي ذوي الضحايا الأعزّاء ونتعاطف معهم، نؤكد لإخوتنا وأبنائنا وأحبّتنا من أبناء هذه العشائر وغيرهم من العشائر العراقية الأصيلة بأنّ خلاص العراق من الإرهاب الداعشي لا يتمّ إلا بتضافر جهود جميع أبنائه ومساندة البعض للبعض الآخر، فاهلّوا هلمّوا إلى ذلك كما عهدناه منكم من اتّخاذ مواقف وطنية شجاعة كلما تعرّض الوطن للبلاء.

والمطلوب من الحكومة العراقية ووزارتي الدفاع والداخلية الاستجابة السريعة للاستغاثات الكثيرة من أهالي ناحية (بلد) التي تتعرّض لهجمات مستمرة من قبل عصابات "داعش"، ويُعاني المقاتلون الأبطال المدافعون عنها من قلّة السلاح والعتاد.

الأمر الثالث: تشهد مختلف المدن ولا سيّما المدن المقدّسة هذه الأيام مسيرات للموكب الحسينية لإحياء ذكرى عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام)، ونوصي الإخوة مسؤولي هذه الموكب والمشاركين في مسيراتها أن تكون شعاراتهم وهتافاتهم وأشعارهم في إطار هذه المناسبة الحزينة، وتُساهم أيضاً هذه الشعارات والهتافات



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتنازع سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

حوارية الموت

مسألة: إذا صادف أن حضرت محتضراً مسلماً فدع مخاوفك جانباً (ووجهه الى القبلة)، بأن تضعه على قفاه، وتجعل باطن رجليه الى القبلة، سواء أكان المحتضر رجلاً أم امرأة، كبيراً أم صغيراً، ويستحب أن تلقنه الشهادتين. والإقرار بالنبي ﷺ والأئمة عليه السلام وتقرأ عنده سورة (الصافات) ليسهل عليه النزاع، ويكره أن يحضر المحتضر مجنب أو حائض، وأن يمسه حال النزاع.

مسألة: إذا مات يستحب أن تغمض عينيه، وتغلق فمه، وتمد يديه الى جانبيه، وساقيه، وتغطيه بثوب، وتقرأ عنده القرآن وتضيء البيت الذي كان يسكنه، وتخبر المؤمنين بموته ليحضر جنازته، ويستحب الاسراع في تجهيزه، إلا أن تشبه بموته وتشك فيه، عندئذ يجب تأخيرها حتى تتأكد من موته، فإذا تأكدت وجب تغسيله رجلاً كان أو امرأة، صغيراً كان أو كبيراً.

سؤال: ومن يغسل الميت؟

الجواب: يغسل الذكر الذكر وتغسل الأنثى الأنثى، إلا في الزوج والزوجة، فيجوز لكل منهما تغسيل الآخر، وكذا الصبي المميز سواء الذكر والأنثى فإنه يجوز تغسيله للذكر والأنثى، وهكذا المحرم فإنه يجوز له ان يغسل محرمه غير المماثل له (فيما إذا لم يوجد المماثل).

المرجعية الدينية العليا تدعو إلى اليقظة والحذر خلال شهر محرم الحرام من استهداف التجمعات المؤمنة من قبل العصابات الإرهابية

طلبت المرجعية الدينية العليا السياسيين وبمناسبة قدوم عام هجري جديد أن يستفيدوا مما مضى، ويستعدوا لما يأتي بنفوس صادقة مع الآخرين محبةً لوطنها ولشعبها وساعيةً لجلب الخير، كما أكدت على اليقظة والحذر خلال شهر محرم الحرام من استهداف التجمعات المؤمنة من قبل العصابات الإرهابية، وعلى الأجهزة الأمنية أن تبذل وسعها من أجل الحفاظ على أرواح الناس.



الحياة الكريمة لهذا الشعب الكريم الذي لا زال يكافح ويتحمل المشاكل تلو الأخرى على أمل أن ينتهي منها في أقرب وقت إن شاء الله تعالى. الأمر الثاني: إن شهر محرم الحرام على الأبواب، وهو شهر يقوم فيه المؤمنون بإحياء الشعائر الحسينية، ومع هذه الظروف التي يمر بها البلد نودّ التنبيه إلى ما يأتي:

أ- إن إحياء الشعائر الحسينية من الأمور التي أكد عليها الأئمة الأطهار عليه السلام، ولا زال المؤمنون (أعزهم الله) يواصلون إحياء هذه الشعائر رغم كل الظروف التي تمرّ بهم، لكن لا بدّ من الحذر واليقظة من استهداف التجمعات المؤمنة من قبل العصابات الإرهابية، وعلى الأجهزة الأمنية أن تبذل وسعها من أجل الحفاظ على أرواح الناس وعدم فسخ المجال لأي عمل إرهابي - لا قدر الله -.

ب- إن بعض الإخوة المتطوعين قد تعودوا في كل عام أن يحيوا هذه الشعائر في مناطقهم ومدنهم، وهم اليوم على جبهات القتال يقاتلون الإرهابيين، ويدفعون عن العراق خطر الإرهاب مع إخوتهم في القوات المسلحة وأبناء العشائر،

جاء هذا خلال خطبة الجمعة الثانية ليوم (٢٩ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٤ تشرين الأول ٢٠١٤ م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وجاء فيها: أيها الإخوة والأخوات أعرض على مسامعكم الكريمة أمرين: الأمر الأول: ونحن نودّع عاماً هجرياً، ونستقبل آخر، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله عام خير على بلاد المسلمين وعلى بلدنا العزيز، والمأمول من الإخوة الساسة أن يستفيدوا مما مضى، ويستعدوا لما يأتي بنفوس صادقة مع الآخرين محبةً لوطنها ولشعبها وساعيةً لجلب الخير له، بأذلة جلّ وقتها لحلّ المشاكل العالقة في ما بينها من جهة والمشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي من جهة أخرى، فضلاً عن التحديات الأمنية التي يواجهها البلد.

هناك تحديات أخرى على صعيد الخدمات، ولا بدّ من توفيرها وعلى جميع الاتجاهات، والاستفادة من إمكانات البلد لتأمين مستقبله الزراعي والصناعي، ورسم سياسة تنموية واضحة تحقق

ضمن واجبها الإنساني.. العتبة العباسية المقدسة تستقطب أطباء أخصائيين في جراحة العيون من خارج العراق



خالد عباس الاسدي

المبادرة، بل تبنتها العتبة العباسية المقدسة بالكامل.

وقد واجهتنا الكثير من الحالات الصعبة والتي قد تكون نتيجة حريق او انفجار او دخول مادة داخل العين،

هذه الحالات يصعب معالجتها إلا ما ندر، وقد عملنا بكل جهودنا من اجل تقديم ولو جزء بسيط لمساعدة الناس... وبدورنا نشكر العتبة العباسية المقدسة لإتاحتها هذه الفرصة، لتقديم الخدمة لأهالي مدينة الامام الحسين (عليه السلام)، كما نشكر حسن الضيافة التي تقدمها العتبة المقدسة.

على هذه المبادرة الطبية، وليس بالغريب عنها، فقد التمسنا من العتبات المقدسة كل ما هو خير للناس البسطاء، ندعو الله ان يديم هذه النعمة، وأن يحفظ القائمين على تقديمها.

إن الهدف الرئيسي من هذا التعاون هو مساعدة الناس، خصوصاً بعد معرفتنا بأنه يوجد العديد من حالات العمى في العراق، والكثير من هؤلاء الناس حالتهم المادية ضعيفة، ولا يملكون تكاليف العلاج.

ومن اللافت للنظر أن هذه المبادرة قد تبنتها العتبة العباسية المقدسة والتي بدورها قدمت كل التسهيلات اللازمة لتقديم هذه الخدمة لشريحة ليست بالقليلة، فمئذ وصولنا الى مدينة كربلاء المقدسة أجريت ما يقارب الثلاثة آلاف عملية جراحية، من جانب آخر لم تكن اي مؤسسة حكومية او جهة رسمية قد شاركت بهذه



الدكتور سجاد علي

تقرير: أحمد صالح

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تقديم كل ما يهدف الى توفير الخدمة المثلى للزائرين بصورة عامة، وأهالي مدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص، فكثيرة هي المبادرات التي قامت بها، من ضمنها دعوة اطباء مختصين في جراحة ومعالجة العيون وتقويم البصر من دولة باكستان؛ وذلك من اجل تقديم الخدمة الطبية المجانية لعدد كبير ممن يعانون من مشاكل في البصر.

وتأتي هذه المبادرة ضمن الواجب الانساني الذي تبنته وتصدت له العتبة العباسية المقدسة منذ أكثر من عقد من الزمن... صدى الروضتين كان لها لقاء مع أحد الأطباء وهو (الدكتور سجاد علي) ليتحدث عن طبيعة هذا التعاون مع العتبة المقدسة، فتحدث قائلاً:

كما كان لنا لقاء مع احد المراجعين من اهالي مدينة كربلاء المقدسة وهو المواطن (خالد عباس الاسدي) ليتحدث قائلاً:

حرصت العتبة العباسية المقدسة على تقديم الخدمات لأهالي مدينة كربلاء المقدسة فهي كثيرة تهدف الى رفع ولو جزء قليل من الظروف





مدينة كربلاء المقدسة تشهد مراسيم تشييع الخطيب الحسيني الشيخ الدكتور علي الساعدي (رحمه الله)

المشيّعون، حيث جرت قراءة زيارة أبي الفضل (سلام الله عليه) إضافة لزيارة الإمام الرضا (عليه السلام) وأفتى عمره لخدمة أهل البيت (عليه السلام) والتعريف بمنابهم ومآثرهم، وتحمل بسبب ذلك شتى أنواع التعذيب والتنكيل على يد جلاوزة النظام السابق، وانتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الأربعاء الموافق (٢٢-١٠-٢٠١٤م) في دولة الكويت، إذ وافته المنية إثر نوبة قلبية مفاجئة.

مع محمد وآل محمد، وقد شارك في مراسيم التشييع أهالي مدينة كربلاء المقدسة وزائرو مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وقد أجريت له مراسيم الزيارة وصلاة الجنازة في الصحن الحسيني الشريف، وقام بأداء الصلاة عليه سماحة السيد مرتضى القزويني (حفظه الله)، بعدها حُمِلَ جثمانه الى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) يحفّ به

تقرير: مصطفى الباوي

عن الإمام الصادق (عليه السلام): (إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة)، ببالحزن والأسى شهدت مدينة كربلاء المقدسة مساء يوم الخميس (٢٨ ذو الحجة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٢٣ تشرين الأول ٢٠١٤م) تشييعاً مهيباً لجثمان خدام المنبر الحسيني الشيخ الدكتور (علي الساعدي) تغمده الله بواسع رحمته، وحشره



سجادة (ثأر الله) التي تجسد واقعة الطف تُهدى الى متحف الإمام الحسين عليه السلام



الاستاذ سعيد رشيد زميرم

من التجار الإيرانيين وهي من التحف الرائعة، حيث تجسد قصة واقعة كربلاء وتحتوي على (٢٢,٠٠٠,٠٠٠) عقدة، وطرزت من الحرير وبصناعة حرفية يدوية، واليوم أصبحت هذه السجادة جاهزة للعرض في متحف الامام الحسين عليه السلام، بعد أن أزيح الستار عنها من قبل الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

والآن بدأ وضع التصميم له في مدينة كربلاء المقدسة من قبل كوادر العتبة الحسينية المقدسة. مشيراً الى: أن البانوراما سيكون مفخرة تجسد ما جرى في معركة الطف، وما جاء بعد معركة الطف، ويستغرق بناؤه اربع سنوات.

من جهته بين الأستاذ (سعيد رشيد زميرم) مسؤول شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً:

بفخر واعتزاز نزيح الستار اليوم عن سجادة (ثأر الله) الضخمة والثمينة والرائعة والمتميزة، والتي يبلغ طولها خمسة امتار ونصف المتر، وعرضها ثلاثة امتار. وقد استغرق العمل بها حوالي ثمان سنوات، وقد تبرع بها احد المؤمنين

ان نفتتح سجادة (ثأر الله) وهي السجادة النفيسة والنادرة التي اهديت الى متحف الإمام الحسين عليه السلام.

مبيناً: إن السجادة أصبحت من التحف الغالية والنفيسة في العالم، وهي تحفة فنية ورائعة شارك في تصميمها عدد من الفنانين المتميزين، وتم صناعتها في جمهورية ايران الاسلامية والتي استغرق صنعها ثلاث سنوات، بالاضافة الى ما تمتاز به من تنسيق في الالوان الطبيعية.

وكشف سماحته أيضاً من خلال هذا اللقاء، أن هناك مشروع (بانوراما الطف) اكبر مشروع بانوراما للطف في العالم، وينشأ على مساحة (١٢٠٠٠) متر مربع،

تقرير: أحمد الخالدي

افتتح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة يوم الاثنين (١٣/١٠/٢٠١٤) سجادة (ثأر الله) التي عرضها متحف الإمام الحسين عليه السلام تزامناً مع عيد الله الأكبر عيد الولاية العظمى لأمر المؤمنين عيد الغدير الاغر، وجاء في كلمة سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) تعريف بأهم مواصفات هذه السجادة من ناحية ألوانها، وعدد العقد فيها، حيث قال سماحته:

(نهني العالم الإسلامي في هذا اليوم المبارك عيد الله الأكبر، عيد الولاية العظمى لأمر المؤمنين عليه السلام، ويسعدنا في هذا اليوم المبارك





العتبة العباسية المقدسة

تفتح آفاق التعاون مع مجلس محافظة ميسان

تقرير: زين العابدين السعيد تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى فتح آفاق التعاون مع جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية، رغم تعددها وتنوعها ومع كل المؤسسات والهيئات في مختلف المجالات التي من شأنها رفع المستوى الفكري والثقافي للمجتمع العراقي، أو من شأنها احتضان شريحة معينة من المجتمع، أو دعم فئة خاصة من خلال إقامة النشاطات والمهرجانات الثقافية، وتنظيم المسابقات والفعاليات الفنية، وبناء المشاريع الخيرية التي تهتم بالأيتام والشباب وغيرهم...

ونظراً لكل هذه الأنشطة والمشاريع التي أقامتها العتبة العباسية المقدسة والتي ذاع صيتها في كل مكان، بدأت العديد من الجهات التي لم يحالفها الحظ بالتعاون مع العتبة المقدسة والاشتراك بنشاطاتها بتقديم دعوات لفتح آفاق تعاون بينها وبين العتبة العباسية المقدسة، وكان آخر الدعوات التي وصلت العتبة المقدسة بهذا الخصوص هي دعوة مجلس محافظة ميسان. وتلبية لهذه الدعوة، ذهب وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من منتسبي قسم العلاقات العامة، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية لزيارة مجلس محافظة ميسان، وتم الاتفاق مبدئياً على إقامة عدد من النشاطات الثقافية والإنسانية في مدينة العمارة الحبيبة برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة. وتم مناقشة بعض المقترحات منها إقامة معرض للبوستر الوطني الذي يدعم فتوى الوجوب الكفائي التي أطلقها المرجعية الدينية العليا، ويشيد بدور أبناء الحشد الشعبي الذين سارعوا لتبليتها، وتكريم صاحب البوستر الأفضل.. والمقترح الآخر هو إقامة عدد من العروض المسرحية الحسينية خلال شهري محرم وصفر برعاية

اللجنة العليا لإغاثة النازحين في الفرات الأوسط:

(ما قامت به العتبة العباسية المقدسة فاق التصور وزرع الأمل في قلوب النازحين)

من العوائل النازحة وطرحها يكون نابعاً من رحم المعاناة التي يعيشها النازح.

مُضيفاً: نحن نعمل كلجنةً علياً على الأخذ بجميع التوصيات والملاحظات التي من شأنها تقليل معاناة النازح، وأن توفر له بيئة ضمن الحدود الحياتية التي يمكن له العيش فيها، والحمد لله فإن ما قامت به العتبة العباسية المقدسة من جهد ودعم لهذه العوائل كان له الأثر البالغ في إعادة روح الأمل في قلوبهم ومحبيهم، وكانت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية خير سند لهم من أجل عبور وتجاوز هذه المحنة.



الاجتماعات الدورية التي تعقدتها اللجنة العليا لإغاثة النازحين في الفرات الأوسط، وبحضور الجهات الساندة والمكلفة بمسألة النازحين، وكان للجنة إغاثة النازحين في العتبة العباسية المقدسة حضور فاعل ومميز خلال هذه الاجتماعات؛ كونها على تماسٍ مباشر مع عدد

لهذه المشكلة وتذليل العراقيل التي تواجه هذه العوائل، وتوفير وحل ما يمكن توفيره وحله، وبالأخص في هذا الوقت، حيث اقتراب العام الدراسي الجديد والمتزامن مع زيارات مليونية تشهدها المدينة المقدسة. وأضاف: إن هذا الاجتماع هو من

تقرير: مصطفى الباوي

إن ما قامت به العتبة العباسية المقدسة ومن خلال لجنة إغاثة النازحين فيها كان محط أنظار واهتمام المهتمين بهذا الشأن وقد فاق التصور، وكان برنامجها الذي اعتمدته كفيلاً بحل أغلب مشاكل العوائل النازحة التي لجأت الى محافظة كربلاء المقدسة والمسجلة ضمن هذه اللجنة.

هذا بحسب ما تحدّث به رئيس اللجنة العليا لإغاثة النازحين في الفرات الأوسط اللواء الدكتور (لطيف مزهر) على هامش اجتماع تداولي لتدارس أوضاع النازحين خلال هذه الفترة والفترة المقبلة، والعمل على إيجاد حلول ناجعة

شيوخ الـ (نقشبندية) في إقليم كردستان العراق

يعلنون من مدينة كربلاء المقدسة براءتهم من عصابات (داعش) الضالة

الرسول الأكرم محمد ﷺ، فيجب علينا أن نسير بالمبادئ التي علمنا الله (عز وجل) عليها من خلال القرآن الكريم، كما علينا التأزر بيدا بيد لتدمير الفكر الوهابي الضال المتطرف والمتشدد؛ لكي نعيش جميعاً على مبدأ الإخوة والمحبة والمودة، وليس تكفير الآخر والقتل والذبح والسلب والاختصاب، وما إلى ذلك من أمور ما أنزل بها من سلطان.

وأخيراً أشكر العتبات المقدسة في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة على سعة صدرهم وحسن استقبالهم، وأسأل الله (عز وجل) أن يمن عليهم بالحفظ من كل مكروه، وأن يخرج العراق وأهله من محنتهم والمصيبة التي ابتلوا بها.



أجل مصالحها في تفكيك العراق وزرع الفتنة بين مكوناته. وأضاف النقشبندي: واجب علينا كمسلمين الاتحاد فيما بيننا والتآخي والتعايش مع جميع مكونات هذا الوطن؛ لأن منهج أهل البيت ﷺ منهج التسامح والأخوة والمودة والتعايش مع غير المسلمين، وعلينا أن نتمسك بهذا المنهج العظيم الذي خطه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، ووضع دستوره

الجماعية، والاعتداءات الآثمة على البشرية، براء منه الإسلام، ولا يمت إلى الإنسانية بصلة. موضحاً: إن نهج رسول الرحمة محمد ﷺ ومدرسة أهل البيت ﷺ تحرم كل الأعمال التكفيرية الإجرامية التي ينتهجها هؤلاء الشرذمة الإرهابيون الذين يتلقون الدعم من دول خارجية حاقدة على الإسلام والمسلمين عامة، وعلى العراق بصورة خاصة، وذلك من

تقرير: طارق الغانمي

أعلن شيوخ الطريقة النقشبندية في إقليم كردستان العراق في حرم المولى أبي الفضل العباس ﷺ في مدينة كربلاء المقدسة براءتهم من العصابات والجماعات التكفيرية المتشددة التي تسمى بـ (داعش)، وذلك على إثر زيارتهم بوفد كبير من علماء ومشايخ وسادات اقليم كردستان إلى مدينة كربلاء المقدسة.

وقال رئيس الوفد الشيخ (بهاء الدين النقشبندي) شيخ الطريقة النقشبندية في محافظة السليمانية لجريدة صدى الروضتين:

إن عصابات (داعش) الإرهابية هي شرذمة تكفيرية وهابية بعيدة كل البعد عن أهل السنة والجماعة، وبعيدة عن الإسلام ولا تنتمي إليه؛ لأن أسلوب الذبح والقتل، والإبادة



الوجوب الكفائي والانتفاء الوطني

أي انجاز مدرك قادر على أن يمنح الانسان الثقة هو قادر على أن يمتلك العزيمة التي لها امكانية استنهاض الأمة، وليس من الغريب أن يضع البعض التفسيرات الشائكة لمثل هذا المنجز العظيم؛ كونه أعدّ كباب من ابواب التحدي المتأبر، ويشكل لهم تهديدا مباشرا، ولهذا كان الوجوب الكفائي منجزاً يعتبر من تلك المنجزات الطموحة الوثابة، اذ استطاع ان يواجه الكثير من التفسيرات الاعلامية التي حاولت أن تحد من فاعليته بتصويرها على انه طائفي ذو رؤى محدودة، وقد أثبت للعالم انه ولد ليحارب الطائفية، وليوحد الشعب بهوية وطنية تنتمي الى موقف انتمائي يؤدي الى التفاعل الانساني الخير فوق أرض الحضارات.

قراءة: علي الخباز

واستطاع الوجوب الكفائي أن يواجه ضجيج التعصب لبعض الجهات القبلية والطائفية، وان يتضاد مع كل عناوين التمزق المشوهة لمعنى الانتماء العربي الى عروبي، وحرقت معنى الاسلام الحقيقي بالتمسك بالإرث السلفي الذي انحرف عن مسار الاسلام أصلاً، وشكل لوحده خطاباً يحدد افاق الانتماء، ويحارب الحرية الفكرية بل يتهمها بالردة والكفر..! وقد شكل الوجوب الكفائي انتقالة واضحة في المجتمع العراقي من التشبث الى الانتماء الوطني المؤمن، ليستوعب الوجود المسالم. فالانتماء ظاهرة اجتماعية مؤثرة وخاصة حين يصب للصالح العام.

وسعي الجهاد اساسا كان لتحويل الانتماء النسبي الى انتماء وطني مشرف، وليبقى العراق نقطة ارتكاز فيه والانتماء اليه يعزز التكوين النفسي المشترك بما يشعر الامة بالتماييز القويم، انتماء يقوي جميع الانتماءات السابقة وبشكل يقوى هذه الانتماءات بالأصل المشترك والمتفاعل ضمن الهوية العامة، وخاصة ان هذا الوجوب أقرن بعمل ازاح كل ما يعوق الحياة، ولهذا واجهوه بضراوة؛ كونه اجهض مؤامرات كثيرة كانت في اطوار التكامل، وخلق ظروفًا تحتم تضافر الجهود وتوجيه الافكار وخلق الشعور المشترك بالانتماء. ونلاحظ ان الفضيلة الاسمى

لهذا الوجوب هو تحويل هذا الانتماء من الدور الخطابي الشعاري الانساني الى وجود سلوكي تضحي وضع الملايين من الشباب في احضان السواتر للدفاع عن (الوطن، الدين، الانسان) وهذا بطبيعته يتطلب مناورة واعية مدركة قادرة على تفعيل المضمون الانتمائي لمحاربة التجزئة بجميع صورها.

هنا تكمن المعادلة الصعبة التي لا بد من التأمل في ثنائها، وهي ان هذا الوجوب كان دعوة لتقوية عضد الوطن.

ويبقى في النتيجة هناك حرب، وقد حاول بعض الكتاب التركيز على هذه السمة الحربية، وكأنها

نقطة ضعف في جسد النداء الانساني الكبير، كأنه - لا سمح الله - قد شكل خللاً انتمائياً، في حال ان هذا الجهاد الكفائي تصدى لمحاربة اي عائق يقف امام ارادة الصيرورة الفاعلة (الوحدة، الوطن، الانسان)، لتكون هذه الحرب خطوة سلام تركز ولاءها للوطن.

وبرز الوجوب الكفائي في وقت تعطلت به الارادات، وأصاب الولاء الوطني شلل؛ بسبب شراسة المجابهة، فنهض بأعباء الامة الناهضة نحو غدها البهي.



الاستشهاد وقوفاً

عندما ترك البعض أسلحتهم في إحدى المعارك، وانسحبوا بملابسهم المدنية، فكانت النتيجة مذلة، وضع رجال داعش اقدامهم على وجوه المنسحبين، وبدأت عملية قتلهم انبطاحاً.

فؤاد القزويني

الأفلام وستجدونهم يتجنبون أعين القتلى، ولا ينظرون فيها. مساعود داعش هم بيننا، يعملون بلا اجر، وينشرون له الاخبار، يعملون له الدعاية بلا دراية، يحكون الحكايا وينشرون افلام داعش، انهم خونة من نوع آخر، ولكنهم للأسف بوجه عراقي. الشجاعة والعرض على النواجز عند القتال، تنتهي بالنصر او (الشهادة وقوفاً). نحن نتغنى بسيد الشهداء الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلام، ونتغنى بالعباس عليه السلام الفارس المغوار، فليكن اليوم قتالنا مثلهم، وموتنا وقوفاً، وسنجد ان الحياة حينئذ ستكتب لنا نصراً أو خلوداً، وتبقى مدننا منيعة وأعراضنا مستورة.

ملابسهم، وتركوا اسلحتهم، وارتموا بذل تحت اقدام الدواعش، مقدمين أنفسهم ومعلنين التوبة، اعتقاداً منهم انهم اصبحوا آمنين. تركوا العراق وارتموا في حضن الدولة (اللا إسلامية)، وبعد شهر بدأت عملية تصفيتهم والاعتداء على نساءهم... تنظيم داعش بدأ الان يقتل شباب المدينة، ويدمر معالمها، ويستبيح بناتها، ويبيعهن في اسواق النخاسة الافغانية والتركية والعربية.

هذا الدرس يقول: الخيانة انبطاحاً، انتهت بالموت ذلاً. داعش يهاجم في تكتيكه النواحي الصغيرة؛ ليحقق الاهداف الكبيرة، داعش عندما يقتل الأسرى، فإن جردانه لا ينظرون في عين الضحية، لاحظوا جميع

هذا الدرس يقول: عندما تترك سكانها (١٢) الف نسمة، وعدد القادرين على حمل السلاح وتقديم الدعم لا يزيد عن (١٢٠٠) مقاتل. هذه المدينة صمدت (٧٠) يوماً حتى جاءها الفرج، ولم يستطع تنظيم داعش الارهابي اقتحام المدينة او انتهاك أعراضها، ويحق لها وللعراق كله ان يفخر برجالها وابطالها ونسائها.

هذا الدرس يقول: حتى يكون النصر حليفك، قاتل عدوك بلا هوادة.

وهناك مدينة يبلغ عدد سكانها عدة ملايين نسمة، هذه المدينة لم تقا، وتحدت القانون والدولة واتهمتها بالطائفية، ثم سلم ابناؤها من الضباط والجنود مدينتهم، واعتقدوا ان انتماءهم لمذهب ما سيحميهم. خلعوا

عندما تترك سلاحك، وتؤمن جانب عدوك، ستموت بذلة ومهانة. علمتنا تواريخ الحروب أن أول القتلى هو من يهرب، وثاني القتلى هو من يتزلزل ويخاف ويرتبك. الخيانة تلعب دوراً في الهزيمة، وما حدث في الموصل وصلاح الدين واضح ولا يحتاج الى تفسير، فكلما كثر عدد الخونة في مدينة ما، فأن تسليمها للعدو اسهل واسرع. وكلما اختفى الخونة، وزاد عدد الشجعان والفرسان، اصبحت المدينة عصية على العدو. اما التخلص من الخونة والجنباء الذين يتضح خوفهم اثناء القتال، فهو امر ضروري ومهم لبلوغ النصر.

مدينة (أمري) خير مثال على الشجاعة والثبات، يبلغ عدد

حسيني | عبد الحمزة المشهدي | ات

الشرعي في الخروج الخروج على
المارق الفاسق يزيد بن معاوية
(لعنة الله عليه).

المفكر المسيحي - جورج جرداق

إن لم تسلم منا الميرون فني الحشا
مهج يفتت نوحهن الجنـدلا
لا فارق الكرب المؤيد والبالا

من لا ينوح على الشهيد بكربلا

الشاعر المسيحي

سليمان إبراهيم الصواله

ابن هند ساومني أن أبيع لساني
وصوت غدي.. وجماعم جند
الحسين..

ضع السيف حيث تريد.. هنا في
فمي.. هنا في دمي

أبفض الموت لكنني أتعشقه
حين يغدو الخلاص لجمجمتي
من رماد الخيانة

الشاعر اليمني

الدكتور عبد العزيز المفالح

حب الحسين عقيدتي وغرامي
وأنا المعنى ساقتي إلهامي
كم زار طيف جماله أحلامي

فلثمت باب رحابه بمنامي
أنا عاشق والعشق داء قاتل
وبعشكم أحيا بدون سقام
الحب في الإسلام فرض واجب

فتذرت في محرابكم أيامي

الشاعر المصري

ناصر رمضان عبد الحميد

١- مرحباً.. مرحباً لكل من
لفحته شمس الحسين ورياح
كربلاء، مرحباً لمن لامسته أرض
الطف وشرب من معين الفرات..

مرحباً برائحة الثورة وفردوس
الانتصار.. مرحباً بكل حسيني
وسلام لكل زائر نهج الفكر في درب
عاشوراء.

٢- إن الحسين بن علي كان

الإمام العادل العدل وصاحب الأمر

ولكن الله برحمته فداه بذبح
عظيم، فقال تعالى: (وَفَدَيْنَاهُ
بذبح عظيم)، ولكن الحسين عليه السلام
قد أكمل هذا الوعد من خلال دمه
الشريف، وتضحيتة المباركة، ليكون
شفيعنا في الآخرة، وهو سفينة
النجاة لجميع الناس.

٢- إن الإمام الحسين عليه السلام هو
الذبح العظيم الذي فدى به الله
لينقذ العالم من ذنوبهم.

إن النبي (أرميا) قد أشار ووضح
في كتاب العهد القديم إلى تضحية
كربلاء العظيمة، أي تضحية
الإمام الحسين عليه السلام وقد أشار إلى
أن هناك رجلاً يأتي ويكون سفينة
النجاة للعالم أجمع وهو ابن فاطمة
الزهراء عليها السلام.

الباحث البرتغالي

فرانسيكو جوسلويس

هذا ابن فاطمة الزهراء مفعرة
لكل شعب بذكر الحق نجوؤه
لولا الشهادة لم تعرف مكانته
ولم يفز بالعلل لولا ضحاياه
دم زكي طهور لا يعادل
دم سفكناه أو دمع سكبناه

الشاعر المسيحي - حليم دموس

إذا كان الحسين عليه السلام يعلم
بمصرعه سلفاً يوم أن اعتزم
مبارحة الحجاز، فأنعم به وأكرم
من شهيد ضحى بدمه الزكي
الطهور في سبيل الحفاظ على
كرامة أمته، وقد أثبتت الأيام صدق
رسالته.

الكاتب المسرحي المصري

أحمد محمد عيش

١- إن النبي إبراهيم عليه السلام أبا
الأنبياء، وكاسر الأصنام، قد أمره
الله سبحانه وتعالى بأن يقدم
ولده قرباناً ليعبر عن مدى ولائه،



لَبَّيْكَ يَا حُسَيْنَ .. فَكْرٌ وَسُلُوكٌ

(إِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِي، أُرِيدُ أَنْ أَمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي ﷺ وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام)، هكذا أوجز وأبلغ الحسين (عليه السلام) في بيان هدفه الرسالي المبارك، وهكذا جاهد في الله حق جهاده ورسم بدمه الشريف صورةً مُشْرِقةً مُشْرِقةً للأحرار في صراعهم مع قوى الطغیان.

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

وهتك سُتُورهن، وأبدى وجوههن
كما عبّرت عن ذلك سيدتنا زينب
عليها السلام، نلن من وصفهم الحسين (عليه السلام)
بقوله: (إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ لَزِمُوا
طَاعَةَ الشَّيْطَانِ، وَتَوَلَّوْا عَنْ طَاعَةِ
الرَّحْمَنِ، وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ، وَعَطَّلُوا
الْحُدُودَ، وَاسْتَأَثَرُوا بِالْفِئَةِ، وَأَحْلَوْا
حَرَامَ اللَّهِ، وَحَرَمُوا حَلَالَ اللَّهِ...) (قراءات في بيانات الثورة
الحسينية ج ٤)، نعم، نلنهم
جميعاً

مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ
وَأَوْلِيَائِهِمْ... وَلَعِنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ
مُرَّوَانَ وَلَعِنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةٍ قَاطِبَةً
وَلَعِنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعِنَ اللَّهُ
عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعِنَ اللَّهُ شَمْرًا وَلَعِنَ
اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَقَبَّطَتْ
لِقِتَالِكَ...)). إذن، فنحن نلن
الظالمين ممن مرق عن الإسلام،
وكاد السوء لمن أراد
الإصلاح، نلن من ساق
بنات رسول الله ﷺ
سبائاً،

وبكاء، وفكر وتحليل لأبعاد النهضة،
تتكاثر المنابر مع عصر الفضائيات،
والهتافات تغلو: (لَبَّيْكَ يَا حُسَيْنَ..
لَبَّيْكَ يَا حُسَيْنَ.. مليبةً ذلك النداء
الحسيني المدوي عبر التاريخ: (هَلْ
مِنْ نَاصِرٍ...)). ولعل أبرز الشعائر التي ورّد
الحث المؤكد عليها هي زيارة إمامنا
الشهيد وفي مناسبات مختلفة
على امتداد السنة ومن
مقاطعتها نقراً: ((... فَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ
الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
الْبَيْتِ... بَرِئْتُ إِلَى
اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ

يزحف الحسين (عليه السلام) بتلك الأسرة
مع قلة العدد وخذلان الناصر،
ويصل كربلاء مطلع محرم الحرام
حيث يحتشد أحلاف البغي والسوء
متنصلين من كل مبادئ العروبة
والإنسانية. وبعد ظهيرة العاشر
يُسْفَك (دم رسول الله)، ويُرفع
الرأس الكريم مرتلاً لآيات الله على
رمح أبناء الطلقاء... إنها تضحية
يطأطئ لها التاريخ رأسه!! وعلى
مر العهود والأزمان يرتفع الصوت
الثوري لهذه المظلمة
الكبرى بمختلف
الأساليب:
من ندب



الوراثة البيولوجية للإمام الحسين (عليه السلام)

حسن الهاشمي

القسم الأول

الله تعالى أن يذهب عنهم الرجس
ويطهرهم تطهيراً.
نعم، الأسرة هي أول ما يعكس
شخصية أفراد المجتمع وأخلاقهم
وثقافتهم، وفي الغالب تمتدّ
جذور الحكماء في الأجداد والأسر
الحكيمة، والأنبياء وأوصيائهم

بالعلم والحكمة والأخلاق... وطالما
تربى في أحضان من الذي أدبه ربه
فأحسن تأديبه، فكان منه امتداداً
وهاجا كما كان منه امتداداً أنساباً،
فاختلط الامتدادان مكوناً تلك
الأسرة الكريمة التي هي ملتقى
النبوة والامامة في أهل بيت، أراد

لأهل الأرض فحسب، بل إن الملائكة
في السماء تتزاحم للاهتداء بنور
فيضه الذي يشع لهم كما هو لأهل
التقى في هذه البسيطة، وانما وصل
إلى هذه المنزلة الرفيعة؛ لأنه تقبّل
في أحضان طاهرة، وانتهل من مراتع
صافية، وأخذ من العيون الزاخرة

يبقى مكنوناً في علياء السماء
مباركاً شامخاً لا تدانيه توافه
الأرض الزائلة للمباينة الطبيعية بين
ما هو سماوي الخصال، وأرضي قد
يتلوث بالذنوب والآثام، ولا يزال
يتسامى في الخلق الرفيع والسيره
الوضاءة، ولا يكون أنموذجاً كاملاً



ونتبرأ منهم ولكن!! لا بد أن نرفع صوت الاحتجاج عالياً على كل ما ينافي تلبية الحسين عليه السلام على مستوى الفكر والعمل وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر) (ميزان الحكمة/ الريشهري: ج ٢ ص ٢٧٩) لتتساءل مع أنفسنا: أين نحن مما أراه الحسين عليه السلام من إصلاح وتربية؟! وأين نحن من فكر الحسين عليه السلام وأخلاقه؟! وكيف ندعي حب الحسين عليه السلام ونخالف أقواله وأفعاله؟! ألسنا ندعو في الزيارة المباركة: ((اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد))؟ ألا يجب أن نحول هذا الدعاء إلى جانب عملي في واقعنا المعاش؟! فلماذا هذا التعدي علي حدود الله ((وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ)) (النساء: ١٤).

لذا وقبل أن نلبي نداء الحسين عليه السلام، ولنعلن شمراً في شعائرننا، فلنتواص بالحق ولنؤمن بكل جوانحنا وجوارحننا أن (لَبَّيْكَ يَا حُسَيْنَ) ليس صراخاً عالياً فحسب، بل هو التزام بفكر وسلوك ومبادئ الحسين عليه السلام الذي: (أعطى الذي ملكت يده إلهه حتى الجنين فداه كل جنين) في سبيل رفعة الإسلام وعزته، كما أن (لَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا) أو غيره ممن ذكرت الزيارة الكريمة ليس للزيارة ونيل ثوابها فقط، بل هي لعن لكل فكر وسلوك وتوجه يعارض فكر وأخلاق القرآن التي كان الحسين عليه السلام وتلك الصفوة المباركة من أهل بيته وأصحابه في طليعة من بذلوا مهجهم من أجل كرامتها والذود عن بقائها مشعلاً ينير للثائرين دربهم إلى قيام الساعة.

ولزاماً علينا أن نتذكر أن للحسين عليه السلام فضلاً عظيماً لا يُنكر، وردُّ الجميل لإمامنا هو أن نأتمر ونأمر بالمعروف وننتهي وننتهي عن المنكر باليد، باللسان، بالقلب، بالقلم، بكل ما تفضل الله به علينا من نعمة وقوة، متحصنين بالتوجه المخلص

لتعاليم القرآن العظيم ولشريعة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، فحري بنا يا أحباب محمد وآله أن نلعن الشمر وزمرته ونلبي الحسين عليه السلام بثورته بفكرنا الملتزم وسلوكنا الصائب لنكون - عندما نلبيه هتافاً عالياً - صادقين مع الله تعالى، مع الحسين عليه السلام ومع أنفسنا ومستحقين لدعاء الإمام الصادق عليه السلام: (اللهم ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا...) وأن لا ينطبق علينا قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ × كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) (سورة الصف: ٢-٣).

الذين يتسّمون ذروة الحكمة، ينحدرون من سلالة الأبرار والصالحين، ولا نجد أحداً من رجال العالم بإمكانه بلوغ شرف الإمام الحسين عليه السلام وأخيه الإمام الحسن عليه السلام وكرامة أسرتهما، حيث إنَّ جدّهما خاتم الأنبياء، ووالدهما سيّد الأوصياء، وأمّهما فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين... نقرأ في زيارة سيّد الشهداء عليه السلام التي رويت عن الإمام الصادق عليه السلام: أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة، والأرحام المظهرة، لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها، ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها. (مصباح المتجّد: ص ٧١٧).

وعلى العكس من ذلك الأشرار وأصحاب الخصال الذميمة، فإنهم يترّبون عادة في الأحضان السقيمة والملوثة، وتمتد جذورهم في الأصول غير الصالحة والأسر الخبيثة. وتقيد روايات المصادر المعتبرة بأن الإمام الحسين عليه السلام تحدّث في يوم عاشوراء خلال خطبة ملحمة حول تأثير أسرة ابن زياد الملوثة في تخيير الإمام بين القتل وقبول ذلّة مبايعة يزيد، ودور طهارة أسرته في امتناعه عن قبول الذلّة: ألا وإنّ الدعيّ ابن الدعيّ قد ركز بين اثنتين، بين السلّة والذلّة، وهيهات

منا الذلّة، يابى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، وحجور طابّت، وحجور طهرت، وأنوف حميّة ونفوس أبيّة، من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام. (بحار الأنوار: ج ١٠١ / ص ١٩٧ / ح ٣٢) وهكذا فقد أسهمت أسرة سيّد الشهداء عليه السلام الطاهرة الكريمة في تكوين شخصيته العظيمة والأبيّة للضميم.



العتبة الحسينية المقدسة تحتفل بإيقاد الشمعة التاسعة لتأسيس إذاعة الروضة الحسينية المقدسة

تغطية: طارق الغانمي

منبرٌ يصدحُ بصوت الحسين عليه السلام، ويسعى لإيصال المبادئ الحسينية، وترسيخ الأهداف والدروس التي أراد الله تعالى بها أن يتم نوره ليصل إلى الناس... فهي شجرةٌ قُطفت ثمارها من بساتين كربلاء المقدسة، وتمثل صوت الحسين عليه السلام المتجدد في كل زمان ومكان.

لذا أقامت العتبة الحسينية المقدسة، وتزامناً مع الأيام المباركة لذكرى عيد الغدير الأغر، ويوم المباهلة، ونزول آية التصديق الكريمة؛ حفلاً بهيجاً بمناسبة إيقاد الشمعة التاسعة لتأسيس إذاعة الروضة الحسينية المقدسة، التابعة لقسم الإعلام؛ وذلك في يوم الأربعاء المصادف (٢٧/ ذي الحجة/١٤٣٥هـ)، الموافق (٢٢/١٠/٢٠١٤م)، وعلى قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في العتبة المطهرة.

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة، وشخصيات من الدوائر الأمنية، إضافة إلى عدد كبير من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وعدد من الشخصيات الدينية والأدبية، وكوكبة من الإعلاميين ومستمعي الإذاعة.

بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ (أسامة الكربلائي)، ومن ثم جاءت كلمة مدير إذاعة الروضة المقدسة الأستاذ (جعفر البازي) تطرق فيها إلى الذكرى التاسعة لانطلاق البث الإذاعي عبر الأثير، لإذاعة الروضة الحسينية المطهرة، التي تقع على عاتقها المسؤولية؛ لكونها تحمل اسم الإمام الحسين عليه السلام، ومسؤوليتها هي كيف تنهض بالواقع الحسيني، وكيف تؤدي الواجب مثل ما يريده إمامنا الحسين عليه السلام، لتكون بذلك من الإذاعات المخلصة في أداء رسالتها المحمدية الخالصة.

مبيناً: تحتفل الإذاعة بإيقاد

شمعتها التاسعة لعطائها الإعلامي الحسيني، تزامناً مع أيام عيد الغدير، وكذلك نزول آية التصديق من الله تعالى، وبركة من الحسين عليه السلام، كما قال أحد مراجعنا العظام: إن كل ما لدينا هو من الحسين عليه السلام وإلى الحسين عليه السلام.

موضحاً: إن الإذاعة انبثقت قبل تسع سنوات تقريباً في هذا المكان المقدس، وكانت عبارة عن ستة أشخاص شددوا العزم على أن يكونوا في خدمة الحسين عليه السلام في إيصال هذا الصوت المبارك.

وبمرور الوقت واصلت الإذاعة تطورها من خلال التنوع في برامجها، فهي تقدم البرامج العلمية والثقافية والسياسية، بالإضافة إلى برامج العقيدة والفكر والخط الإسلامي الحسيني...

وإن شاء الله تعالى سيكون بثها في جميع المحافظات منها الشمالية؛ وذلك بعد الحصول على الموافقات الأصولية. كما أن صوت الإذاعة

وصل إلى دولة الكويت عن طريق بث أثيرها في البصرة بترددات عالية جداً، وأيضاً لدينا مفاوضات مع الجانب الإيراني لبث الإذاعة في مناطق الأهواز.

كما عاهد الأستاذ البازي في ختام كلمته كل مستمعي الإذاعة في مدن وقصبات البلاد التي يصل إليها البث، على المضي قدماً في تقديم ونشر فكر أئمة أهل البيت عليهم السلام، وكل ما يخدم القضية الحسينية.

من جانب آخر، تلقت إذاعة الروضة الحسينية المقدسة التهاني والتبريكات من كافة الجهات المعنية والحاضرين، وكذلك قدمت لها جريدة صدى الروضتين التابعة لإعلام العتبة العباسية المقدسة التهاني والفرح والسرور، بالمزيد من العطاء والتوفيق لخدمة القضية الحسينية.



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله مستحق الحمد لذاته، ولما هو عليه من غر صفاته، العلي فلا حد لعلوه ولا نهاية، الكبير فلا أمد لكبريائه ولا غاية، محدّد الحدود فلا يسمو شيء منها لقدس جلاله، ومكيف الكيفات فلا يتناول شيء منها الى عظيم جماله...

الطبيعية وغيرها هي الحالة الخطأ والحالة الاستثنائية. وكل الرذائل من الخسة والدناءة والأحقاد في مقابل هذا المعسكر، وهذان المعسكران يستمرّان الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، هذا المعنى العاشورائي مصغر لمنهج كبير، عاشوراء مدرسة فيها الوعي، عاشوراء لم تكن معركة إما نقتل أو لا نقتل، أبداً.. عاشوراء كانت معركة لا بد أن يُنصر الدين، فالأرواح لا قيمة لها، وإن غلت إزاء هذا الموقف.

عاشوراء عبارة عن منهج فيه وفاء، فيه تضحية، فيه إقدام، فيه شجاعة، وعاشوراء ليست لشيعه أهل البيت فقط، وإنما عاشوراء صوت النبي تجسّد في لسان الحسين فقال: (ألا من ناصر ينصرنا)، (حسين منّي وأنا من

حسين) لا تحتاج استدلالات واسعة وكثيرة، عاشوراء حجة على جميع المسلمين، إن عاشوراء هي المنهج الصحيح وغير عاشوراء هو المنهج الطارئ على الأمة..

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يأجر الجميع باستشهاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأن يحفظكم جميعاً ويبارك في أوقاتكم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

ونحن نستقبل الشهر الحرام، والعلامة البارزة في هذا الشهر أنه شهر الحسين عليه السلام، وهو شهر قد سفك فيه الدم الحرام، وأي دم؟ الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) هو سبط النبي صلى الله عليه وآله وهو شبيه يحيى عليه السلام، وهو الذي بكاه النبي صلى الله عليه وآله حين ولادته، وهو الذي عبّر عنه أخوه الإمام الحسن عليه السلام أنه (لا يوم كيومك يا أبا عبد الله)، هذه المقارنات أو هذه الشهادات تستوجب منا، لا من شيعة أهل البيت فقط، وإنما تستوجب من جميع المسلمين أن يسألوا سؤالاً: هل أن واقعة الطف هي حالة استثنائية على تاريخ المسلمين؟ أو هي الأصل؟ نأتي الى عصر النبوة، هل أن بعثة النبي صلى الله عليه وآله أمر طارئ على تاريخ البشرية، أم لا هو القاعدة وغيره يكون طارئاً؟ يعني عندما عاش النبي صلى الله عليه وآله في مكة، ومكة شُرّفت ببيت الله، وهذا البيت هو رمز للتوحيد بحيث جميع الأنبياء والأوصياء والرسول والصلحاء عندهم مكة والبيت شيء مقدس، وكما في بعض الروايات أنّ الحجر الأسود هو يمين الله يُصافح بها عباده، ومركز التوحيد هذا، تكون فيه أصنام أو تُترك عبادة البيت ويُتوجّه الى الأصنام، ما هي الحالة الطارئة وما هي الحالة الطبيعية التي لا بد أن تكون؟ قطعاً التوجّه

الى التوحيد هي الحالة الطبيعية. الله تعالى فطرنا وخلقنا وطلب منا وبعث لنا أنبياء لتركيز هذه العقيدة، فإذا خالفنا تكون هذه الحالة هي الحالة الاستثنائية غير الطبيعية التي تحتاج الى تعديل، فالنبي صلى الله عليه وآله عندما جاء ليرجع الأمة الى ما أراد الله تعالى، هذه الانحرافات خلاف الوضع الطبيعي، فإذا بعثه الأنبياء ليست أمراً طارئاً على البشرية، الأمة بلا نبي لا يمكن أن تستقيم، لا بد أن تهتدي، والهداية يفترض أن تكون بغير الحالة الطارئة؟

الأمة قد انحرفت، المسلمون مسؤولون أن يؤرخوا حالة الاعوجاج أو الحالة التي مرّت بها الأمة، الإمام الحسين عليه السلام يعبر بتعبير واضح (ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا مفسداً...) إذن ما هو سبب الخروج؟ (... إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي) لاحظوا العبارة (طلب الإصلاح) وطلب الإصلاح لا يأتي إلا مع وجود فساد، والفساد هو الانحراف، عندما نزور الإمام الحسين عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام وبقية الأئمة يذكرون (أشهد أنك قد أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر) فإذا، عاشوراء بكل ما تحتوي هذه الكلمة بأبطالها بأحداث ما قبل عاشوراء وما بعد عاشوراء كلّها هي الحالة

الطبيعية وغيرها هي الحالة الخطأ والحالة الاستثنائية. ولذلك تبقى صرخة عاشوراء في ضمير المسلمين الى يومنا هذا، وينادي فيهم الإمام الحسين عليه السلام، عبارة (ألا من ناصر ينصرنا) غير مختصة بشخص الإمام الحسين عليه السلام إطلاقاً، وإنما هذه النصره نصرة للنبي صلى الله عليه وآله، الإمام الحسين عليه السلام كان يمثل الوضع الطبيعي، فنصرته نصرة النبي صلى الله عليه وآله، ونصرته أمير المؤمنين عليه السلام، ونصرة الإمام الحسن عليه السلام، فهذا المنهج العاشورائي واقعاً هو منهج إصلاحي، منهج إرجاع الأمة بعد أن انحرفت، والحجة قائمة على الأمة ما دام الحسين عليه السلام هدفه واضح وصرخته باقية.

إحياء واقعة الطف أمر لا بد منه لجميع المسلمين؛ لأنّه إحياء لسنة ونهج النبي صلى الله عليه وآله، والإمام الحسين عليه السلام فتح باباً، وهذا الباب في غاية الأهمية، وهو أنّ باب الهداية الذي جاء به النبي صلى الله عليه وآله أوشك أن يوصد عن طريق الباطل وعن طريق الخطأ وعن طريق الانحراف.

عاشوراء فيها الوفاء التضحية الكرم الأخلاق المساواة، الإمام الحسين عليه السلام هذه الشخصية العظيمة، يضع خده على خد عبد من عبيده؛ لأنّه اشترك معه في المنهج، في المقابل ماذا ترى؟ ترى



مركز الكفيل دايمنك للتأهيل والمعدات الطبية عقد ندوة للتعريف بطبيعة عمل المركز وآليته

تسعى العتبة العباسية المقدسة دائماً وأبداً إلى مد يد العون لكل من يحتاج العون، لذلك نراها أقامت العديد من المشاريع الإنسانية والصحية والخيرية وغيرها... وكان من ضمن المستفيدين من خيارات صاحب الجود ﷺ هم المعاقون، وما أكثرهم في بلدنا العزيز، جراء ما مر به من حروب دامية وكثيرة ومستمرة، وآخرها حربه مع الإرهاب القذر المدعوم إقليمياً، والذي استخدم طريقة بشعة لقتل الأبرياء من العراقيين، وهي استخدام السيارات المفخخة، والعبوات الناسفة المحشوة بمواد سامة وشديدة الانفجار.

متابعة: زين العابدين السعيد

ولا يخفى على الجميع أن الإصابات التي تسببها الانفجارات هي إصابات خطيرة جداً، وأبسطها يسبب قطع احد الأطراف، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن سوء العناية الصحية التي عانى منها العراق خلال فترة الحصار الكافر وما زال يعانيها، لعبت دوراً أساسياً في زيادة حالات الإعاقة في المجتمع العراقي (وخصوصاً مرض شلل الأطفال)، ولهذا السبب، سارعت العتبة العباسية المقدسة إلى افتتاح مركز الكفيل دايمنك للتأهيل والمعدات الطبية) بإشراف كوادر متخصصة وبمستوى عال جداً.

وقد عقد المركز ندوة للتعريف بطبيعة عمل المركز وآليته، وما يوفره لمراجعيه في مقره الكائن في حي الحسين ﷺ في مدينة كربلاء المقدسة، وحضر هذه الندوة رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة واسط الدكتور (نصير دحام)، ورئيسة لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة بابل الدكتورة (هبة القره غولي)، إضافة إلى عدد من الإعلاميين والقنوات الفضائية... وتحدث الدكتور (أسامة عبد الحسن كاظم) مدير المركز قائلاً:

مركز الكفيل دايمنك هو مشروع استثماري تابع للعتبة العباسية المقدسة، ونسعى إلى استقطاب جميع الخبرات والإمكانات في العالم، واستيراد جميع الأجهزة المتطورة، وهذا هو ديدن العتبة العباسية المقدسة في كل مشاريعها. وهذا المشروع بأكمله هو من خيرات وكرم المولى ساقى العطاشي ﷺ، لذلك نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمته من خلال العمل بهذا المركز المبارك، ويحتوي هذا المركز على شعبة متطورة للتأهيل والعلاج الطبيعي، وتضم أجهزة حديثة جداً، وتتكون من عدد من

**رئيس لجنة الصحة والبيئة في
مجلس محافظة واسط، تحدث
قائلاً:**

افتتاح مركز الكفيل داينمك شيء مفرح جداً من ناحية الأجهزة الموجودة، والكوادر الطبية العاملة، والخدمات المقدمة، وجميع المحافظات العراقية بحاجة إلى مراكز مشابهة لمركز الكفيل داينمك. وإن محافظة واسط تعاني كثيراً في المجال الصحي وخصوصاً في جانب التأهيل الطبي والتعامل مع حالات الشلل الدماغي المتعددة والتشوهات التي تحصل في العمود الفقري والأقدام وغيرها... وسنعمل على إرسال الحالات المرضية في محافظة واسط إلى مركز الكفيل داينمك، بدلاً من إرسالها خارج العراق؛ لأن مركز الكفيل هو مركز عالمي، كما رأيناه من ناحية الأجهزة والكوادر والمختبرات المتوفرة فيه.



الدكتور نصير دحام محمد

من الكوادر الطبية والكثير من المستشفيات، ولكنها تفتقر إلى المراكز التخصصية. ولدينا نية حقيقية بالتواصل مع مركز الكفيل داينمك، وإرسال الأشخاص المعاقين والمحتاجين إلى عناية خاصة من أهالي بابل إلى هذا المركز المتخصص، وافتتاح هذا المركز هو خطوة كبيرة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في المجال الصحي، حيث يخضع هذا المركز للمعايير الصحية العالمية، وتتوفر فيه مختبرات حديثة وأجهزة فحص متطورة، ومركز الكفيل داينمك إنجاز جديد وكبير يضاف إلى سجل إنجازات العتبة العباسية المقدسة.

الدكتور (نصير دحام محمد)



الدكتورة هبة عيسى

المقدمة فيه. وفي نهاية الجولة عبر الوفد عن إعجابه الشديد بهذا المنشأ الطبي الذي تحتاجه فئة كبيرة من المجتمع، فضلاً عن مواكبة التطور العالمي الحاصل في هذا المجال، وطرح إمكانية الاستفادة من هذه الخدمات لسائر المحافظات مع إمكانية عمل مراكز مشابهة له. **صدي الروضتين كانت حاضرة، والتقت مع رئيسة لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة بابل الدكتورة (هبة عيسى القره غولي)، فتحدثت قائلة:**

بعد حضورنا لهذه الندوة التعريفية، تفاجأنا كثيراً بهذه التجربة في محافظة كربلاء المقدسة، ونأمل أن ننقلها إلى محافظة بابل؛ كونها تمتلك الكثير

الصالات:

(واحدة لعلاج الرجال، وثانية لعلاج النساء، وثالثة للأطفال، فضلاً عن صالة التمارين الرياضية، والصالة الخاصة بمرضى داء السكري)، إضافة إلى شعبة الأطراف الصناعية والمساند والتي تتألف من صالة للتقييم والفحص الأولي، وورشة للأطراف الصناعية والمساند، فضلاً عن عدد من الورش المختصة بصناعة الأحذية الخاصة بالمعاقين، وعدد من المختبرات الحديثة وأجهزة الفحص الالكترونية الدقيقة، وإن جميع شعب المركز وورشه تعمل تحت إشراف كوادر مختصة وكفوءة، ولا يفوتني أن أذكر أن هذا المركز أقيم على أرض مساحتها (٦٠٠ مترمربع).

بعدها قام الوفد بجولة ميدانية في أروقة المركز من أجل الإطلاع على عمله عن كثب وبصورة مباشرة، والتعرف على الخدمات





قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يُجري قرعة الفائزين بمسابقة الغدير الأغر الأولى

احتضنت مكتبة عمار بن ياسر العامة في محافظة بغداد بعد ظهر يوم الاثنين (٢٥ ذو الحجة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٤م) حفل إجراء قرعة الفائزين بمسابقة عيد الغدير الأغر السنوية الأولى، والتي أقامتها المكتبة بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها.

صدي الروضتين: خاص

استُهلّ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية ألقاها معاون رئيس القسم السيد عقيل عبد الحسين الياسري، وبين فيها بعد تقديمه الشكر لكل من ساهم وشارك بإنجاح هذه المسابقة، والتي ستكون في المستقبل باكورة مسابقات وأنشطته ثقافية أخرى.

وأضاف: تُعتبر إقامة المسابقات جزءاً من النشاطات التي يقوم بها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، والتي تهدف إلى حث المجتمع على مطالعة كتب التاريخ الإسلامي، والاطلاع على ما كتبه المؤرخون والعلماء الأعلام في أي موضوع ذي أهمية أو له علاقة بأئمة أهل البيت (عليه السلام) ومنها يوم الغدير، ولا يوجد خاسر اليوم في هذه المسابقة، فالكل فائز بركوبه في سفينه النجاة سفينة أهل البيت (عليه السلام).

وتحت راية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فالغاية الأسمى من هذه المسابقة هي المشاركة والتبحر في إيجاد الحلول لأسئلة المسابقة، فالجهد الاستثنائي الذي قام به مجموعة من الشباب الذين اتخذوا من مكتبة عمار بن ياسر منطلقاً لنشاطاتهم من أجل إنجاح هذه المسابقة هو جهدٌ يُشكرون عليه، فاستطاعوا أن يوزعوا (٥٠٠٠) كوبون على أكثر من (٢٥) مركزاً في محافظة بغداد وفي وقتٍ قياسي، وكان الفائزون الذين حصلوا على درجة (١٠٠٪) (٢٧٩) مشاركاً، وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدلّ على ولائهم ومحبتهم لأنتمهم (عليه السلام) وإحياء مناسباتهم من أفراح وأحزان ومنها عيد الغدير الأغر، والحمد لله وجدنا تفاعلاً واضحاً من قبل المتسابقين، وهذا ما شجّعنا على الاستمرار بإقامة مثل هذه المسابقات في المستقبل.

جاءت بعدها كلمة إدارة مكتبة عمار بن ياسر ألقاها الأستاذ مرتضى التميمي وبين فيها: إن الهدف الأسمى من إقامة هذه المسابقة هو لنشر فكر وثقافة أئمة أهل البيت (عليه السلام)، من خلال التركيز على مناسباتهم في الدرجة الأساس، وإقامة عصف ذهني لموضوع مهم جداً أقيم عليه دين محمد (عليه السلام) ألا وهو ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام).

وهنا لابد من الإشارة بأنه ليست العبرة من هذا الموضوع هو الجائزة الخاصة بالمسابقة، وإنما بما تحويه من معلومات قيّمة وذات فائدة جمّة.

بعدها قامت اللجنة المشرفة على المسابقة بإجراء القرعة بين المشتركين الذين كانت إجاباتهم صحيحة، وكانوا كما يأتي: (محمد أمير جبر - علي طاهر حمود) وجائزتهم عمرة إلى بيت الله الحرام. (ياسمين جميل علوان - لميعة لطيف عباس - شاكر كامل عبيد رسن - فاضل هليل حسن - إسراء سعيد جواد) وجائزتهم زيارة إلى مرقد الإمام الرضا (عليه السلام). (هدية عباس سيد - طالب كاظم - مظفر فلاح حسن - منتظر بدر ذهب - علي جمعة راضي - يقين أحمد عباس - آمنة عماد نعمة - فاطمة عبد الحسين جبر) وجائزتهم دورات كتب مهمة من نتاجات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة. (مفيد مثني عبدالحسن - غسان عدنان خلف - صلاح أحمد مهدي - حسين عباس محمد - نائر قاسم سيد - حبيب جمعه راضي - مهدي شامخ سلمان - حسين أمير جبر - جوليت محمد كاظم - أزهار حسين عباس) وكانت جائزتهم مجموعة من الأجهزة الكهربائية المتنوعة.

برعاية العتبة العباسية المقدسة:

مرقد حليف القرآن زيد بن علي عليه السلام يشهد تخرج ثمانى دورات قرآنية

احتضنت الأمانة الخاصة لمرقد ومزار زيد بن علي عليه السلام في مدينة الحلة حفل تخرج ثمانى دورات قرآنية، أقامها معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وحضر حفل التخرج وفد رفيع مثل العتبة المقدسة ومجلس إدارتها، فضلاً عن الطلبة المتخرجين وجمع من زائري المقام الطاهر. **متابعة: مصطفى الباوي**



مقرئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحاضرين بتلاوة معطرة من كتاب الله الكريم. أعقبتها كلمة للجنة المشرفة على هذه الدورة ألقاها الأستاذ (حيدر جاسم) والتي شكر من خلالها العتبة العباسية المقدسة على جهدها القرآني الذي تبذله في إقامتها ورعايتها للنشاطات القرآنية المختلفة، ومنها إقامتها للدورات التي تهدف الى الرقي بالقرآنيين وتحسين مستواهم وأدائهم، مما سيكون له الأثر الواضح في خلق جيل قرآني يسهم في تطوير وتنشيط الحركة القرآنية في محافظة بابل.

وتوجّهات العتبة العباسية المقدسة الهادفة الى تنمية النشاط القرآني والعمل على تجذير ثقافته، حيث اشترك في هذه الدورات الثمان (٢٥٠) طالباً وطالبة وبواقع أربع دورات للنساء وأربع للرجال، واختصت بأحكام تعليم التلاوة والتجويد والقراءة الصحيحة وتوضيح كيفية قراءة القرآن الكريم من خلال بيان مواضع الوقف والإدغام والإظهار والإقلاب وغيرها من أحكام التلاوة. وقد تضمن المنهاج الحفظ مع مراعاة أحكام التلاوة والتطبيق العملي في الآيات الشريفة التي تحمل الحكم، وأشرف عليها أساتذة وأستاذات أكفاء في هذا المجال، وتعتبر هذه الدورة هي مقدمة لدورات متقدمة أخرى في مجال التفسير والعلوم القرآنية الأخرى.

بعدها أتحف القارئ الدولي السيد (مصطفى الغالبي)

وتأويله وحسب مستوياتنا العقلية، وأن ننظر اليه نظرة تبخر وتمعن واستلهم لمعانيه، وهذا لا يكتمل إلا باتّباع نهج أئمة أهل البيت عليه السلام فهم المنظار الحقيقي والصحيح له، وعلى الإنسان التمسك بالقرآن وتعاليمه، وهذا مصداق لقول الرسول: (إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسّكتم بهما فلن تضلوا بعدي أبدا) وما إقامة العتبة العباسية المقدسة لهذه الدورات القرآنية ورعايتها داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة إلا دليل على نهجها القرآني على هذا المنحى.

تلتها كلمة مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة الشيخ جواد النصراوي وبين فيها قائلاً:

إن إقامة المعهد لهذه الدورات القرآنية والتي تأتي من بين دورات عديدة قد أقامها ويقيمها المعهد، هي جزء من برنامجه الخاص

استهلّ الحفل بتلاوة آيات مباركات من كتاب الله العزيز، شنّف بها أسماع الحاضرين المقرئ السيد علي العميدي، بعدها ألقى كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس (بشير محمد جاسم الربيعي) نائب الأمين العام للعتبة المقدسة، وبين فيها: إنّ الأنبياء والرسل عليهم السلام كلّ واحد منهم اختصّ بمعجزة، وهذه المعجزة اختصرت على أناس محدّدين وزمان معين، لكنّ معجزة الرسول ﷺ وهي القرآن الكريم لم تخضع لهذه المحدّدات الزمانية أو الأشخاص، فشاء الله تعالى أن يبقى حتى هذه اللحظة، وهذا ما يتوجب علينا كجزء من الوفاء والإخلاص للنبي ﷺ أن نهتمّ بالقرآن الكريم، وأن نعزّز علاقتنا به، وأن نجعله منهجاً ودستوراً؛ كون هذه العلاقة هي من أهمّ العلاقات بالله تعالى، فهو كتابه الكريم، لذلك علينا أن نجتهد في قراءته وتفسيره

بمناسبة أيام عاشوراء وذكرى فاجعة الطف الأليمة قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة ينشر السواد في أرجاء الحرم المطهر والمداخل المؤدية اليه استكمالاً لمظاهر الحزن التي عمت المدينة المقدسة

صدي الروضتين التقت بالأستاذ
(رياض خضير حسن) مسؤول
شعبة النظافة التابعة لقسم الشؤون
الخدمية في العتبة العباسية المقدسة
ليحدث قائلاً:



الأستاذ رياض خضير حسن

قام منتسبو شعبة النظافة بأعمال
نشر السواد، وقد شمل العمل الأماكن
القريبة من الصحن الشريف للمولى
أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث عملت
الكوادر وقدمت جهداً كبيراً من أجل
اتمام هذا العمل والزائر القادم،
سيرى تغييراً كبيراً عن السنوات
الماضية، إذ أن هذه المبادرة استحدثت
لهذه السنة.

موضحاً: شمل هذا العمل التوسعة
الجديدة للصحن الشريف، حيث
توشحت الواجهة الإمامية للحرم
بالسواد بدءاً من الأعلى نزولاً إلى
الأسفل مروراً بالأعمدة، وقد اختير
نوع من القماش ذات الجودة العالية؛
لغرض تحمله الأجواء باعتباره
موجوداً حتى نهاية شهر صفر، وأيضاً
تميز هذا القماش باحتوائه كتابات
وقصائد بحق أهل الإمام الحسين
(عليه السلام) وأصحابه.

للعتبة العباسية المقدسة لإظهار هذه
المعالم التي تعبر عن ذلك الحزن
الدائم مدى الدهر، فقد قامت كوادر
شعبة النظافة بنشر السواد في أماكن
مختلفة من مدينة كربلاء المقدسة،
ولأجل معرفة المزيد عن هذه الأعمال،

والمعلنة لكل أصناف الولاء لأهل البيت
(عليهم السلام) وأيضاً في شهري محرم وصفر،
يرتبط السواد بالحزن على الإمام
الحسين (عليه السلام) بتجسيدها معنى الصبر
على المعاناة ومقاومة الظلم ورفضه
بجميع أشكاله وأصنافه، وكذلك
الولاء لصاحب المصيبة والبراءة
من أعدائه والشعور بالأمل بأنه
سوف يؤخذ الثأر مهما طال الزمان،
والشعور بخطورة المسؤولية وخطورة
الحادثة.

من ذلك عملت الأمانة العامة



متابعة: أحمد صالح

مظاهر الحزن أصبحت عنواناً
لمدينة كربلاء المقدسة، مستمدة تلك
الخصلة من فاجعة عاشوراء الأليمة
التي خطت منهج المعزين باستشهاد
الإمام الحسين (عليه السلام) والثلة المنتجة من
أنصاره المخلصين في تلك الفاجعة،
لذلك ينشر السواد تعبيراً عن الحزن
والأسى.

إن للون الأسود طاقة تختزن
الكثير من معاني الألوان، بالمقابل
فإن الحزن هو حالة ضغط نفسي
شديد، يصاحبها إنفعال بدرجة
كبيرة، يحتاج إلى البكاء والعاطفة،
لتكون هي الوسيلة الأكثر تأثيراً في
التعبير عن ذلك، فهنا تناسب بين
الحزن والسواد في كليهما طاقة فيها
تخزين، لكن السواد خازن إلى الألوان
بينما الحزن خازن إلى ردود فعل على
ظلم أو فكر منحرف أو فقد عزيز،
فالتشابه والتناسب بينهما كبير.

وبهذا فإن محبي أهل البيت (عليهم السلام)
عندما تمر ذكرى عاشوراء تتشج
الجدران من الداخل والخارج، وترفع
الرايات السود تعبيراً عن تلك الطاقة
النفسية الراضة لكل أشكال الظلم

إعلاناً للحزن والحداد بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)

ثمانية وخمسون راية سوداء ترفرف في ساحة ما بين الحرمين الشريفين

محرم الحرام وضرورة استقباله
وسط أجواء يملأها الحزن والأسى
استذكراً لأحزان أهل البيت (عليهم السلام)
ومصيبتهم الكبرى باستشهاد
الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن
إظهار الصورة المشرفة للعالم أجمع
بأن المؤمنين متمسكون بحب أهل

السوداء والملونة التي غطت معظم
أزقتها وبنائاتها، وهي كما يجدها
الكثيرون من سكان المدينة مرتبطة
بالشعائر الحسينية التي تنطلق في
شهر محرم من كل عام، فللراية
السوداء مدلولات عزائية كبيرة
منها: إشعار الناس بأهمية شهر

باستقبال هذا الشهر، واستذكراً
لواقعة عاشوراء الأليمة برفع ثمان
وخمسين راية سوداء، وبعده سنّي
عمر الإمام الحسين (عليه السلام).

فأكثر ما يُضفي على أجواء
مدينة كربلاء المقدسة ملامح
الحداد والحزن هي الرايات

صدي الروضتين: خاص

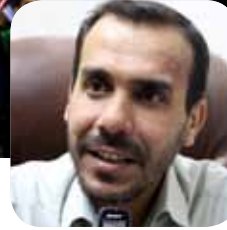
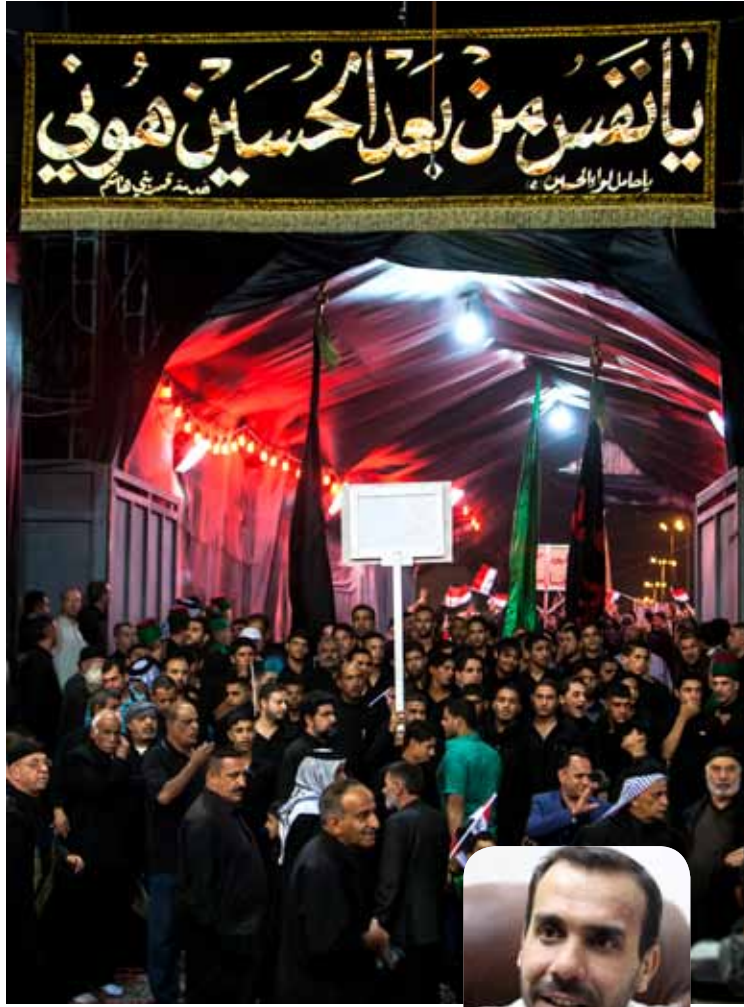
استعداداً لاستقبال شهر محرم
الحرام، وإعلاناً للحزن والحداد
بذكرى استشهاد الإمام الحسين
(عليه السلام) في هذا الشهر الحرام، قام
قسم ما بين الحرمين الشريفين
وكجزء من خطته الخاصة

باب قبلة صحن المولى أبي الفضل عليه السلام يفتح امام مواكب العزاء بمناسبة حلول شهر الأحران الحسيني

خلال المشي عبر مسافات طويلة في خاصية تنفرد بها كربلاء عن سواها من مدن العالم.

العتبة العباسية المقدسة، وضمن جهودها الحثيثة من أجل استيعاب وتسهيل دخول وخروج هذه الأعداد الكبيرة من الزائرين، وتسهيل دخول مواكب الأطراف والهيئات الحسينية، باشرت بافتتاح باب القبلة، حيث تصدت كوادر العتبة المطهرة باختلاف اقسامها لاسيما الخدمية لعملية رفع الركام الناتج عن عمليات البناء التي تشهدها هذه المنطقة في اطار مشروع توسعة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وتسوية الأرض، مما يسهم بتوفير حركة انسيابية وسهلة لمروور المواكب، بتوفير مساحة إضافية إليها.

وتم - وبالتعاون مع قسم استلام الهدايا والنذور - تحضير القماش الاسود والاعلام السوداء ولافتات التعزية لوضعها على طول ممر البوابة تعبيراً عن الحزن، كما فرشت الأرضية الخاصة بتلك البوابة بـ (الكاربت) الأحمر، وجُهزت بالإضاءة المناسبة لتظهر بأبهى صورة.



السيد محمد هادي

عليه السلام في العشرين من شهر صفر الخير، وزيارة النصف من شعبان، وزيارة يوم عرفة... حيث تشهد هذه المناسبات الملايين الوافدين لهذه البقعة الطاهرة من جميع محافظات العراق ومن بلدان العالم المختلفة... وهذا الزحف بتلك الجموع المليونية، إنما يكون من

واستعداداً لزيارة عاشوراء، وهي من أضخم الزيارات المليونية التي تشهدها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء المقدسة على مدار العام بعد زيارة أربعينية الإمام الحسين

تقرير: أحمد صالح

تشهد مدينة كربلاء المقدسة حشوداً مليونية تأتي قاصدة زيارة سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين، وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام في شهري (محرم الحرام وصفر الخير) من كل عام في ذكرى فاجعة الطف الأليمة على قلوب شيعه أهل البيت عليهم السلام.

ومع ما يطرأ على العتبتين المقدستين من توسع في اطار البناء والاعمار، خدمة للزائرين الكرام، الأمر الذي يؤدي إلى غلق بعض أبواب الحرم الشريف؛ لغرض صيانتها وتوسيعها من أجل أن تتلاءم مع حجم تلك الحشود المليونية.

صدى الروضتين التقت بالسيد (محمد هادي) معاون رئيس قسم رعاية الحرم الشريف، ليتحدث عن هذه الاستعدادات قائلاً:

يعد باب قبلة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نقطة مهمة لتسهيل دخول وخروج مواكب العزاء؛ كون دخول أغلب المواكب الحسينية من هذا الباب، لذلك تم تهيئتها وافتتاحها لدخول المواكب مع حلول شهر محرم الحرام،



الذي اتشحت بهما العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، ومن أعماله الأخرى المساهمة مع باقي أقسام العتبتين المقدستين من أجل سهولة وانسياب حركة الزائرين والمواكب الحسينية، فضلاً عن تطبيقه لخطة أمنية وخدمية خاصة بالأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام.

البيت عليه السلام وبالسير على نهجهم القويم، وإحياء أمرهم رغم كل الظروف، كما قال الإمام الصادق عليه السلام: (أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيى أمرنا).

كذلك قام القسم المذكور بنشر السواد على السور الخارجي لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين؛ لاستكمال حالات الحزن والسواد



مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة يستمر بأعماله برصد مكتبة أبي الفضل العباس عليه السلام بنفائس المخطوطات ويضيف منجزاً جديداً بعنوان (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية)

إن أهمية المخطوطات كبيرة جداً، فعلم الأمة مدون فيها، ومدون فيها الوحي وتفسيره، وأحاديث النبي ﷺ وشروحه، وعلم الأئمة عليهم السلام، وفقه الأمة، وتاريخها، ولغتها، وغير ذلك... ولا شك أننا ما زلنا حتى اليوم بحاجة ماسة إليها، بل إنه كلما تقدمت السنوات ازدادت حاجة الأمة إليها، لهذا يجب الحفاظ عليها، وإن المطبوعات اليوم لا تغني عن المخطوطات، فهي نقل حي ومعرفة صريحة بتاريخ الأمة، ومصنفات الأئمة، وحجم مؤلفاتهم، وكثرة مصنفاتهم.

متابعة: أحمد صالح

فلو نظرت إلى عدد عناوين المطبوعات التراثية، لوجدتها قليلة، حتى لا تكاد تمثل نسبة مئوية يسيرة بجانب أعداد المخطوطات، وما يملأ عين الناظر من المطبوعات اليوم هو طبعات مكررة كثيرة لعناوين محدودة، فالعنوان الواحد يطبع مائة مرة، وربما أكثر، حتى هذه المطبوعات التراثية لا تكاد تسلم من التحريف والتصحيح فلو نظرت إلى عدد عناوين المطبوعات التراثية، لوجدتها قليلة، حتى لا تكاد تمثل نسبة مئوية يسيرة بجانب أعداد المخطوطات، وما يملأ عين الناظر من المطبوعات اليوم هو طبعات مكررة كثيرة لعناوين محدودة، فالعنوان الواحد يطبع مائة مرة، وربما أكثر، حتى هذه المطبوعات التراثية لا تكاد تسلم من التحريف والتصحيح

الأخطاء، فكثير منها طبع عن نسخة خطية سيئة، أو كان سبب ذلك سوء المحقق، وضعفه العلمي، وبعضها طبع طبعة جيدة، غير أنها نافذة، لا تكاد توجد إلا بمشقة، لذا جاءت الخطوات الجادة من قبل العتبة العباسية المقدسة لتنشئ مركزاً لترميم المخطوطات النفيسة من أجل حفظها ووضعها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة، لتكون معيناً ثراً يستسقي منه طلبة العلم.

فالكوادر العاملة في هذا المركز تستمر بأعمالها الترميمية بعزيمة وإخلاص، مستمدة الروح الولائية والعزيمة من صاحب المرقد الشريف، فجاءت الانجازات متتالية الواحدة تلو الأخرى، وما هي تضيف منجزاً جديداً بعنوان (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) وهو من تأليف زين الدين بن علي العاملي المشهور (بالشهيد الأول) الذي استشهد سنة (٩٦٥هـ)، إذ تعد هذه المخطوطة من النفائس في مكتبة العتبة العباسية المطهرة، وهي شرح لأصل كتاب (اللمعة الدمشقية في فقه الامامية) لمؤلفه محمد بن مكي العاملي الذي اشتهر (بالشهيد الاول) الذي استشهد



قبل الترميم



قبل الترميم



الأستاذ علي عبد الحسين

سنة (٧٨٦هـ).

والمؤلف يتناول القضايا الفقهية، وهو واحد من الكتب التي ألفت لهذا الغرض والاستدلال فيه ومنهج لطالب العلم. وهو الكتاب الاول في هذا المجال، حيث لا يمكن لرواد الحوزة العلمية الاستغناء عنه، والمخطوطة من مجلدين، الأول: يبدأ من اول الطهارة الى آخر المساقاة. أما المجلد الثاني: فهو من أول الاجارة الى آخر كتاب الديات. ويعود تاريخ هذه المخطوطة الى سنة (١٢٤٥هـ) ناسخها الحسين بن رضي الدين محمد الحسيني الكاشاني، وفهرس في فهرست مخطوطات مكتبة العتبة العباسية المقدسة (ج ١/ ص ٤٥/ تحت رقم ٢٨).

وللتعرف على عملية الترميم التي مرت بها المخطوطة، كان لنا لقاء مع الأستاذ (علي عبد الحسين عبادة) ليتحدث قائلاً:

وجدت حالة المخطوطة عند استلامها غلافها مفقود، والأوراق

ثم وجد أن المحلول المناسب لهذا

الكتاب هو (كحول الإيثانول تركيز ٨٠٪)، ثم بعد ذلك تم فتح الكتاب، وفصلت الأوراق بعضها عن البعض.

تم استخدام عدة مواد في عملية الترميم، وهذه المواد هي كحول الإيثانول، وعجينة الورق: وهي عبارة عن ألياف من القطن والكتان، مثيل هايدروكسي اثيل السيليلوز MH6000: تعتبر مادة سيليلوزية من أفضل المواد اللاصقة استخدمت مع العجينة كمادة تلتصق العجينة بالورقة. خيوط القطن: هي الخيوط التي استخدمت في عملية الخياطة. شمع العسل: يستخدم كمادة طبيعية لتقوية الخيط، ومادة طاردة للبكتريا. مادة النشا: مادة للصق تستخدم في مراحل تجليد الكتاب. الكارتون القاعدي: وهو كارتون خاص بتجليد المخطوطات. جلد طبيعي: وقد استخدم في تغليف الكتاب بعد الخياطة.

لتأتي مرحلة المباشرة بعملية التنظيف الميكانيكي بواسطة المساحات المخصصة لهذا الغرض، من ثم الوصول الى مرحلة مهمة، وهي مرحلة الترميم، اذ تم اختيار طريقة الترميم بواسطة عجينة الورق، والتي أعقبت عملية الترميم بواسطة العجينة، لينتقل العمل على إجراء التشطيبات النهائية. انتقلت المخطوطة إلى مرحلة التجليد (التصنيف)، وتبدأ هذه العملية بخياطة الأوراق مع بعضها البعض، وهي عبارة عن ملازم رباعية، أي أن كل ثمانية أوراق تشكل ملزمة رباعية.

بعد الانتهاء من الخياطة، انتقلت المخطوطة إلى مرحلة التغليف بالجلد الطبيعي، حيث استخدم جلد جديد؛ لأن جلد الكتاب كان

متضررة بفعل الرطوبة، وحافات الأوراق متيبسة، والكتاب مرمم سابقاً والترميم غير صحيح، من ذلك تم المباشرة بعملية الترميم الخاصة بالمخطوطة، حيث تمت في البداية عملية التوثيق التصويري لكل موجودات الكتاب، والأضرار ثم التوثيق التحريري للأضرار كافة وحالة الكتاب.

بعدها أجريت عملية الفحوص البايولوجية للكشف عن الأضرار الناتجة من تعرض الكتاب للفطريات والبكتريا، وكانت النتيجة هي عدم وجود أي نوع من الفطريات.

ليتم فحص الكتاب كيميائياً من قبل الكيميائي المختص، وتم فحص كل من الأحبار والألوان المختلفة المستخدمة في كتابة المخطوط،



معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أقام مسابقة قرآنية مباركة

فيه؟ فيقول القرآن: يا رب، قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا، قال: فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره، ثم يدخل الجنة فيقال له: اقرأ آية واصعد درجة، ثم يقال له: بلغنا به وأرضيناك فيه فيقول: اللهم نعم، قال: ومن قرأه كثيراً وتعاوده (بمشقة) من شدة حفظه، أعطاه الله أجر هذا مرتين)). (ألف حديث في المؤمن - الشيخ هادي النجفي: ج ١ / ص ٢٧٣).

لذلك نرى معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يسعى جاهداً من أجل نشر علوم القرآن الكريم، وتوجيه الناس إلى تعلم قراءته وإتقان أحكام تلاوته، من خلال إقامة العديد من الدورات التعليمية، بإشراف مختصين أكفاء، وتنظيم العديد من المسابقات والمهرجانات والأماسي والفعاليات القرآنية داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها.

وكان آخر الغيث إقامة مسابقة قرآنية مباركة على مستوى محافظة كربلاء المقدسة، شارك فيها عدد من الفتية الحافظين لثلاث القرآن الكريم. وقد بدأت فعاليات المسابقة التي أقيمت على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة بقراءة آيات مباركات من قبل القارئ الدولي السيد (حسنين الحلو)، ثم تلتها كلمة نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس (بشير محمد جاسم)، والتي أكد من خلالها على ضرورة السير على نهج أهل البيت (عليهم السلام) إلى جانب تعلم

قراءة القرآن الكريم مستحبة في كل زمان ومكان، وفيها فائدة كبيرة جداً، واجر عظيم مؤكد، والأجر الأعظم والأكبر في حفظه والإبحار في علومه، حيث يقول رسول الله محمد (ﷺ): ((أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين، فلا تستضعفوا أهل القرآن وحقوقهم، فإن لهم من الله مكاناً)) (سنن النبي الأكرم (ﷺ): ج ٥١ / ص ٦). وعنه (ﷺ): ((من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار، والقنطار خمسمائة ألف مثقال ذهباً والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً، أصغرها مثل جبل أحد، وأكبرها ما بين السماء والأرض)) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج ٨٩ / ص ١٩٧).

متابعة: زين العابدين السعيد

وأكثر الفئات العمرية التي ينفعها القرآن ويؤثر فيها ويأخذها نحو الخير والصلاح هي فئة الشباب، إذ يقول الإمام الصادق (عليه السلام): ((من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة، وكان القرآن حجيراً عنه يوم القيامة ويقول: يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي، فبلغ به كريم عطايك، فيكسوه الله (عز وجل) حلتين من حلل الجنة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة، ثم يقال: هل أرضيناك



• القرآن الكريم هو دستور إلهي يحتاج إلى تطبيق عملي صحيح على أرض الواقع، وأفضل من طبق هذا الدستور حرفياً هم أهل البيت عليه السلام



السنة. لأحكام التلاوة)، والسيد بدري مشيراً إلى أن إقامة هذه المسابقة هي تكريم لهؤلاء الفتية المؤمنات، وتشجيع لزملائهم الآخرين على حفظ القرآن الكريم... مبيناً أن المتسابقين سيكونون أربعة أصناف، يتسابقون في حفظ جزء واحد، وفي حفظ ثلاثة أجزاء، وفي حفظ خمسة أجزاء، وحفظ ثلث القرآن الكريم (عشرة أجزاء). وأكد في ختام كلمته على ضرورة إقامة مسابقة وطنية لحفظ القرآن الكريم، تشمل تلاميذ الابتدائية، وطلاب المتوسطة، والإعدادية. وبعد انتهاء الكلمات، بدأت اللجنة التحكيمية للمسابقة والمتكونة من: السيد حسنين الحلو (حكماً للصوت والنغم)، والشيخ حمزة الفتلاوي (حكماً لجودة الحفظ)، والحاج علاء الدين حمود (حكماً

القرآن الكريم، فهما وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن التفريق بينهما... وأتمنى من القائمين على معهد القرآن الكريم وهم في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام أن يجعلوا هذا الشيء نصب أعينهم.

وتلت هذه الكلمة المباركة كلمة مدير معهد القرآن الكريم فضيلة الشيخ (جواد النصراوي) (دام توفيقه)، والتي بين من خلالها بأن هذه المسابقة خاصة بطلاب المعهد في مدينة كربلاء المقدسة والفروع التابعة له.

مؤكد أن المشاركين في هذه المسابقات هم من ثمار الدورات الصيفية القرآنية التي أقامها المعهد في كربلاء المقدسة وباقي المحافظات العراقية، وموضحاً بأن الدورات الصيفية لم تكن مقتصرة على حفظ القرآن الكريم، وإنما تم إعطاء الطلبة دروساً في الفقه والعقائد والأخلاق، وتم اختيار الطلاب المتميزين من هذه الدورات، وإدخالهم في دورات لحفظ القرآن الكريم على طول

مبيناً: إن القرآن الكريم هو دستور إلهي يحتاج إلى تطبيق عملي صحيح على أرض الواقع، وأفضل من طبق هذا الدستور حرفياً هم أهل البيت عليه السلام من خلال سلوكهم وتصرفاتهم وأفعالهم وأخلاقهم... موضحاً: إن حفظ القرآن الكريم شيء جيد، وفيه من الأجر الكثير، ولكن الأجود هو معرفة مضامينه ومعانيه والاستفادة منه في الحياة العملية. وختم كلمته بالثناء على الجهود المبذولة من قبل معهد القرآن الكريم في إقامة هكذا فعاليات

ضمن مبادراتها الخدمية لمدينة (آمرلي) الباسلة العتبة العباسية المقدسة تطلق حملة كبرى لتشجيرها



الحاج خليل محمد مهدي

أطلقت العتبة العباسية المقدسة حملة كبرى لتشجير مدينة (آمرلي) بزراعة أشجار الزينة ودائمة الخضرة، وتأتي هذه الحملة كجزء من المبادرة الأمنية والخدمية لهذه المدينة الصامدة، لتكون اللغة الخضراء هي اللغة السائدة بدل اللغة الحمراء (لغة الحرب والدمار) والتي حاول أعداء السلام والإنسانية غرسها في هذه المدينة، حيث شرع مشتل العتبة العباسية المقدسة بتكليف من الأمانة العامة فيها على تغليب لغة السلام والأمن بزراعة هذه المدينة بأنواع مختلفة من الأشجار.

صدي الروضتين: خاص

رئيس قسم الشؤون الخدمية مهدي بين قائلاً: تأتي هذه الحملة كجزء من الشجاعة، وتواصل لما قدمته العتبة المقدسة قمنا بتشجير هذه المدينة الوفاء والدعم لهذه المدينة وحسب إمكانياتنا المتاحة: كون الصابرة التي ضربت أروع صور

التي أطلقتها العتبة المقدسة لمدينة آمرلي، ولما تشهده المساحات الخضراء من أهمية بالغة في نفوس ونظر ساكني المدينة، ولها تأثيرها

في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة المشرفة على المشتل، وعلى عملية التشجير الحاج خليل محمد



معهد القرآن الكريم في للعتبة العباسية المقدسة

يقيم دورة في فن الأذان وأصوله



السيد مصطفى الغالبي

تقرير: علاء سعدون (ص ٩٤)، وفي قول لأمير المؤمنين (عليه السلام): "المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة" (عوالي اللآلي: ج ١ / ص ١٠٤)، ولما للأذان من أصول وآداب يجب اتباعها، أقام معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة في تعلم فن الأذان وأصوله، أشرف عليها

القارئ الدولي ومؤذن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد (مصطفى الغالبي). ولزید من التفاصيل عن الدورة وما يخص فن الأذان، التقت صدي الروضتين السيد (مصطفى الغالبي) ليحدثنا قائلاً: كما هو معلوم بأن الأذان هو إعلان وإخبار للناس عن أوقات

نظراً لأهمية الأذان وثوابه في السنة النبوية الشريفة، وكما أشادت الكثير من الروايات باستحبابه المؤكد في الصلوات اليومية وبمرتبة المؤذن وأجره العظيم، حيث يقول رسول الله ﷺ: "يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ وَبَصَرُهُ" (مستدرك سفينة البحار: ج ١/

الصلوات اليومية، ونظراً لأهمية الأذان الكبيرة والثواب العظيم، ومن أجل الارتقاء بمؤذنين أكفاء، ارتأينا إقامة دورة متخصصة في تعلم فن الأذان وأصوله،



التراب الخاص بالزراعة والذي توفره بلدية (آمرلي). كما أنها تتكفل بعملية السقي المتواصل لتلك الأشجار، والخطة تتضمن تشجير المدينة بالكامل أي الشوارع الرئيسية والفرعية والحدائق. يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد أطلقت مبادرةً أمنيةً وخدميةً لهذه المدينة الباسلة، التي ضربت أروع صور الشجاعة والتحدّي، وهي واقفةً تصارع الغزاة القتلّة من الإرهابيين وأعداء الدين والإنسانية، والذين حاولوا اختراق أسوارها العصىّة التي تحطمت عليها جميع مخططاتهم الشيطانية وأحلامهم البائسة، ولم يستطيعوا أن يتقدّموا شبراً واحداً باتجاه حدودها التي صنعت منه أجساد أبنائها الشجعان جداراً صلباً؛ لما يحملون من عقيدة وإيمان استمدّوهما من صبر الحسين (عليه السلام) وشجاعة أخيه وحامل لوائه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

من هذه الحملة شوارع المدينة من خلال زراعة (٢٠٠) شجرة دائمة الخضرة، وهي من الأشجار التي نجحت زراعتها في مدينة كربلاء المقدسة، وتمت زراعة أنواع عديدة من الأشجار، منها: أشجار (الكينو كاريس) و(الاكاسيا)، وأيضاً أشجار (الكاج)، و(المشهدى). تتم عملية الزراعة من خلال قلع المقرنص الذي يُغطّي الأرصفة على شكل مربعات بقياس (٥٠سم × ٥٠سم) وبعمق (٧٥سم)، ثمّ تملأ بنوع من

الإيجابي على نفسيّتهم، بل إنّ هذه المساحات الخضراء تعمل كمخفّف صدمات للعاملين والموظفين والجنود والضباط، إذ تخفّف من حالات التوتر والقلق، وتنتشر بينهم روح الاطمئنان لجعلها كمنتفّس طبيعي لسكان المدينة. وأضاف: قمنا في بادئ الأمر بعمل دراسة موقعية تمّ من خلالها وضع خطة للتشجير بما لا يتقاطع مع ما تقوم به بلدية الناحية أو أيّ جهة أخرى ستقوم بعملية تشجير في المستقبل، وشملت المرحلة الأولى



عشرة أيام لكل مجموعة. مبيناً: تتمركز هذه الدورة على ثلاثة محاور أساسية، يشمل المحور الأول: كيفية الأذان وتاريخه وفوائده والوظائف التي يجب يتحلّى بها المؤذن. وأما المحور الثاني: فقد اختص بالفصاحة والضروريات اللغوية في الأذان. والمحور الثالث: اشتمل على الأنغام المتعارفة، لذلك نجد الطلاب يتشوقون لكي يؤدّدون الأذان على أكمل وجه، وإن شاء الله تعالى سيتخرج من هذه الدورة ما نطمح إليه من المؤذنين المتميزين.

فالأذان يجب أن يكون جاذباً ومحبياً للناس النهمكين بأعباء الحياة من أجل أن ينسجم مع نفسيّتهم، كما أن تفاعل المؤذن بالأذان وإجادته بصورة صحيحة له تأثير كبير في جذب النفوس واستقطابها للصلاة. مضيفاً: لاقت هذه الدورة إقبالا واسعا من قبل المؤمنين المتشوقين لتعلم الأذان، حيث فاق عدد المشاركين المئة مشارك تقريباً، ونظراً لكثرة المقبلين، ارتأينا تقسيمهم إلى أكثر من مجموعة، حيث أن كل مجموعة تضم (٢٠) طالبا، بواقع



مجمع أم البنين عليها السلام التابع إلى العتبة العباسية المقدسة يحتضن مخيماً كشفياً لإعداد مساعدي القادة

ضمن سلسلة دوراتها لإعداد مساعدي قادة، واستثمار الطاقات الشبابية، أقامت وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئين (دورة الإمام المنتظر عليه السلام)، التي تتكون من خمسين عنصراً، وهي دورة مغلقة أقيمت على مدى أربعة أيام في مدينة الزائرين (مجمع أم البنين عليها السلام)، على طريق مدينة النجف الأشرف،



الاستاذ غفار عبد الحسين

الأستاذ غفار عبد الحسين،
بكالوريوس تربية رياضية، وحدة
الأنشطة والمخيمات في شعبة
الطفولة والناشئين، تحدث لصدى
الروستين قائلاً:

متابعة: طارق الغانمي محققة بذلك عدة أهداف منها؛ لم تعد المخيمات الكشفية مكاناً يقضي فيه الفرد أو الجماعة وقتاً للترويح أو الترفيه فقط، بل أصبحت وسيلة فاعلة للمساهمة في تربية شاملة للفرد، وإطلاق مواهبه المتعددة، وتنمية قدراته الجسدية... وهذا ما تسعى إليه العتبة العباسية المقدسة من خلال إقامتها عدة مخيمات كشفية،

قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة يقيم مخيماً كشفياً للزائرين بعنوان (الانعاش القلبي الرئوي)

عضلة القلب عن الحركة (السكتة القلبية). وتخللت هذه المخيمات دروساً نظرية وعملية في مهارات التدريب على الإنعاش القلبي الرئوي، وأنشطة فكرية وثقافية، ومحاضرات في كيفية انقاذ حالات الغرق والغصة وغيرها...

وقد أكد الأستاذ (زمان فرج)
مسؤول شعبة التنمية الصحية في
قسم التخطيط:
إن هذا المخيم يأتي بعد النجاح

تقرير: محمد الشروفي
أقامت شعبة التنمية الصحية وحدة مهارات انقاذ الحياة في قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة مخيماً كشفياً بعنوان (الانعاش القلبي الرئوي) (cpr) في منطقة باب بغداد.

الهدف الأساسي من هذا المخيم هو الحفاظ على حياة الانسان في حالة الموت السريري، وتوقف





موضحاً: منهاج المخيمات في العتبة العباسية المقدسة أصبح جزءاً مهماً من ضمن برامجها التربوية الشاملة، هذا الاهتمام يركز كثيراً على إعداد واستثمار المواهب في مدينة كربلاء المقدسة، ليكونوا نواة حقيقية يمكن الاعتماد عليها في السنوات المقبلة. يبدأ المنهاج باختيار البراعم والأشبال من طلاب المدارس في المتوسطات والثانويات والإعداديات، وإقامة عدة مخيمات كشفية لهم؛ لغرض كشف المواهب التي يمكن الاستفادة منها، ثم تطوير هذه الخامات من خلال إقامة عدة دورات منها: دورات الأشبال، ودورات عُرفاء كشافيين، ودورات القادة. أما بخصوص الموسم الدراسي فسيكون لدينا تواصل معهم من خلال إعداد خطة إستراتيجية لطلاب المدارس على مدى ثلاث سنوات، بحيث لا تؤثر على دراستهم. كما لدينا خطة تطويرية في المستقبل لاحتواء ما يقارب (٣٠٠) عنصر، وهؤلاء مساعدو القادة سيكون لهم دور كبير لمساعدة القادة في وحدة الأنشطة والمخيمات.

التابعة إلى العتبة العباسية المشرفة. برنامج المخيم والدروس التي أعطيت فيه كانت عبارة عن دروس في التنمية البشرية، ومحاضرات دينية وكشفية، وألعاب ترفيهية، وقد ركزنا كثيراً على المحاضرات الدينية، فكنفنا الدروس في مجال الأخلاق، ودور مساعد القائد في زمن الغيبة، ودور القائد في هذا الإسلام. أما أعمار الطلاب في هذا المخيم تبدأ من (١٥ - ١٨) سنة، وهم تم اختيارهم لهذا المخيم من المخيمات السابقة التي أجريت، والتي بلغ عددها ثمانية مخيمات، فتم اختيار هؤلاء الخمسين عنصراً المؤهلين لأن يكونوا مساعدي قادة. مبيناً: قبل هذه الدورة أقمنا لهم دورة تأهيلية وكانت مفتوحة، والهدف من إقامة هذه الدورات هو لإعداد مجموعة كبيرة من مساعدي القادة الذين يتميزون بكفاءة ومهارة عالية، وهذه المخيمات كانت ناجحة ومؤثرة جداً، كما رأينا تفاعلاً كبيراً من قبل الطلبة مع المخيمات، ووجدنا لديهم رغبة نحو الاستمرارية بحيث في نهاية كل دورة يقدم كل طالب منهم مشروعاً يرغب بتحقيقه بالمستقبل.



الذي حققته فكرة إقامة المخيمات للزائرين في الأعوام الماضية، ونتيجة لما تحقق من تفاعل إيجابي، والذي حقق نتائج طيبة انعكس على الواقع العملي.

مبيناً: إن هذا المخيم سيستمر مع الزائرين في كل يوم خميس من كل أسبوع حسب البرنامج المعد له.

وأضاف المدرب (علي عودة) من قسم التخطيط والتنمية البشرية:

يعد المشروع الكشفى للإنعاش القلب الرئوي مشروعاً كبيراً، وهو خطوة نحو مشروع متكامل لبناء المجتمع بالشكل الصحيح... وأقدم

شكري وامتناني لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع، والذي يقدم خدمة لزائري الامام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

وقد رأينا استجابة كبيرة وتفاعلاً من قبل الزائرين الكرام، وذلك يعكس أهمية هذا الموضوع.

وكذلك ادعو الى الاهتمام بهذا الأمر، وتنقيف الآباء والأمهات، والتنسيق مع إدارة المدارس، حتى يصبح العمل بشكل أفضل وأوسع، ونتمنى الصحة والسلامة للجميع ان شاء الله تعالى.



لأن شاء الله سبحانه وتعالى أن يجعل من يوم الغدير عيداً أكبر للمسلمين، فذاك امر طبيعي جداً، فبالغدير اكمل الله تعالى الدين، واتم النعمة على المسلمين، وبالغدير قدر الله تعالى للسلام البقاء والخلود. وان كان الله قد ختم الانبياء والرسل بنبينا محمد ﷺ فإنه لم يوقف تعاليم هذا الدين ودستوره الخالد على زمان خاتم الانبياء ﷺ وانما شاء سبحانه وتعالى ان يستمر هذا الشرع القويم الى قيام الساعة، ولا يمكن له الاستمرار الا بامام معصوم جعله الله امينا على دينه، ومستخلفا على شرائعه، ومستحفظا على ودائع اسراره وكنوز انواره، وبذلك يكون الغدير يوما استثنائيا في الايام بل هو سيد الأيام؛ لأن فيه كتب الله سبحانه

وتعالى لدينه الدوام بوجود خلفاء امناء على هذا الدين يحفظونه من كل زيف وانحراف، ويهدون به من فتح الله بصيرته للهداية، ويكونون ﷺ مثلاً أعلى ومصدراً لقول الله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) الرعد: ٧، والأمر بتعيين علي ﷺ وارثاً لولاية النبي ﷺ يؤكد ما جاء في حديث الثقلين الذي يثبت عصمة الامام علي والائمة المنصوص عليهم ﷺ بدليل قول رسول الله ﷺ: (وانهما لن يفترقا - اي القرآن والعتره - حتى يردا علي الحوض) ولن تفيد النفي في المستقبل.

تغطية: أحمد الخالدي

من بلد يتحرك في التاريخ بقداسة أرضه وأنين ترابه ودماء الأولياء

انطلقت فعاليات مهرجان الغدير العالمي الثالث

ولهذا اهتم القائمون على العتبة العلوية المقدسة بإحياء هذه المناسبة العظيمة بإقامة مهرجان عالمي سنوي يجتمع فيه ارباب الفكر والعلم والادب والثقافة ليستقوا علما وادبا من بركات هذا اليوم العظيم في هذا المكان العظيم حرم باب مدينة علم رسول الله ﷺ وليتعلموا منه دروسا في الانسانية التي جسدها امير المؤمنين ﷺ في حياته المباركة، أقيم المهرجان مساء الأحد (٢٤ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (١٩ تشرين الأول ٢٠١٤ م) في رحاب الصحن العلوي الطاهر...

وبآيات معطرة من الذكر الحكيم شنف بها اسماع الحاضرين قارئ العتبة العلوية المقدسة الشيخ (جاسم النجفي) بدأ حفل افتتاح المهرجان ثم جاءت كلمة الامين العام للعتبة العلوية المقدسة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ ضياء الدين زين الدين (دام عزه) والتي جاء فيها:

ليس من شأننا في حرم علي ﷺ ان نخص بخطابنا اتباع دين من الاديان او مذهب من المذاهب، اذ شاء الله لعلي ﷺ ان يكون نفس محمد ﷺ الذي ارسله للناس كافة، وشاء لهداياته أن لا تنتهي الا حيث تنتهي حياة البشرية على هذه الارض.

وقد ذكر الشيخ ضياء الدين (دام عزه) ثلاثة امور، اعتبرها رسائل يبعثها الى عموم العالم؛ الأولى: هي أن الله اختار عليا ﷺ هاديا للناس كافة بعد النبي ﷺ. وقد بين الشيخ (دام عزه) كيف كان علي ﷺ هاديا في الناس في مسيرة حياته وفي أقواله ﷺ. أما الرسالة الثانية أن نهج علي ﷺ في بناء دولة الحق والعدل هو وحده الذي تتجسد فيه البيئات الالهية دون غيره، وأن هذا النهج هو السبيل الوحيد للوصول الى



منا بقيمة اطيافها ومنعكساتها، النظير من قبل العراقيين، أملاً لننتسم فيها عبير الرسالة وهدى الامامة، وكان فيها تمام كلمة الله ونعمته واكمال الدين.

وأكد السيد الحيدري على أن الالتفاف حول أهل البيت عليهم السلام هو الذي يوحد الأمة... مشيراً إلى أنه حتى يأتي اليوم الأمل، لابد أن نلزم أنفسنا أن نترك كل انقسام وفرقة، خصوصاً في ظل الظرف الذي يشمل في خطره كل اطياف الأمة، ويهدد بقلع الجذور في أي تربة كانت، وما فتوى آية الله العظمى المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في دعوته الجهاد الكفائي من اجل انقاذ العراق من القتلّة المجرمين، والاستجابة المنقطعة

الضمان انقاذ العراق والعراقيين للقضاء على عصابات الارهابيين الوحوش الذين يشكلون الخطر الاكبر على حياة المذاهب والاديان، وهذا ما وجدناه لديهم من روح همجية بربرية ضد كل من لا يؤمن بأفكارهم الوحشية.

وحت السيد الحيدري (دام عزه) اصحاب المواكب الحسينية بدعم المقاتلين ضد عصابات داعش؛ لأن في ذلك ثواب الدنيا والآخرة، وكذلك شجع سماحته على التبرع بالدم من اجل انقاذ المصابين الذين يحتاجون الى الدم، خصوصاً في شهر محرم الحرام، مختتماً كلمته بشكر الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على اقامتها

الصلاح والاصلاح والقادر على استيعاب كل حاجة من حاجات البشر.

أما الرسالة الثالثة، وهي قبسات من الذكرى القرنية الرابعة عشرة لحكومة العدل العلوي، وقد أشار الشيخ (دام عزه) الى أمثلة من سيرة عدل علي عليه السلام التي يتضمنها عهده عليه السلام الى مالك الاشر (رضوان الله عليه). وختم الشيخ (دام عزه) كلمته بالدعاء للحاضرين، وشكرهم على تجشّمهم عناء السفر للحضور في هذا المهرجان، وكذلك بشكره لجميع الذين ساهموا بتهيئة الظروف الأمنية والادارية والخدمية التي هيأت هذا اللقاء المبارك.

ثم جاءت كلمة ديوان الوقف الشيعي، ألقاها رئيس الديوان سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) جاء فيها:

نحن في ذكرى مشهد رائع متميز غير مسبوق، عندما أمر الله تعالى بأن ترفع يد النبوة يد الامامة، معلنة على الملأ في غدير خم، وبصوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينما قال: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) وسجل التأريخ هذا الحدث.

ولا يشك احد في اهمية الوعي الصحيح للتاريخ، ذلك المخزون الموروث من التجارب والعبر في بناء حاضر الأمم، وترشيد حركتها باتجاه مستقبلها المنشود.

مضيفاً: ونحن نقف هنا في محطة عظيمة من محطات ديننا وارثنا وتاريخنا الحضاري وعيا



هذا المهرجان وتنظيمه.

بعد ذلك كانت الكلمة لممثل دولة الفاتيكان (لؤي سامي) جاء فيها:

إن آيات التسامح والمحبة والرحمة هي التي جمعت واستجمع المؤمنين المسيحيين والمسلمين ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في العراق الحبيب، وفي الدول العربية المتألمة والمجروحة من وطأة الإرهاب والعنف الذي يرفض ما جاء في الكتب السماوية، ليأخذ من الدين مبرراً للقتل والتشريد.

وأضاف: نحن نرفض الصراع بين الأديان والحضارات، ولا خلاص لنا ولعالمنا إلا بالحوار المسؤول والخلقي والتفاهم والتراحم، وما وجودنا اليوم هنا قادمين من روما وحاضرة الفاتيكان إلا للتأكيد على مبادئ التسامح والمحبة التي بشرت بها أدياننا التوحيدية ورفع رايتها الأئمة ورجال الدين.

بعدها ألقى الراهب (المونسنيور ايميلانو) ممثل الرهبنة في البرنابرتية في روما، والتي جاء فيها:

أوجه شكري وتقديري لمنظمي هذا الحفل الكريم، وأثمن لهم دعوتهم الكريمة التي أعطتنا هذه الفرصة الفريدة للتواجد في

أرض العراق الغالي أرض الأنبياء والرسول، لمشاركة إخواننا المسلمين في إحياء ذكرى عيد الغدير الأغر. كما لا ننسى حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة في هذا المكان المقدس، الذي يتشرف بوجود ضريح الإمام علي عليه السلام.

كما أؤكد أن هذه الأرض عرفت منذ مئات السنين بالتعايش السلمي والتعاون الأخوي بين المؤمنين على اختلاف أديانهم وانتماءاتهم الطائفية، كما جاء في قوله تعالى من سورة المائدة: الآية ٨٢: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ).

وأضاف: نحن مسيحيون وأشقاء لكم، وقد جئناكم من روما وحاضرة الفاتيكان بكل فرح لنكون معكم ولتحقق حلمنا في زيارة أرضكم الغالية، أرض الأنبياء عليه السلام: (النبي آدم، النبي نوح، والنبي إبراهيم وغيرهم...).

أما فيما يخص العلاقات التي تربطنا كمسلمين ومسيحيين، فموقف الكنيسة الكاثوليكية واضح

ويعبر عنه ما جاء في وثيقة (المجمع الفاتيكاني الثاني) وعنوانها: (في عصرنا) وهذه ترجمته: (الكنيسة تقدر المسلمين الذين يعبدون الإله الواحد القیوم الرحيم الضابط الكل خالق السماء والأرض المكلّم البشر، ويجتهدون في أن يخضعوا بكلّيتهم حتى لأوامر الله الخفية، كما خضع له إبراهيم الذي يسند إليه بطيبة خاطر الإيمان الإسلامي، وإنهم يجلبون يسوع كني، وإن لم يعترفوا به كإله، ويكرمون مريم العذراء كما أنهم يدعونها بتقوى، علاوة على ذلك أنهم ينتظرون يوم الدين عندما يثيب الله كل البشر القائمين من الموت، ويحترمون أيضاً الحياة الأخلاقية، ويؤدّون العبادة لله لا سيما بالصلاة والزكاة والصوم.

وإذا كانت قد نشأت على مرّ القرون اختلافات وعداوات بين المسيحيين والمسلمين، فالمجتمع المقدس يدعو الجميع لتناسي الماضي والعمل بإخلاص للتفاهم المتبادل، وصون وتعزيز العدالة الاجتماعية والقيم الأخلاقية والسلام والحرية لفائدة جميع المؤمنين).

وهذا بالفعل ما قام به الإمام علي عليه السلام ويبقى لنا مثلاً صالحاً عندما

وافق على الهدنة المؤقتة والتي كلفته حياته، ليتخطى الانقسامات ويتعالى عن النزاعات بين المؤمنين، بالرغم من أنه كان على وشك كسب الحرب، معبراً بذلك عن شجاعته وطاعته المخلصة، والخضوع لله، والاتكال عليه، وهذا ما أعطاه شرف الشهادة كما جاء في سورة الشورى: (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ × وَلَمَّا انتَصَرَا بَعْدَ ظَلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ) الى قوله تعالى: (وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

وفي هذا المجال، نشتم أعمال آية الله العظمى علي السيستاني (أطال الله عمره) السلطة الدينية والأخلاقية العليا وفخر الشعب العراقي، ذي الحكمة والتقوى اللتين يعترف بهما العالم بأسره، وإذ هو يحمل بشرف اسم الإمام علي عليه السلام، نطلب من الله الرحيم أن يساعده في تحقيق مقاصده وجهوده لإعادة الوحدة للشعب العراقي العريق والمتعدد الإثنيات والأديان.

ثم تقدّم مسؤول عام الرهبنة الكرملية في روما الأب ايرنستو بكلمة له أطلق عليها اسم: (شهادة حياة)، قال فيها:



هذا السراج للمسلمين عامة)، وهو القائل: (أعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد).

بعد ذلك حثّ الدكتور في كلمته المسلمين على اتّخاذ مبادئ أمير المؤمنين عليه السلام شعاراً ومساراً لهم حتى يصلوا إلى أهدافهم الحقيقية المرجوة من إنسانيتهم ودينهم.

فما هذه الدماء المسفوكة؟ من أجل من؟ ولأجل من؟ ولأي من؟ فإراقة الدماء تذهب هدراً في ليبيا ومصر وسوريا والعراق وغيرها من البلدان الإسلامية الأخرى، فأني مبدأ يقرّ بقطع الرؤوس وإراقة الدماء؟ فأني إسلام هذا؟ فالإسلام قام بأخلاق محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقم على القتل وإزهاق الأرواح وإراقة الدماء، فالإسلام قام بالقرآن وبأخلاق محمد الذي قال عنه تعالى: (وإنك لعلی خلقٍ عظيم).

وكانت خاتمة الكلمات للسيد (علي مكي العاملي) المفتي في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، وقد أكد فيها بقوله:

نُفد اليكم من عروس العالم العربي لبنان، ومن تاج هامتها البقاع وجبل عامل، ومن درّة تاجها المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى،

وحماية الدين، وهو لم يطلب الحكم للجاء أو السلطة أو ليكون ملكاً بل كان جل همّه إحقاق الحق وإقامة العدل، وكان مضرب المثل في الشعور بالمسؤولية سواء كان هو نفسه في السلطة أو كان يعيش في إطارها.

ثم كانت الكلمة للوفد الأفغاني، وقد ألّفها عنهم الدكتور (آجر الدين إقبال) معاون وزير الثقافة الأفغانية، عبّر فيها عن سروره في متابعة الكتاب والعثرة النبوية الطاهرة، وامتنانه لاشتراكه في هذه الجلسة المباركة في يوم الغدير.

وبيّن: لقد جاء الإمام للحكم وهو إمامٌ مفترض الطاعة حكم أم لم يحكم، تحمّل في سبيل الأمة الضيم والابتعاد، وبعد أن جاء إلى الحكم نظر إلى بيت المال فقسّمه على المسلمين بالتساوي، ولم يضع حجراً على حجر، ولم يسكن دار الإمارة، إذ قال عنها (إنها دار الزوال)، وكان يقاتل القوت أسوة بالآخرين، بل يأخذ قوت أضعفهم وهو القائل: (أيكفي أن يُقال لي أمير المؤمنين ولا أشارككم جشوبة العيش)، جاءه طلحة والزبير وقالوا له وهو في بيت المال: (لنا عندك حاجة)، فأطفأ السراج وقال: (لأنّ

اعتبرها الإمام علي عليه السلام ظاهرة مشؤومة وخطراً كبيراً.

وشدّد بقوله: "إنّ الإمام علياً عليه السلام أفضل من تربّى في مدرسة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والمثل الأعلى والنموذج الأمثل لهم في الإسلام، ويمكن تعلّم درس الوحدة منه عليه السلام بطريقتين، الأولى: دراسة السيرة العلوية العطرة، والأخرى: من خلال مطالعة تعاليمه الحكيمة، حيث كان عليه السلام طيلة فترة السنوات الخمس من حكمه يفضّل ويقيم مصلحة الإسلام على إحقاق حقه.

والقى مسؤول دار الإفتاء في الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد الرحمن الرفاعي بكلمته التي أطلق عليها عنوان: (مفهوم الحكم عند الإمام علي عليه السلام)، أكد فيها بقوله:

إنّ حديث الغدير (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه) حديثٌ وعبرةٌ معروفةٌ لدى المسلمين باختلاف مذاهبهم، وممّا لاشكّ فيه أنّ الإمام علياً عليه السلام قد فهم منطوق هذا الحديث النبوي الشريف بشكل واضح، لا يمكن أن يلتبس فهمه عليه، وهو باب العلم، خاصة وأنّ الأمر يتعلّق به شخصياً.

وأضاف بقوله: إنّ سنة الإمام علي عليه السلام في الحكم هو حفظ

أنا سعيد أن أكون بينكم في هذه المناسبة التي تجمعنا بها ذكرى أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأشير إلى أنّ التعايش السلمي والتناغم والاحترام بين المسيحيين والمسلمين في العراق الحبيب كلّ بفضل ما نادى به أمير المؤمنين علي عليه السلام، واليوم هنا وفي هذا المكان المبارك نشكر الله على التعاون بين أبناء العراق على اختلاف انتماءاتهم الدينية طالبين منه (عزّ وجلّ) أن يحفظ العراق شعباً وأرضاً في وحدته وتعايشه.

بعد ذلك تقدّم رئيس المجمع العلمي في إيران الدكتور (حداد عادل) في كلمة له أكد فيها بقوله:

يشرفني أن أقف أمامكم بجوار هذه البقعة الطاهرة مثوى أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيّد الوصيين، حيث تقوّل من جناباتها عطر النبوة والولاية والإمامة وشذى الإيمان والشجاعة والوفاء.

وأضاف السيد حداد: إنّ الحكومة الإسلامية في زمن الإمام علي عليه السلام لم تعرّضت لمثلها الحكومات التي سبقتها، حيث تعرّضت الأمة في زمانه إلى الحروب الأهلية، تلك الحروب التي خاضها المسلمون فيما بينهم والتي



الشيخ دشتي



الاستاذ ابو حسن



الاستاذ محمد مهدي

التي يعاني منها عالمنا المعاصر خاصة بين ابناء الامة الاسلامية وما جاءهم من التناحر على يد التيارات التكفيرية والارهابية.

الأستاذ (أبو حسن) من الكويت أحد ضيوف المهرجان:

يوم الغدير هو يوم من ايام الله (عز وجل)، وهو يوم مفصلي في حياة البشرية بين الحق والباطل، حيث ان رسول الله ﷺ بين للناس طريق الحق بولاية امير المؤمنين ﷺ والقى عليهم الحجة، وتتجدد هذه الحجة على البشر في كل عام. لذلك ارى ان في ذكرى هذا اليوم يذكر الله (عز وجل) عباده ان طريق الحق واضح، وان طريق الباطل واضح، واجتماع هؤلاء الحضور من دول مختلفة ومشارب واديان مختلفة يشير الى انه لا يستطيع ان يجمع هذا التنوع الا علي بن ابي طالب ﷺ.

وطبعا اعني قبل علي ﷺ النبي ﷺ؛ لأن عليا هو نفس النبي ﷺ

البشر الا اذا تولاهم من يتمكن من نشرها، وتوضيح معالمها، وبناء الحضارة والثقافة على اساسها، وهذا ما جاء النص السماوي به على ولاية امير المؤمنين ﷺ والائمة المعصومين من ولده ﷺ الذين يقدمون القدوة والنموذج الامثل للامة الاسلامية ولل البشرية جمعاء على معالم الرسالة المحمدية.

ولو قرئ الامام علي ﷺ حتى من دون الايمان بالديانة الاسلامية ونبوة محمد ﷺ، ولو قرئت معالم مدرسته السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية من دون الايمان بالاسلام، لرأينا فيه اعظم شخصية على مر التاريخ بعد الرسول الاكرم ﷺ.

ومن هذا المنطلق، تضمن هذا المهرجان تقديم النموذج الامثل بالاخلاق والعلوم والمعارف ولكل ابعاد الحياة البشرية، وهذا ما نحن بحاجة اليه في يومنا هذا، حيث نرى الكوارث والمشاكل

الطوائف، والتي أشارت بشكل واضح وجلي الى حديث الغدير ويومه، مشيراً الى:

أنها نصوص وشهادات ساطعة كشمس الربيع تتسلل الى العقول من قلوب الفطرة ونقاء السريرة لا يعمى عنها إلا مرتاب ضليل منكوس القلب، ألبسه الشيطان لبوس الضلال، تهدر شقاشقه بالريب والشك والفتنة.

صدي الروضتين حضرت افتتاح المهرجان وكانت لها بعض الوقفات:

الأستاذ (محمد مهدي) وكيل الأمين العام لاتحاد الاذاعات والتلفزيونات الاسلامية:

هذه هي مشاركتي الأولى في مهرجان الغدير العالمي، ولكنني تابعت المهرجان في عاميه السابقين، وفي الحقيقة ان هذا المهرجان يأتي للتعبير عن ان الرسالة لا يمكن ان تستمر وتكون خالدة لكل المسلمين بل لكل ابناء

ومن عنفوان كرامتها المقاومة، نفذ الى بلد يتحرك في التاريخ في قداسة أرضه وأنين ترابه بدماء الأولياء، الى البلد المركز في ظاهر الإشعاع الإصلاحية الموعود، الى البلد الدافئ بمياه دجلة والفرات، الى البلد الذي لم يعرف واديه إلا السلام، ولا ألقت صفحاته سوى اللمع والروض والشرائع ومن استمسك بالمنهاج النافع وبالحلقات الكافية للعروة الوثقى، ولم ينحن يوماً لظالم وما قبل إلا جباه القديسين، الى البلد الذي عشق الشمس فغاب عنه ليل الجهل والتعرب وصاغت نجومه فيه العنفوان والشرف، وطرزت أعمار عباقرته سور العلم والفقه، فكان فيه النجف الأشرف.

ثم قدّم السيد العاملي باقة عبقة من الأحاديث النبوية الشريفة في حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ تلك الأحاديث المنقولة من جميع الرواة ومن مختلف





الاستاذ عبد الصاحب خوام



الشاعر عقيل اللواتي



الشيخ علاء عزيز طارش

من المفكرين والعلماء والشعراء من مختلف الديانات والاطياف والقوميات، وهذا التواجد يمثل لي شرفا كبيرا حيث التقى بهذه الهامات العالية من المفكرين والعلماء والادباء.

الأستاذ (عبد الصاحب خوام)
عضو مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة:

مهرجان الغدير او عيد الله الاكبر واحد من اهم الاعياد الاسلامية، حيث تحتفل العتبة العلوية المقدسة اليوم بهذا المهرجان العالمي الثالث بحلة جديدة، وبعدد من الضيوف فاق السنوات السابقة، ومن دول مختلفة ومتعددة، ومن اديان ومذاهب مختلفة، ليكون كرنفالا كبيرا يشارك فيه الجميع احتفالاً بذكرى يوم الغدير يوم الولاية الكبرى يوم ولاية امير المؤمنين (عليه السلام)، نسأل الله تعالى ان يعيد هذه المناسبات على الامة الاسلامية، وهي ترفل بالخير والعز والامان.

الشاعر (عقيل اللواتي) من سلطنة عمان:

اتينا من سلطنة عمان للمشاركة في مهرجان الغدير العالمي في الامسية الشعرية التي يتضمنها هذا المهرجان، وهذه المشاركة اعتبرها اعظم الشرف في مسيرتي الشعرية، حيث وفقنا لأن نكون بالقرب من ضريح مولانا الامام علي (عليه السلام)، ولا اعتقد ان هناك اعظم من هذا الشرف ومن هذه الفضيلة. وما نشاهده اليوم من مراسيم الافتتاح لمهرجان الغدير العالمي الثالث حيث تجتمع الوفود من كل بقاع الكرة الأرضية، يعتبر فتحاً عظيماً، وقد أسس له منذ قرون، وها هو اليوم يتحقق وامام مرقده الطاهر بوجود جميع الاطياف وجميع الديانات وجميع المذاهب الاسلامية بل الانسانية كلها تتجسد قرب الانسان العظيم مولانا الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، والاروع والاجمل ان نكون بين هذه الكوكبة

على هذا المهرجان على دعوتهم لنا للمشاركة مع اخوة لنا في الوطن والانسانية، لنشاركهم افراحهم واحزانهم، وبشاركوننا افراحنا واحزاننا بهذه العلاقة الطيبة والوطيدة التي تربط ابناء الشعب العراقي، هذه العلاقة بين بني الانسان، والتي دعت اليها كافة رسالات السماء، ودعا اليها كل الرسل والانبياء والاولياء (عليهم السلام)، حيث يروى عن النبي يحيى بن زكريا (عليه وعلى جميع الانبياء السلام) ما مضمونه: (ان حبك لاخوانك يتحول الى حبك لله) وكذلك قول الامام علي (عليه السلام): (الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) وهاتان المقولتان تتشابهان في المعنى، وهما تدعوان الى حب الانسان، وما وجودنا في هذا المحفل المبارك والموضع المقدس الا دليل على صحة هاتين المقولتين.. نسأل الله تعالى ان يحفظ العراق وان يمن عليه بالأمن والأمان.

وكذلك الائمة من ولد علي (عليه السلام) ولكن يبقى علي (عليه السلام) هو الاصل الذي تفرعت منه انوار المعصومين (عليهم السلام).

الشيخ دشتي من اربيل:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين... جئنا بوفد من مدينة اربيل لحضور مهرجان الغدير العالمي الذي يقام بمناسبة عيد الغدير الاغر، وهو اليوم الذي اجتمع فيه المسلمون تحت لواء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال فيهم: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) نسأل الله تعالى ان يجمعنا يوم القيامة فنفوز بشفاعته الامام علي (عليه السلام) وجوار الحسين (عليه السلام) الشهيد بكر بلاء المقدسة.

الشيخ (علاء عزيز طارش) وكيل رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق:

بداية نتوجه بجزيل شكرنا واحترامنا الى الاخوة المشرفين





بحضور كوكبة كبيرة من القنوات الإعلامية العتبة الحسينية المقدسة

تعلن أسماء الفائزين في (مهرجان الأربعين الإعلامي الأول)

تمثل زيارة الأربعين حدثاً يفوق التصور، فضلاً عن التصوير والتلفزة، فقضية الإمام الحسين (عليه السلام) هي أكبر من أن توظرها شاشة أو أن تصوغها كلمة، لكن ذلك لا يمنع من المحاولة والمشاركة، كما حصل في العام الماضي لما زاد على (١٤٠) وسيلة إعلامية تشرفت بتغطية هذا الحدث الحسيني العالمي المهم.

تغطية: طارق الغانمي

ومن أجل إعلام حسيني هادف، وإظهار الشعائر الحسينية المباركة بصورتها النقية، وتوثيق المسيرة الأربعينية العالمية المليونية، أعلنت العتبة الحسينية المقدسة يوم الأربعاء (٢٢/١٠/٢٠١٤) أسماء المؤسسات الإعلامية الفائزة في مهرجان الأربعين الإعلامي الأول الخاص بالتقارير الخبرية عن الأربعين الحسيني، وذلك من خلال إقامة حفل أقيم على قاعة خاتم الأنبياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف، بحضور عدد من مسؤولي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وممثلي المؤسسات الإعلامية العراقية، والعديد من الإعلاميين في القنوات الفضائية.

القارئ (أسامة الكربلائي)، ثم قراءة سورة الفاتحة وقوفاً على أرواح شهداء العراق من الحشد الشعبي، وهم في مواجهة الارهاب الداعشي التكفيري، ثم عرض فيلم وثائقي خاص عن مهرجان الأربعين الأول وأهدافه ورسالته، والفيلم كان من إعداد اللجنة التحضيرية لهذا المهرجان المبارك، بعدها جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام السيد (أفضل الشامي) قال فيها بعد الترحيب بالضيوف الكرام:

إنه لشرف كبير للإنسان أن يتشرف بخدمة قضية سيدنا ومولانا أبي الأحرار الحسين (عليه السلام)، فهذه القضية مثلت جميع جهود الأنبياء (عليه السلام) على وجه الأرض أمام

فقد عشنا التهميش بكافة عناوينه ولعقود طويلة، فلم يكن لأحد أن يتكلم، ولكن الجهد الذي بذل خلال هذه السنوات القصيرة كان جهداً مخيفاً للأعداء، وبالتأكيد فأن للإعلام والقنوات الفضائية الدور الكبير في إيصال الرسالة الحسينية، وفي إزعاج الأعداء، وهذا ما كان يفرح الاخوة الأعزاء الذين يعملون في هذا المجال، وقد يجعلهم يشعرون أنهم قد أدوا دورهم أو على الأقل استطاعوا أن يساهموا في هذا الدور المتميز.

وفي ختام كلمته: قدم الشكر والامتنان لكل القنوات الفضائية التي نجحت بإيصال الصورة المشرقة لقضية عاشوراء من مدينة كربلاء المقدسة إلى كل أنحاء العالم، فكل ما يشاهده العالم اليوم



الجوادين الفضائية من خلال التقرير (مصرف الدم) للمراسل (سعد عبد الهادي) والمصور (حيدر ماجد نعيم). ثم جاءت كلمة اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية، ألقاها الأستاذ عباس العيساوي، جاء فيها:

نبارك للإخوة في العتبة الحسينية المقدسة على المهرجان الأربعيني الأول الداعم والمشجع للقنوات الفضائية الحسينية، حيث لم أطلع على مشروع إعلامي تقوم به الروضة الحسينية المطهرة إلا وكان هذا المشروع ناجحاً وموفقاً، فطيب الله أنفاسكم لخدمة القضية الحسينية، وبدورنا كاتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية ندعم ونبارك هذا المهرجان الحسيني.

وفسح المجال أمام شركات الانتاج، والقطاع الخاص، ووسائل الوكالات العالمية، من تشجيعها على الدخول إلى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وإعداد أفلام وثائقية عن مسيرة الأربعين الخالدة؛ لأن هذه القضية بدأت تأخذ المنحى العالمي، فإن شاء الله تعالى سنجد الزيارات القادمة محط اهتمام كل القنوات العالمية والعربية والمحلية.

وفي ختام المهرجان، تم توزيع وتكريم الفائزين الأوائل بالتقارير الخيرية عن الإمام الحسين (عليه السلام)، وهما المراسل والمصور بالجوائز والهدايا، بالإضافة الى تقديم درع للفضائيات الفائزة، وسط فرحة عمت وجوه كل الحاضرين.

كانت هناك عشر جوائز للتقارير

من تغطيات من أرض واقع هذه المدينة المباركة يأتي بفضل الجهود المباركة لهذه القنوات الحسينية، ليعرف كل العالم على أن هناك شعباً عظيماً اسمه الشعب العراقي، وهذا الشعب كبير في عطائه وحبه وخدمته لأهل البيت (عليهم السلام).

تلتها كلمة مدير قناة كربلاء الفضائية السيد (حيدر جلوخان) مبيناً فيها:

على جميع الوسائل الإعلامية ان لا يتطرقوا إلى قضية الإمام الحسين (عليه السلام) فقط في مواسم الزيارة، بل إن القضية الحسينية تدخل في جميع مفاصل الحياة، وعلى القنوات الفضائية أن تستثمر الجهود المبذولة في إعطاء الصورة الحقيقية عن قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، على طوال أيام السنة، ولا تقتصر على المناسبات الدينية فقط.

ثم جاء دور الشعر الشعبي، ليتصدى له الشاعر محمد الأعاجيبي، فاعتلى المنصة ليلقي قصائد شعرية لهجت بحب أهل البيت (عليهم السلام)، وحب الوطن.

بعدها أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان نتائج (مهرجان الأربعين الإعلامي الأول) الذي تنافست من خلاله أهم القنوات الإعلامية؛ لاختيار أفضل التقارير الإخبارية التي تحدثت وصورت المسيرة المليونية لزيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، وكانت التقارير الإعلامية الفائزة الثلاثة الأولى من بين عشرة تقارير في هذا المهرجان، وكانت كالتالي:

المرتبة الأولى: فازت بها قناة الفرات الفضائية من خلال حصول التقرير (مشاية بغداد) للمراسل (رائد المالكي) والمصور (حيدر قاسم).

المرتبة الثانية: فازت بها قناة كربلاء الفضائية من خلال التقرير (المجلس الحسيني في هولندا) للمراسل (أحمد علي) والمصور (رسول وفيق).

المرتبة الثالثة: فازت بها قناة



الإمام الحسين عليه السلام بالنسبة لنا (القضية الأم) التي تتجسد فيها كل معاني الهمم والعطاء والولاء الحقيقي لأهل البيت عليهم السلام، وعلى جميع الاعلاميين أن يقدموا كل ما بوسعهم للعمل كفريق واحد لنقل الصورة الحقيقية لشيعه أهل البيت عليهم السلام، وأيضاً نقل الصورة الواقعية لما يقوم به أتباع أهل البيت عليهم السلام من الحب والولاء والوثام والتفاعل اتجاه الإمام الحسين عليه السلام.

هذا المهرجان له قيمة كبيرة في نفوسنا كإعلاميين؛ لما له من دور فاعل في تحقيق وتقديم الأفضل في عملنا، ونشكر العتبة الحسينية المقدسة على ما تقوم به، وإن شاء الله تعالى سيكون هذا المهرجان ودولية لخدمة القضية الحسينية المباركة.

أما مدير عام قناة الفرات

الفضائية الأستاذ (عباس مزبان

الغيساوي) فتحدث قائلاً:

مهرجان الأربعين الإعلامي الأول

العشرة الفائزة الأولى، وكانت هذه التقارير بعدة معايير تأخذ منها الجانب الموضوعي، والجانب الإبداعي، واختيار بعض المضامين العقائدية والمهنية في التقرير، وهذا المهرجان خاص فقط بالتقارير الإعلامية.

أما اللقاء مع الفائز الأول بأفضل تقرير في هذا الحفل، وهو مراسل قناة الفرات (رائد المالكي) فتحدث قائلاً:

هذا المهرجان هو بذرة لخطوة بالاتجاه الصحيح، وأنا الآن لا أستطيع أن أصف مشاعري، فمشاعري كلها فرح وسرور، وهذا حافز معنوي كبير لخدمة سيدنا ومولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام؛ ليكون أكثر فاعلية وإيجابية باتجاه القضية الحسينية.

ونحن كإعلاميين هدفنا أن ننطلق، وأن نجعل هذه المناسبة حافزاً أكثر لتقديم العمل المتميز، ونقل القضية الحسينية إلى أبعد مدى من العالم؛ لتكون قضية

ففي هذا المهرجان شاركت أكثر من (٢٥) فضائية، فازت منها عشرة تقارير من سبع فضائيات، وكانت هناك لجنة تحكيمية لاختيار التقارير الفائزة، واللجنة مكونة من خبراء في الإعلام، والتصوير، والإخراج، وقد حصلت قناة الفرات الفضائية على الجائزة الأولى، فيما حصلت قناة كربلاء الفضائية على الجائزة الثانية، وتلتها قناة الجوادين التي حصلت على الجائزة الثالثة.

وأضاف الأستاذ الحيدري: سيكون المهرجان في العام القادم أوسع وأشمل، ومشاركته أوسع من هذه السنة إن شاء الله تعالى، أما بالنسبة للموضوعات المختارة في

جيد ومميز.

تحت شعار: (العراق مهد الأنبياء وموطن الأولياء)

المزارات الشيعية العراقية تطلق فعاليات مؤتمرها العلمي العالمي الأول



والفن التشكيلي ومعرض الصور الفوتوغرافية، وتمّ قصّ الشريط من قبل سماحة الشيخ سامي الموسوي والأمين العام للمزارات الشيعية وأطلع الحضور على اللوحات المشاركة وما عبّرت فيه عن أصالة ورونق الخط العربي والفن التشكيلي وهي تعرض كلمات أصحاب المزارات الشريفة والقباب الخضراء والشبابيك المذهبة في وهج روحي وفني رائع وقد تمّ بعد ذلك تحديد اللوحات الفائزة بالمسابقة.

هذا وقد شهد حفل الافتتاح حضوراً جماهيرياً واسعاً غصّت به قاعة قصر الثقافة وتوّعت فيه الأسماء والعناوين، كما شهد الحفل أيضاً حضوراً وتغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة.

وبالباحثين من شتى أنحاء العالم. **أما كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور (حسن مندلي)** فقد أشار فيها الى الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان التحضيرية في إعداد المؤتمر وعدد البحوث التي قدّمت وقد تجاوزت الـ (٢٠٠) بحث، تنوّعت في أسماؤها والتقت بأهدافها في التعريف بالمزارات الشريفة، كما أشاد بجهود الباحثين شاكراً إياهم على ما قدّموه من خدمة للعلم والدين الإسلامي الحنيف.

بعدها توالى كلمات الوفود المشاركة في المؤتمرات العربية والأجنبية والتي أشادت بالمؤتمر معتبرة إياه فاتحة خير لمؤتمرات أكبر وأوسع.

بعدها تمّ توزيع الهدايا على الإخوة المشاركين ثمّ توجّه الحضور الى باحة قصر الثقافة حيث أقيم معرض الخط العربي

أثنى على جهود الإخوة الذين هيّؤوا سبل نجاح المؤتمر بكلّ مستوياته. كما أكّد على أهمية إدارة وإعمار المزارات الشريفة، باعتبارها ليست مجرد قبور ومبانٍ إنّما هي منطلقات ثقافية وفكرية وحضارية، وإنّ الاهتمام بها جزءٌ من الحفاظ على إرث الأمة الحضاري والفكري ناهيك عن الدور الكبير الذي لعبه أصحاب المزارات الشريفة في مسيرة الأمة وتاريخها الإسلامي والإنساني.

بعدها جاءت كلمة سماحة (الشيخ سامي الموسوي) الوكيل المالي والإداري لرئيس ديوان الوقف الشيعي، حيث أكّد فيها على أهمية إقامة مثل هذه المؤتمرات التي تعدّ الدور العام للأمانة العامة للمزارات في إدارة وإعمار المزارات الشريفة بعقد مثل هذه المؤتمرات وبهذه السعة العالمية، واستقدام هذا العدد الكبير من الكتاب

صدى الروضتين: خاص

ضمن برنامجها التواصل المعرفي، شارك وفدٌ من العتبة العباسية المقدسة في المؤتمر العلمي الدولي الأول للمزارات الشيعية الشريفة، والذي انعقد تحت شعار: (العراق مهد الأنبياء وموطن الأولياء) وعلى قاعة قصر الثقافة في محافظة النجف الأشرف.

حفل الافتتاح تضمّن العديد من الكلمات والقصائد، حيث افتُتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ (جاسم النجفي)، جاءت بعدها كلمة السيد الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة الأستاذ (عباس الشيخ محمد رضا الساعدي) حيث رحّب فيها بالحضور، شاكراً لهم عناء السفر والتفاعل مع المؤتمر، خاصة من الباحثين والأكاديميين والكتاب الذين رقدوا المزارات الشريفة بالكثير من العلوم والأفكار، كما



شرف عظيم ووسام مميز يتسابق الكثير لنيله والتشرف بحمله، فخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أمنية كبيرة يسعى إلى تحقيقها الملايين من الموالين، لتكون صفة ملازمة لهم في حياتهم ومماتهم. ولمدينة كربلاء المقدسة (إشعاع الثورة الحسينية الخالدة) ميزة خاصة في هذا المجال، حيث يواصل أبنائها وعلى مدار العام تقديم خدماتهم المميزة لضيوف الإمام الحسين (عليه السلام)، وتلك الخدمات تكون على أشدها في مواسم الزيارات المليونية وأهمها زيارتا عاشوراء والأربعين التي تسبقها استعدادات مكثفة وجهد استثنائي، حيث يبادر محبو آل محمد (عليهم السلام) بنصب المواكب والتكيات الخدمية التي تأخذ على عاتقها توفير وتهيئة الأجواء المناسبة التي تساعد على راحة الزوار الكرام خلال تواجدهم في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام).

تغطية: علاء سعدون

استعداداً لشهري محرم وصفر وتنظيماً للشعائر والخدمات قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي يقيم مؤتمره السنوي السادس

ولهذا، كان من الضروري لقسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أن يتكفل بتنظيم سير الأمور خلال فترة الزيارة، فكانت النتيجة عقد مؤتمر وللسنة السادسة على التوالي، لمناقشة الجوانب التنظيمية والخدمية والأمنية... وقد حضر المؤتمر جمع كبير من السادة المسؤولين في العتبتين المقدستين، ورئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة ومحافظها وقائد

المقدسة السيد (أفضل الشامي) وبين فيها: نلتقي في هذا المؤتمر من أجل التناوب لإقامة المراسيم الحسينية في الأيام العشر الأولى من شهر محرم الحرام، وإبرازها للعالم بأفضل صورة ممكنة، وهذا لا يكون ما لم تتضافر كل الجهود وتتوحد. موضعاً: في زمن اللانظام البائد كان يعقد في هذا المكان مؤتمر يتباحث فيه أزام اللانظام حول كيفية إيجاد أخبث الطرائق الكفيلة للحد من إقامة الشعائر الحسينية، واليوم بحمد الله نجتمع لنتباحث في كيفية توفير السبل المثلى لتسهيل إقامة هذه الشعائر وإبرازها بما يتناسب وحجم هذه المناسبة العظيمة. مؤكداً: إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد في هذه الفترة تتطلب منا بذل جهود أكبر، ورسم خطط تختلف عن السنين التي مضت؛ لأن أتباع الخط الأموي لن يكفوا عن محاولاتهم لاستهداف هذه الشعائر. أعقبها كلمة محافظ كربلاء

شرطتها، وعدد من رؤساء الدوائر الخدمية فيها، بالإضافة إلى عدد من مسؤولي المواكب والهيئات الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة. واستهل المؤتمر الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ (محسن الحكيم) لتأتي بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين، والتي ألقاها نائب الأمين العام للعتبة الحسينية



الأساس في هذه المناسبة. إن المدرسة العاشورية بأهدافها مضيئاً: لا ننسى الوقفة المشرفة لأصحاب المواكب والهيئات الحسينية حين استقبلوا إخوانهم الذين نزحوا بسبب العمليات الإرهابية، وإسكانهم في الحسينيات والمساجد والمواكب الحسينية التابعة لهم، وبالتأكيد هذا الأمر قد يؤثر على استقبال الزائرين في شهري محرم الحرام وصفر الخير، لذا فالحكومة المحلية عازمة على إيجاد حلول سريعة لهذا الأمر، من خلال إقامة المخيم الخاص بالنازحين.

بعدها جاءت كلمة رئيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج (رياض نعمة السلطان)، والتي بين فيها

والمضلال. مضيئاً: "إن هذه السنة تختلف عن السنين الأخرى؛ لأن محبي أهل البيت عليه السلام يعيشون واقعة الطف مجسدة في حرب تُدار بين الحق والباطل، لذا علينا أن نكرس كل الجهود من أجل الانتصار.

تلتها كلمة لرئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ (نصيف الخطابي) وقد بين فيها قائلاً:

عقد عدد من المؤتمرات الخاصة بالدوائر ذات العلاقة في محافظة كربلاء المقدسة، من أجل إعداد خطة تتناسب مع حجم زيارة العاشر من محرم الحرام، وكذلك الأوضاع الراهنة التي يمر بها البلد، وهذه الخطة ستجرى بالتنسيق مع العتبتين المقدستين؛ لأنهما الركن

المقدسة الأستاذ (عقيل الطريحي) والتي بين فيها:

يجب أن نحرص على إيصال الرسالة الحسينية في القيم الحقبة والتعايش والسلم والمحبة بين جميع البشر، وهذه الرسالة لا تصل إلا من خلال خدام الإمام الحسين عليه السلام.

مؤكداً على وسائل الإعلام التي تساهم في نقل شعائر محرم الحرام أن تبذل قصارى جهدها في نقل الصورة المشرفة للثورة الحسينية وأهدافها. كما دعاهم إلى بذل المزيد من الجهد في نقل بطولات العراقيين الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته؛ لأنهم يمثلون الخط الحسيني، ويحملون الفكر الحسيني في مواجهة قوى الشر





الحاج أحمد الطائي



الحاج مازن الوزني



الحاج رياض نعمة سلمان

والعباسية، وقد نوقش الكثير من الأمور من أجل تنظيم وتسهيل الخدمات، وسبل توفير الأمان خلال فترة زيارة عاشوراء فيما يخص أصحاب الموكب والهيئات والزائرين الكرام.

الحاج (أحمد الطائي) صاحب موكب أهالي الحر الصغير:

نحمد الله ونشكره على هذه النعمة وهي خدمة زوار الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ونحن نجتمع اليوم للتداول في شؤون الخدمة وآلية سيرها على أتم وجه من حيث الخدمات والتنسيق بين بعضنا وما يخصها من أمور الإدارة والنظافة والأمان، وكل هذا ببركة أهل البيت عليه السلام وجهود الطيبين في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية،... ونأمل من الله أن يوفقنا ويديمنا على هذه الخدمة؛ لتكون خدماتنا القادمة أفضل من السنة السابقة إن شاء الله، ويبقى شعارنا كما هو (إن خدمة الحسين وزواره شرف لنا وليس ذلة).

الشريف... سائلين من الله العلي القدير أن تمر هذه المناسبة بالخير والأمان وقبول الأعمال ببركة محمد وآل محمد عليه السلام.

الحاج (مازن الوزني) مسؤول قسم الشعائر والموكب والهيئات الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة:

كما تشهدون اليوم إقامة مؤتمر الموكب والهيئات الحسينية السنوي السادس الذي يقيمه قسم الشعائر والموكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والذي يتضمن لقاء عاما يحضره كل من أصحاب الموكب والهيئات الحسينية، وعدد من قيادي شرطة كربلاء المقدسة ومجلسها وعدد من رؤساء الدوائر الخدمية فيها.

وقد حضر في هذا العام السيد المحافظ عقيل الطريحي، ورئيس مجلس المحافظة الأستاذ نصيف جاسم، بالإضافة لمجموعة من رؤساء الأقسام والإداريين من العتبتين المقدستين الحسينية

ونوقش فيه الكثير من المتطلبات الضرورية لزيارة عاشوراء.

مضيفاً: وكقسم يهتم بالدرجة الأولى بما يخص هذه المواسم، باشرنا وبتوفيق من الله بتجهيز التعهدات والهويات التي تخص أصحاب الموكب والهيئات والتي بلغ عددها هذا العام بحدود (١٥٠٠) موكب وهيأة خدمية، والعزائية منها بحدود (١٨٠) موكب، وقد شكلت لجنة مشتركة بين قسم الموكب ومديرية شرطة كربلاء المقدسة لتسهيل دخول الموكب الحسينية إلى كربلاء المقدسة. ومن جانب العتبتين المقدستين فهي على أتم الاستعداد لاستقبال الزائرين الكرام، وقد وتم تهيئة آليات متنوعة لنقلهم وخدمتهم.

موضحاً: تم وضع توصيات وجدول خاص بمواقيت نزول الموكب العزائية وتنظيمها عبر الطريق الذي حدد لها، والذي يبدأ من شارع قبلة العباس عليه السلام دخولاً إلى الصحن الشريف، والمرور بمنطقة بين الحرمين، والختام يكون في الصحن الحسيني

وجرى على هامش المؤتمر مناقشة عدد من الأمور الخاصة بزيارة عاشوراء، وقد أجاب المسؤولون الحاضرون عن الأسئلة التي قام بطرحها عدد من أصحاب الموكب والهيئات الحسينية، وتوصلوا الى بعض الحلول والمقترحات التي تم الاتفاق عليها وتطبيقها ضمن الخطة الأمنية لزيارة هذا العام.

صدي الروضتين كانت حاضرة وأجرت بعض اللقاءات مع السادة الضيوف والقائمين على المؤتمر، وكان أولها مع الحاج (رياض نعمة سلمان) مسؤول قسم الشعائر والموكب والهيئات الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وقد تحدث قائلاً:

كما اعتدنا وجرت العادة في كل عام بأن يتهيأ قسم الموكب والهيئات الحسينية لاستقبال المناسبات الدينية والتي من أهمها زيارتنا عاشوراء والأربعين والتي نحن بصددتها الآن، حيث عقد مؤتمرنا السادس لهذا العام بحضور عدد كبير من أصحاب الموكب المسؤولين في محافظة كربلاء المقدسة، وقد

مدخل قرآني إلى معرفة النبي محمد ﷺ

المنهج والأهداف

يقدم القرآن الكريم وصف الشاهد على وصفي البشير والنذير، مراعاةً لإنحفاظ المنهج والهدف ترتباً وغرضاً وبياناً لمنطقية النبوة وغايتها الدعوية والإصلاحية... وسنشرع في بيان مفهومي الداعي إلى الله والسراج المنير في قوله تعالى، توصيفاً لحال النبي محمد ﷺ: (وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) الأحزاب: ٤٦.

مرتضى علي الحلي

بمعنى: يا أيها النبي محمد ﷺ إننا أرسلناك داعياً إلى توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته وحده بأمره إليك، وسراجاً منيراً لمن استنار بك، وهذا تعبير كنائي يرمز إلى أن النبي محمداً ﷺ هو من سيتمكن من إزاحة الكفر والشرك والجهل والفساد والضلال بإقامة البرهان الساطع على وجود الله تعالى ووحدانيته بالعلم والبيّنة والهدى ببركة وجوده الفعلي أو الشأني من بعده.

فالنبي محمد ﷺ كان كالمصباح الزاهر الذي يسرج في الليل ليكشف الدجى واقعا وأمره ظاهرُ فيما جاء به من الحق كالشمس في إشراقها وإضاءتها، لا يجدها إلا معانداً. وإن في توصيف الله تعالى لنبيه محمد ﷺ بالداعي إلى الله حصراً وبإذنه تعالى، وقرن ذلك الوصف بالسراج المنير؛ لمزيد بيان واهتمام بضرورة توفر مادة الدعوة تحديداً وظهوراً واقتداراً... وهذا يعني أن الإنسان الداعي والمنادي إلى التغيير الصالح والعادل يجب أن تتوفر دعوته على موضوع واضح وبيّن مع وجود رؤية علمية ومعرفية قادرة على الدفاع عن الموضوع وغرضه في حركة التحقق والسيرورة والنتيجة.

لذا اختزنت هذه الآية الشريفة هذا المعنى في ترتبها المنطقي والواقعي، فحصرت دعوة النبي محمد ﷺ بالله تعالى، ووصفته بكونه سراجاً منيراً. والملحظ الرئيس هنا هو واقعية توفر الأمرين معاً:

الموضوع: الدعوة إلى الله تعالى حصراً. والمنهج والرؤية العلمية وهي: السراج المنير في شخصيّة النبي محمد ﷺ الفعلية وحتى الشأنيّة من بعده، وهذا الملحظ قد بيّنه القرآن الكريم نصاً في قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) النحل: ١٢٥.

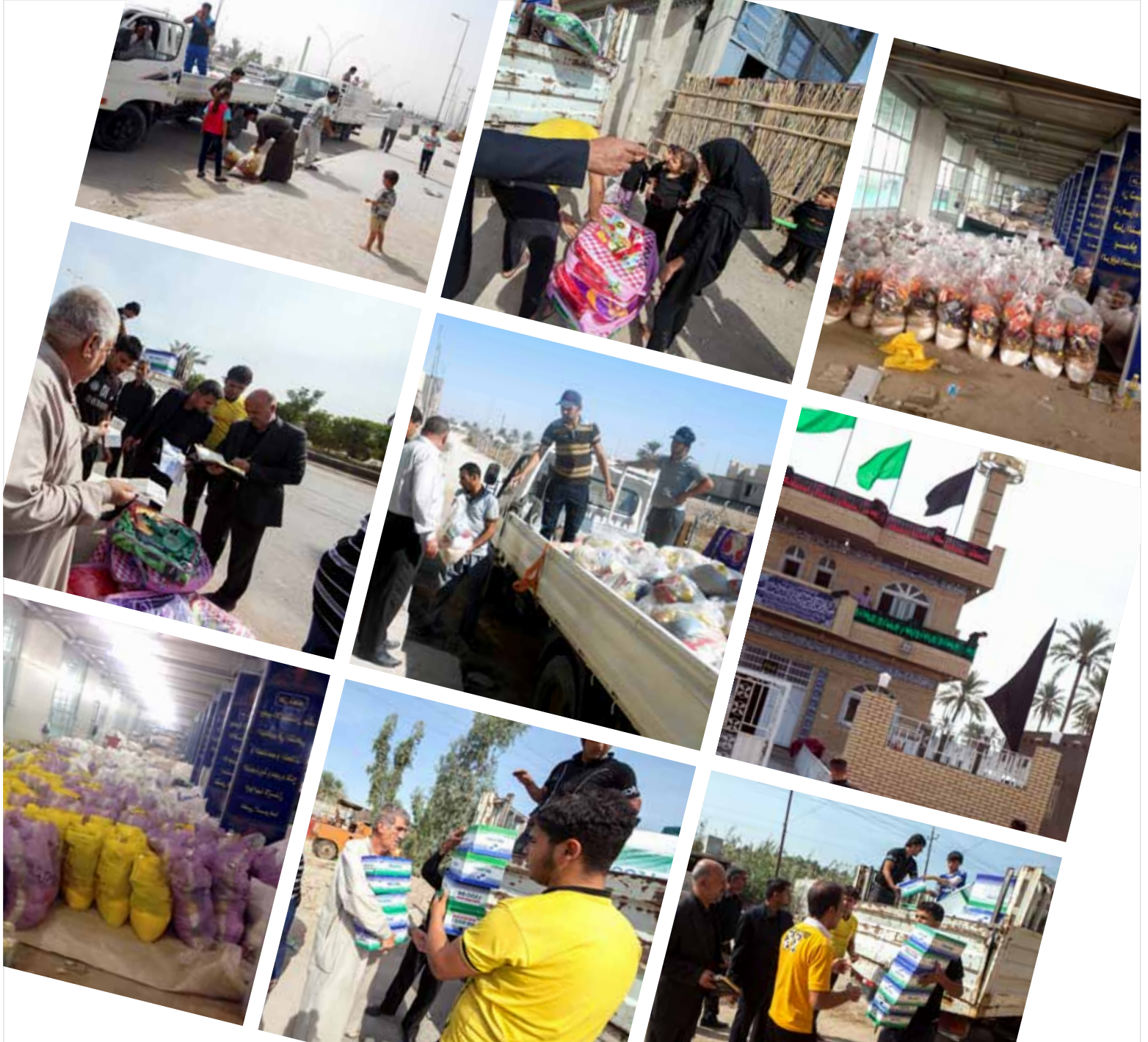
أي: ادعُ - أيها الرسول الأكرم محمد ﷺ أنت ومن اتبعك - إلى دين ربك وطريقه المستقيم عقيدةً وشرعيةً ومنهاجاً بالطريقة الحكيمة التي أوحاها الله إليك في الكتاب والسنة، وخاطب الناس بالأسلوب المناسب لهم، وانصح لهم نصحاً حسناً يرغبهم في الخير، وينفرهم من الشر، وجادلهم بأحسن طرائق المجادلة من الرفق واللين. فما عليك إلا البلاغ، وقد بلغت ما

أمرت به فعلاً، أما هدايتهم فعلى الله وحده، فهو أعلم بمن ضلّ عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين. إذن، يتضح أن الموضوع ومادة الدعوة التغييرية والإصلاحية كانت واضحة وظاهرة واقعاً ومقتربة بفن الحكمة والتعاطي مع المتلقي أو المدعو بصورة متزنة وبرهانية ومقنعة ومقبولة عقلاً، وهذا يفرض علينا لزوم الأخذ مما ترك الرسول الأكرم ﷺ من بيان الموضوعات والمسائل ومنهج التعاطي معها دعوةً وتطبيقاً واعتقاداً، كما يظهر ذلك في قوله تعالى إرشاداً إلى هذا المعنى الشأني والقيمي في حكم التعاطي مع الداعي إلى الله تعالى حصراً وهو النبي محمد ﷺ في واقعه الفعلي والشأني معاً إيجاباً أو سلباً، قال تعالى: (يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) الأحقاف: ٣١.

مما ينتج غايةً صالحة فيما لو تمكنا من إتقان فن ومنهج النبي محمد ﷺ في التعاطي مع الموضوع ووسائله الدعوية والتطبيقية؛ ذلك كون فن الحكمة وإدارة الموضوع هي مفتاح الفوز والظفر بتحقيق المطلوب، قال تعالى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ

مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ) البقرة: ٢٦٩.

ثم إن التحديد والتوصيف القرآني للنبي محمد ﷺ بكونه داعياً إلى الله تعالى وسراجاً منيراً، يحكي عن ذاتين رئيسيين قد تكونت منها ماهية النبي المعصوم محمد ﷺ وهما العقل النظري أو الحكمة النظرية في مستوى المساوقة المفهومية والعقل العملي أو الحكمة العملية في المساوقة المفهومية أيضاً، والذاتان بهما يمكن إيجاد العدالة المطلقة مفهوماً وتطبيقاً في ماهية النبي المعصوم ﷺ وهو ما يُسمى عندنا اعتقاداً بالعصمة الاختيارية والمنصوصة إلهياً، فالعقل النظري أو الحكمة النظرية عند النبي محمد ﷺ قد ظهرت في صورة دعوته الحقّة حصراً إلى الله تعالى، إذ أنه ﷺ قد أدرك عقلاً وواقعا وجود الله تعالى وتوحيده الخالص بحيث عرف حق المولوية الإلهية المستلزمة لطاعته سبحانه وتعالى، ليستلزم ذلك منه ﷺ أن يُبلغ الناس ما أدركه واقعا ووجودا قال تعالى: (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى × فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى × فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى × مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) النجم: ٨-١١.



لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة صفحة مشرقة في تاريخ الإنسانية



السيد عبد الرحمن العلوي

**العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً
عن تأسيس هذه اللجنة:**

شكلت العتبة العباسية المقدسة
لجنة إغاثة وإعانة المهجرين
والنازحين في بداية تهجير العوائل
العراقية في شهر شعبان الماضي،

وكعادتها دائماً كانت أول
المبادرين، وانطلاقاً من واجبها
الأخلاقي المُراعي لتوجيهات
المرجعية الدينية العليا في الوقوف
مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً؛
شكلت العتبة العباسية المقدسة
لجنة مختصة طارئة من كافة
أقسامها لإعانة وإغاثة المهجرين،
والعمل على تهيئة مستلزماتهم
المكانية والمعيشية وضمن إمكانياتها
المتاحة التي سخرتها لاستقبال

**صدى الروضتين التقت بالسيد
(عبد الرحمن العلوي) نائب رئيس
لجنة إغاثة المهجرين في العتبة**

العوائل المهجرة من المحافظات
الشمالية وخاصة محافظة نينوى
وصلاح الدين، التي هجر أهلها
وسكانها لأسباب طائفية ومذهبية،
وقد عانت تلك العوائل معاناة كبيرة
منذ اللحظات الأولى لترك منازلها
وحتى وصولها إلى مدينة كربلاء
المقدسة.

أخذت العتبات المقدسة في مدينة
كربلاء المشرفة على عاتقها مهمة
إيواء النازحين والمهجرين من
كافة المناطق العراقية؛ نتيجة
الظروف الصعبة التي يمر بها
البلد، وهو من واجبها باتجاه
المظلومين إيواء ونقل وتوفير
الطعام والملبس والمشرب، وكافة
المستلزمات التي تحتاجها العائلة
النازحة، بعد أن تم تهجيرهم
على خلفيات طائفية، والاستيلاء
على منازلهم وممتلكاتهم.

متابعة: طارق الغانمي



وسخرت كل طاقاتها وإمكاناتها لخدمة هذه العوائل. وتتكون اللجنة من سبعة أشخاص أخذوا على عاتقهم تحمل كافة المسؤولية لإعانة وإغاثة المهجرين برئاسة السيد (نافع الموسوي). اللجنة تعمل ليلاً ونهاراً من أجل التخفيف عن كاهل العوائل، وضمن إمكاناتها المتيسرة التي سخرت الجزء الأكبر منها لخدمتهم، حيث تعمل على توفير الغذاء والسكن والرعاية الصحية لهم بالتعاون مع بعض الجهات الساندة لها من الأهالي ودائرة صحة المحافظة. وإن المهجرين يتوزعون على عدة أماكن، منها مدن زائري العتبة المقدسة، والحسينيات في داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن بعض البيوت التي تبرع بها بعض الأهالي من أجل إيواء هذه العوائل، إضافة إلى فندقين. هذه المسؤولية وقعت على كافة أقسام العتبة المطهرة، وهي في حالة إستنفار كامل لخدمة النازحين: كقسم حفظ النظام، والآليات: وقسم الخدمية، والمضيف، والعلاقات العامة، فهم بذلوا جهوداً مضاعفة واستثنائية من أجل تقديم وإيصال الخدمات للعوائل المهجرة، والتي قامت العتبة المقدسة باستقبالها منذ بدء الأعمال الإرهابية التي طالت مناطقهم في

تجهيزهم بوجبتين أيضاً (غذاء وعشاء)، فضلاً عن تجهيزهم بالمواد الغذائية والمياه المعقمة، والتلج وحليب الأطفال، والحليب السائل، وجلب الفرق الصحية للإطلاع على أوضاعهم... واستمر العمل بهذه الطريقة إلى أن تغيرت إستراتيجية العمل نتيجة لكثرة توافد النازحين والمهجرين إلى مدينة كربلاء المقدسة، فتم تحويل هذه المؤن إلى أرزاق جافة، وتوزيعها بشكل منتظم على العوائل المهجرة.

صدى الروضتين: ما هي آلية استقبال العوائل المهجرة؟

تعمل اللجنة على تسجيل أسماء المهجرين وإدخالها في قاعدة

نينوى، وكركوك، وصلاح الدين، مما اضطرها للنزوح إلى محافظة كربلاء المقدسة. بدأت اللجنة ممارسة عملها في استقبال النازحين وإيوائهم، وتوفير السكن إليهم بالتنسيق والتعاون مع اصحاب الحسينيات والجوامع والمواكب الحسينية في مدينة كربلاء المقدسة، كما أخذت اللجنة على عاتقها توفير الغذاء إلى العوائل النازحة من خلال تجهيزهم بوجبات جاهزة يومياً، بواقع وجبتي فطور وسجور خلال شهر رمضان، ووجبة (غذاء) لكبار السن والأطفال. وبعد نهاية شهر رمضان، تم



في العتبة الحسينية المطهرة، فقد أكثر من (٢٥,٠٠٠) نازح بما يأخذوا على عاتقهم إعانة العوائل المهجرة على طريق (كربلاء - النجف)، ونحن أخذنا عدة محاور منها محور (كربلاء - بابل)، ومحور (كربلاء - بغداد)، وطريق (ناحية الحسينية)، والعوائل النازحة على طريق (شارع أحمد الوائلي)، بالإضافة إلى مركز المدينة، وبعد توجيهات سماحة السيد الأمين العام (دام عزه) استقبلنا مركز ناحية مدينة (طويريج)، ومركز قضاء مدينة (المسيب) التي تبعد حوالي ثلاثين كيلو متر شمال مدينة كربلاء المقدسة.

صدى الروضتين: هل لديهم تنسيق مع دوائر الدولة؟

التنسيق مع دوائر الدولة كان منذ اليوم الأول، فلدنا متابعة مستمرة مع بعض هذه الدوائر: كدائرة الهجرة والمهجرين والصحة، والتربية والكهرباء، ودائرة الماء والبلدية، وغيرها من الدوائر الخدمية... كما حصل تنسيق مع الدوائر الأمنية في مدينة كربلاء المقدسة لأخذ الحيطة والحذر الأمني الخاص بالمدينة، وشجعنا كثيراً النازحين على مراجعة

أما عمل اللجنة فهو في حالة تواصل من الصباح إلى المساء، وحتى بعد الانتهاء من الدوام الرسمي، ولديهم الرغبة الكبيرة لخدمة أبناء وطنهم المهجرين قسراً بسبب الارهاب الأعمى. كما لدينا ورشة عمل في مضيف العتبة العباسية المقدسة الخارجي تقوم بتجهيز (السلة الغذائية) ونقلها إلى موقع التوزيع، وقمنا في السابق بعدة جولات ميدانية نوزع خلالها بالإضافة إلى الارزاق الجافة، (حفاظات الاطفال)، وحليب الاطفال، ومبردات، وطباخات، و(التنور الغازي)، حسب ما تحتاجه العوائل النازحة.

صدى الروضتين: كم يبلغ عدد العوائل النازحة التي تشرف عليها اللجنة؟

يبلغ عدد العوائل النازحة

بيانات خاصة بهم، ليتم بعدها إيواؤهم في الأماكن التي تم حجزها لهم مسبقاً (حسينيات - مواكب - بيوت)، ومن ثم مباشر بتوفير المستلزمات الحياتية الخاصة بهم: كتجهيز المأوى بالإضاءة والتبريد وغيرها من المستلزمات.

ويتم استقبال العوائل المهجرة في مقر عمل اللجنة في مجمع العسكري عليه السلام التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، وتوزع عليهم استمارة ملئ المعلومات فيها، وأخذ أسمائهم وبياناتهم وأرقام هواتفهم، ومن ثم يذهبون إلى مضيف العتبة العباسية المطهرة، لتصرف لهم هوية شهرية، وعلى ضوء هذه الهوية يتم مراجعتهم إلى لجنة إغاثة المهجرين؛ ليستلموا تجهيزاتهم الغذائية والعينية مباشرة من نفس المكان.

صدى الروضتين: هل لديهم جهات أخرى تشترك بالعمل معكم لإعانة المهجرين؟

لدينا تنسيق مشترك مع الإخوة

بيانات خاصة بهم، ليتم بعدها إيواؤهم في الأماكن التي تم حجزها لهم مسبقاً (حسينيات - مواكب - بيوت)، ومن ثم مباشر بتوفير المستلزمات الحياتية الخاصة بهم: كتجهيز المأوى بالإضاءة والتبريد وغيرها من المستلزمات.

ويتم استقبال العوائل المهجرة في مقر عمل اللجنة في مجمع العسكري عليه السلام التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، وتوزع عليهم استمارة ملئ المعلومات فيها، وأخذ أسمائهم وبياناتهم وأرقام هواتفهم، ومن ثم يذهبون إلى مضيف العتبة العباسية المطهرة، لتصرف لهم هوية شهرية، وعلى ضوء هذه الهوية يتم مراجعتهم إلى لجنة إغاثة المهجرين؛ ليستلموا تجهيزاتهم الغذائية والعينية مباشرة من نفس المكان.



ممن يستحقون الرعاية والاهتمام. فدقي وغيرها من الأمور. وتم توزيع هذه الكسوة بهدف إدخال البهجة والسُرور إلى نفوس هذه الشريحة، ومشاركتهم فرحة العيد التي سلبها منهم أعداء الله والإنسانية. وشملت هذه الكسوة ملابس وحاجات خاصة بالأطفال، وزعت على أكثر من (١٠٠٠) طفل من العوائل التي استقبلتها العتبة العباسية المقدسة، والساكنة حالياً في مدن ومجمّعات الخدمة التابعة لها، فضلاً عن المواكب والحسينيات المنتشرة داخل مدينة كربلاء المقدسة، والطرق المؤدية إليها بمحاورها الثلاثة (بغداد - بابل - نجف). كما استطاعت اللجنة بمساعدة أهل الخير توفير كافة مستلزمات الزواج للشباب النازحين من أثاث وملابس وحجز

من خلال عملنا في هذه اللجنة نلاحظ علامات الشكر والامتنان على وجوه العوائل المهجرة إلى العتبات المقدسة؛ لأنها الجهة الوحيدة التي أوتهم واحتضنتهم وقدمت لهم كافة الخدمات، وهذا واجبنا باتجاههم تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا بخصوص (فتوى الجهاد الكفائي). وأخيراً... أقدم شكري وامتناني لصدى الروضتين؛ لأن دور الإعلام مهم جداً في هذا المجال، وأتمنى أن يأخذ دوره بشكل جيد لكي يسلط الضوء أكثر على مسألة النازحين في مدينة كربلاء المقدسة، حتى يمكن نشرها ويصل صداها إلى مستوى المنظمات العالمية؛ لكي تتمكن من اغاثتهم.

دوائر الدولة الأمنية؛ لغرض أخذ المعلومات الكافية للمحافظة على أمن المدينة. كما قامت اللجنة بعملية جرد وإدخال البيانات، والاتصال مع الأجهزة الأمنية لنعطيتهم كافة المعلومات التي حصلنا عليها؛ ليتسنى لهم الإجراء اللازم للحفاظ على أمن هذه العوائل، وأمن المحافظة، والخوف من المندسين مع هذه العوائل.

صدى الروضتين: مع اقتراب شهر محرم الحرام، ما هي الاجراءات المتخذة لاستقبال الزائرين؟

نحن الآن بصدد وضع خطة خاصة بالتنسيق مع كافة الجهات؛ لأننا مقبلون على زيارة مليونية كبيرة، ومقبلون على شهر (محرم الحرام)، ويأتي سنوياً لهذه المدينة ما يقارب العشرين مليون زائر، فالحسينيات والمساجد التي تسكن فيها العوائل المهجرة تعيق عملية إيواء الزائرين، لذلك نطالب بحل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن.

صدى الروضتين: هل يوجد تبرعات خارجية لإعانة المهجرين؟

نعم، يوجد أناس متبرعون، وتوجد منظمات إنسانية؛ كمنظمة الهلال الأحمر، ومنظمات الإغاثة الأخرى.

قامت اللجنة وبالتعاون مع دائرة

الهجرة والمهجرين فرع كربلاء المقدسة بتوزيع وجبات من المنح المالية والبالغة مليون دينار للعوائل النازحة. كما قامت بتوزيع كسوة عيد الفطر المبارك على أطفال العوائل المهجرة والمسجلة لديها



قسم ما بين الحرمين الشريفين يُشكّل قوّة عسكرية لحماية مراقد كربلاء المقدسة

الأمنية الماسكة لهذه القواطع من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والقواطع الخاضعة لفرقة العباس عليه السلام القتالية، وعلى شكل فصائل حسب توقيتات زمنية ليكونوا بعدها متهيّئين وعلى أهبة الاستعداد، وقد استفادوا من هذه الدورات بشقيّها النظري والعملية.

ومن الجدير بالذكر أنّه تلبيةً لنداء المرجعية العليا في فتوى الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته، قد هبّ خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام زرافات ووحداناً لمعسكرات التدريب القتالي، ليكونوا على أتمّ استعدادٍ وعلى أهبة الاستعداد في الدفاع عن بلدهم والمساهمة في درء المخاطر عنه، وليبعثوا رسالة مفادها أنّ خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام كما يبذلون قصارى جهدهم لخدّمة زائريه، فإنّهم لم يتوانوا لحظة في الدفاع عنهم وعن مقدساتهم.

مع الأهداف وطرق مدامتها، وكيفية التحصن الصحيح، وكلّ الفنون القتالية التي يحتاجها المقاتل نحاول جهد إمكاننا إيصالها للمتدربين من خلال الدروس على الخبرة القتالية، فضلاً عن تخصيص يومٍ للرمي بالذخيرة الحيّة.

وأضاف: وبعد الانتهاء من هذه الدورة والتي اعتبرت أساسية، وجدنا أنّ الأهداف التي عند المتسبين أبعد من التدريب نفسه، ولاحتواء الزخم المعنوي المتولّد لديهم قام القسم بأخذ قوّة نخبوية قوامها سرية واحدة ومن كافة شعب القسم ووحداته من غير حدوث تقاطع أو خلل في الأعمال الموكلة اليهم، والعمل على إشراكهم بدورات للمعايشة مع الوحدات القتالية المنتشرة على حدود محافظة كربلاء المقدسة، وبالتسيق مع القيادات

الدورات التدريبية التي أقامتها العتبة العباسية المقدسة، حيث تمّ إعدادهم بدنياً من خلال العمل على رفع لياقتهم البدنية باخضاعهم لتمارين رياضية مكثّة، وبعد أن تمّت تهيئتهم بدنياً قمنا بالشطر الآخر أو الفقرة الثانية، وهي التدريب على أنواع محدّدة من السلاح مثل: البندقية الآلية (الكلاشنكوف)، والـ (BKC)، والقناص، والقاذفة، وهذه الأسلحة من أهمّ الأنواع التي يحتاجها المقاتل في ساحة المعركة - وكيفية التعامل معها وطريقة التسديد والتصويب بها على الأهداف الثابتة والمتحركة، إضافة إلى تفكيك وتركيب هذه الأسلحة.

وبين الباوي: كذلك شملت التدريبات دروساً نظرية وعملية لحرب الشوارع والإطلاق على بعض الخطط القتالية، وكيفية التعامل

تقرير: مصطفى الباوي
شكّل قسم ما بين الحرمين الشريفين قوّة قتالية من منتسبيه توسّمت بـ (سرية الطفّ القتالية)، وذلك من أجل المساهمة في حماية مدينه كربلاء ومراقدها المقدسة، والذود عنها في حالة تعرّضها إلى أيّ طارئ - لا قدر الله -، وقد تلقّى أفراد هذه القوّة تدريبات عسكرية وتعبوية نظرية وعملية من خلال إشراكهم في الدورات التدريبية التي تُشرف عليها العتبة العباسية المقدسة.

هذا بحسب ما تحدّث به الأستاذ علي الباوي مسؤول وحدة إعلام ما بين الحرمين الشريفين، وأضاف:

أبناء قسم ما بين الحرمين الشريفين كانوا من السباقين الأوائل لتلبية نداء المرجعية الدينية بفتوى الوجوب الكفائي في الدفاع عن العراق ومقدساته، وهبوا بكلّ عزيمة وانخرطوا في

فرقة العباس عليه السلام القتالية

تزف كوكبة من شهدائها الأبطال إلى جنان الخلد والرضوان

الحسيني الشريف، وقام بأداء الصلاة عليهم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، بعدها حُمِلَت الجثامين الطاهرة إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث جرت قراءة زيارة أبي الفضل عليه السلام إضافة لزيارة الإمام الرضا عليه السلام وزيارة صاحب الزمان عليه السلام نيابة عنهم، وقد نالوا شرف الشهادة في قاطع جرف النصر (جرف الصخر) أثناء تأديتهم للواجب المقدس دفاعاً عن العراق وشعبه ومقدساته ضدّ الهجمة البربرية التي يقودها أعداء الإسلام والسلام والإنسانية من أحفاد يزيد ومعاوية.

بسم الله الرحمن الرحيم (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، تزف فرقة العباس عليه السلام القتالية والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة كوكبة من شهداء فتوى الوجوب الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته، والذين استشهدوا أثناء أدائهم الواجب المقدس في جرف الصخر، سائلين المولى أن يلحقهم بركب شهداء عاشوراء الذين استشهدوا مع سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأن يلهم أهلهم وذوهم ومحبيهم الصبر، ويربط على قلوبهم، وأن ينصرنا على عدونا إنه سميع الدعاء.

من جهة أخرى نعت العتبة العباسية المقدسة هذه الثلة، وقد أذيع نعيهم في الصحن الشريف

صدي الروضتين: خاص

بسم الله الرحمن الرحيم (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العلي العظيم..

سلاماً على الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

سلاماً على الأنفس الزواكي التي أخلصت الإيمان فعلاً لا قولاً.

سلاماً على الدماء الطاهرة التي روت أرض القداسة والفداء.

نعم، سلاماً على تلكم النخبة الطيبة التي اختارت جوار ربها، وهي تلبي نداء العقيدة الحقّة فتقبلها ربها بقبول حسن بعدما أنبتها نباتاً حسناً.

سلاماً على كوكبة أنجم زهرات قلّدتها أملاك السماء وسام الشهادة الرفيع الذي لا يناله إلا ذو

حظ عظيم.

واليوم إذ تلبس الخلائق السواد حزناً على سيد الشهداء في أيام عاشوراء، أبت أنفس طاهرة إلا مواساة مولاهم أبي الضيم بالدماء دفاعاً عن حياض أرض الحسين، وفي أيام الحسين، قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ). نعم أحياء تستقبلهم أكفّ أبي الفضل العباس عليه السلام في جنان الخلد.

حيث شيع أهالي مدينة كربلاء المقدسة وزائرو مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام كوكبة من شهداء فتوى الوجوب الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته، وقد أجريت لهم مراسيم الزيارة وصلاة الجنازة ابتداءً في الصحن



إيذاناً ببدء شهر محرم الحرام (١٤٣٦ هـ) وللسنة العاشرة على التوالي العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تقيم مراسيم تبديل الراية

كما هو معتاد من توافد الملايين من الزائرين الكرام بهذه المناسبة الكبيرة التي جرت العادة أن يتم فيها تبديل رايتي قبتي حرم الإمام أبي عبد الله الحسين، وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام من اللون الأحمر إلى اللون الأسود، إيذاناً ببدء شهر محرم الحرام وللسنة العاشرة على التوالي بعد سقوط النظام البائد.

تغطية: علاء سعدون





لعياله وأهل بيته عندما قُطِعَ عنهم الماء، وكيف قام بهذا الواجب الإنساني واستحقَّ لقب (الساقى). كما كانت هناك كلمة للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي ابتدأها بتوجيه السلام للمُرابطين والمدافعين في سبيل الله عن حياض الوطن، وهم يواجهون أعداء الإمام الحسين (عليه السلام) فدخل فيهم حبه وتشرب بهم، وأن يتقبل منهم صالح الأعمال، فإن واقعة الطف لازالت قائمة وتُعاد في كل يوم، وفيها ينمو منهج الإمام الحسين (عليه السلام)، ويخبو منهج

أولها لرئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري (دام عزه)، أشاد فيها بالدور الإصلاحي الذي لعبه الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) في نصرة الحق وإعلاء كلمته، مؤكداً على ضرورة الاستلهام من الدروس والعبر التي رسمها الإمام الحسين (عليه السلام) عن طريق نهضته التضحية والإصلاحية المباركة. كما بين المنزلة العظيمة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وكيف اختاره الإمام الحسين (عليه السلام) لقيادة جيشه وحمل رايته، لذلك لُقِّب بـ (صاحب الراية)، واختاره كذلك لجلب الماء

التهنئات الولائية، وبوجود فرقة أبواق متخصصة من فوج الحرمين الشريفين، لتتوجه بعدها الحشود إلى حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويجري تبديل الراية على غرار ما جرى في العتبة الحسينية المقدسة. وقد جرت العادة منذ خمس سنوات بأن تُسلم راية من إحدى محافظات العراق لتُرفع على ضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فكانت الراية لهذا العام (١٤٣٦هـ) من محافظة ديالى. كما شهدت المراسيم في العتبة العباسية المقدسة عدة كلمات كان

مراسيم إيمانية عظيمة شهدت حضوراً مهيباً من كافة بقاع الأرض، وبمشاركة عدد كبير من الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية ملأت الصحنين الشريفين للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وما بينهما. ابتدأت المراسيم في الصحن الحسيني الشريف بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم للقارئ الحاج (مصطفى الصراف)، أعقبها البدء بتبديل راية الإمام الحسين (عليه السلام) الحمراء إلى الراية السوداء، يصحبها العديد من



أعدائه... ولئن كان (شمر) في
الطف فاليوم عاد ألف (شمر)،
ولئن كان في الطف (حرملة)
فاليوم عاد ألف (حرملة)، ولئن
كان في الطف (حبيب بن مظاهر)
فاليوم عشرة آلاف (حبيب)، ولئن
كان في الطف (زهير بن القين)
واحد، فاليوم عشرة آلاف (زهير).
مضيفاً: مدرسة الإمام الحسين
عليه السلام مدرسة منتجة ومن نتائجها
أصحابه عليه السلام وهو القائل بحقهم:
(فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا
خيراً من أصحابي)، وامتداداً لهذه
المدرسة العظيمة والخالدة نجد
اليوم على ساحات القتال شخصاً

قد عادوا هؤلاء وتلبسوا بلباس
الدين والخلافة والنفاق وأظهروا
عداوتهم للحسين عليه السلام ومحبيه.
مبيناً: شموخ الإمام الحسين عليه السلام
باق، وشعلته متقدة، فهو أعطى كل
شيء لله فأعطاه الله كل شيء، فهو
معلم الأجيال ومربيها، وعلى كل
من فقد شهيداً الاقتداء بزينب عليها السلام
واستلهاهم القوة والعزيمة منها.
فهنيئاً لهؤلاء الشهداء الذين
ضحوا بدمائهم من أجل هذا
الوطن، فالبركة بكم يا من ليستم
نداء المرجعية وتحملت الصعاب،
فأنتم عشاق الحسين عليه السلام، ولقد
كنتم محطة مهمة في دعاء كل من

في التسعين من عمره، جعل من
حبيب بن مظاهر وزهير بن القين
أنموذجاً ومثالاً أعلى. ونجد كذلك
طفلاً صغيراً يخفي عمره خوفاً من
إرجاعه، ممن تعلم هذا الفتى؟
لقد تأسى حتماً بذلك الطفل الذي
وقف بين يدي الإمام الحسين عليه السلام
يوم عاشوراء وأرجعه، ثم رجع إلى
أمه منكسراً لتأتي أمه وتلبسه ثوب
الحرب وترجعه إليه عليه السلام، فمنهج
الإمام الحسين عليه السلام هو منهج
مرتبط بالسماء، وسلوكه سلوك
الأنبياء، فقبح الله أعداءه وقتلته
الذين تلبسوا بلباس الدين وتجلّبوا
بجلبابه وأقدموا على قتله، واليوم

أعدائه... ولئن كان (شمر) في
الطف فاليوم عاد ألف (شمر)،
ولئن كان في الطف (حرملة)
فاليوم عاد ألف (حرملة)، ولئن
كان في الطف (حبيب بن مظاهر)
فاليوم عشرة آلاف (حبيب)، ولئن
كان في الطف (زهير بن القين)
واحد، فاليوم عشرة آلاف (زهير).
مضيفاً: مدرسة الإمام الحسين
عليه السلام مدرسة منتجة ومن نتائجها
أصحابه عليه السلام وهو القائل بحقهم:
(فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا
خيراً من أصحابي)، وامتداداً لهذه
المدرسة العظيمة والخالدة نجد
اليوم على ساحات القتال شخصاً

لقاءات مراسيم تبديل الراية صدي يبوح بأثير الخدمة المباركة والولاء الدائم



الأستاذ عبد الله ثجيل



السيد مصطفى ضياء الدين



السيد محمد هادي محمد

السيد (محمد هادي محمد) معاون رئيس قسم رعاية الحرم الشريف تحدث قائلاً:

بحلول شهر محرم الحرام تعمل العتبة العباسية المقدسة وبتوجيه من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام على الاهتمام بهذه المراسيم السنوية التي تقام في ليلة الاول من محرم الحرام بتبديل راية قبة مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

وعلى مدار عقد من الزمن، تقام هذه المراسيم بمشاركة الحشود المليونية من محبي اهل البيت (عليهم السلام)، وقد أخذت هذه المراسيم طابع العالمية حيث شاركت فيها وفود من خارج البلد، إذ أنها لا تقل شأنًا عن المناسبات التي تقام على مدار السنة. وقد قامت الكوادر العاملة في قسم رعاية الحرم بتهيئة المنصة الخاصة بالمراسيم، وأيضاً تهيئة المكان لإقامة الشعائر الخاصة بهذه المناسبة.

من رمز كبير، وهو رمز الانسانية والتضحية الامام الحسين (عليه السلام)، هذه التضحية التي ليس لها مثيل لا سابقاً ولا لاحقاً.

إن مراسيم تبديل الرايات التي دأبت عليها الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، برعاية أمينها العامين (دام عزهما)، وهذه المراسيم التي تقام في كل عام كانت مطمورة في العهد السابق؛ لما تمثله من شوكة كسرت طغيانهم وجبروتهم، ليس على مستوى مراسيم تبديل الراية، بل أردوا أن يمنموا إقامة الشعائر الحسينية، حيث يتم في مراسيم تبديل الرايات انزال الراية الحمراء التي تمثل راية الثار الذي سيطلب به الامام الحجة (عليه السلام) من قتلة جده الامام الحسين (عليه السلام)، وترفع الراية السوداء والتي تمثل راية بدء الحزن والأسى على فاجعة كربلاء. أما الشعور الذي ينتابني عند تبديل الراية فهو شعور الرهبة والخشوع... وفق الجميع لإقامة شعائر الله (عز وجل).

عرض X ٢,٥ م طول) ومصنوعة من أجود انواع الاقمشة المستوردة، والقماش المستخدم من نوع (الستن) الخفيف والثقيل؛ وذلك من أجل أن ترفرف الراية في الهواء، وأيضاً مقاومة هذا القماش لتقلبات الطقس، بالإضافة الى ان هذه الراية متكونة من وجهين مكتوب عليها عبارة (يا ساقى عطاشى كربلاء)، وقد خطها احد الخطاطين الماهرين وهو من مدينة بغداد، والذي قد حصل على الشهادة الاولى في مسابقة الخط العربي، والتي أقيمت في دولة تركيا، لذا ارتأت العتبة المقدسة ان تخطط مهمة خط هذه العبارة الى هذا الخطاط.

السيد (مصطفى ضياء الدين) رئيس قسم السادة الخدم، والذي بدوره يقوم بتبديل الراية، فتحدث قائلاً:

في كل عام من ليلة الأول من شهر محرم الحرام، تقام مراسيم تبديل راية قبة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لما تجسده هذه الليلة

أجرى اللقاءات: أحمد صالح
اعتادت صدى الروضتين على استقراء انطباعات القائمين والحاضرين عند كل محفل أو مناسبة أو فعالية تقيمها العتبة المقدسة أو ترعاها، لذا أجرت بعض اللقاءات فيما يتعلق بمراسيم تبديل الراية.

كان أولها مع الأستاذ (عبد الله ثجيل عبد الله) مسؤول شعبة الخياطة في قسم الهدايا والندور، والتي تشرفت بخياطة الراية المشرفة لقمر العشييرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فتحدث قائلاً:

من أهم الأعمال التي تشرف بها هذه الشعبة هو خياطة راية مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي تهفو اليها جميع قلوب ومحبي آل البيت (عليهم السلام) من مختلف بقاع العالم، وهي ترتفع في سنا القبة الذهبية لهذه البقعة المطهرة، فمنتسبو شعبة الخياطة يتشرفون بهذا العمل الذي لا يحصل عليه إلا ذو حظ كبير.

مقاسات هذه الراية (٢,٥ م

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني مجلس العزاء السنوي في الأقسام الداخلية لجامعة كربلاء



فتية الكفيل الوطني، هذا المشروع الذي نال نجاحاً كبيراً وانجازات متتالية مستهدفاً شريحة الطلبة التي تكاد تكون من أهم شرائح المجتمع، كيف لا وهو من فيض عطاء صاحب الجود المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وجهود ثلة من الشباب الموالين في قسم العلاقات العامة شعبة العلاقات الجامعية.

متابعة: علاء سعدون

وها نحن نشهد العديد من الفعاليات والمسابقات والمهرجانات ذات المستوى الديني والثقافي والعلمي على مدار السنة. ولم يتوقف هذا العطاء على مدينة كربلاء المقدسة، بل تعدى إلى أغلب محافظات العراق وجامعاتها، كما تعدى كرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) حدود العطاء والتضحية يوم عاشوراء.

وبمناسبة حلول شهر محرم الحرام وبذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) وثلة من أهل بيته الطاهرين وأصحابه المنتجبين (عليهم السلام)، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، تقيم شعبة العلاقات الجامعية العزاء السنوي في الأقسام الداخلية لجامعة كربلاء بحضور السيد رئيس الجامعة، ومسؤول الأقسام الداخلية، ومجموعة من الأساتذة، ووفد من العتبة العباسية المقدسة يرأسه فضيلة السيد محمد الموسوي.

شهد العزاء الذي ابتدأ بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بصوت القارئ (عمر العلا الكفائي) حضوراً كبيراً وتفاعلاً أكبر من قبل طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة، أعقبها كلمة قيمة لفضيلة السيد (محمد الموسوي) حث فيها على ضرورة التمسك بإقامة شعائر أهل البيت (عليهم السلام) وحضور مجالسهم والتي هي من شعائر الله تعالى.

مستذكراً بعض التضحيات والبطولات لشهداء عاشوراء الذي صاروا رموزاً يقتدي بهم حتى من لا يدين بدينهم.

وموضحاً الدور الكبير لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وهو يفدي الدين وأخاه الحسين (عليه السلام) بكل ما يملك؛ ليكون مناراً تحل بركاته على كل من يقصده طالباً حاجته، ومن بركاته وبتوفيق من الله تعالى أن تقام هذه المجالس في هذه الأماكن العلمية وسط هذه الحشود الشبابية

الواعية...

واختتم فضيلته بأن خلود الحسين (عليه السلام) ومن معه في يوم عاشوراء جاء نتيجة النية الخالصة والأهداف النبيلة، وأنه من الضروري علينا أن نفق عند ذلك اليوم متأملين بأبعاده وأهدافه؛ لننال شرف الالتحاق به والسير على نهجه، بتوفيق من الله (عز وجل) وبركات أهل البيت (عليهم السلام).

أعقب كلمة السيد الطيبة بعض المشاركات الشعرية لطلبة الجامعة، تلتها فقرة توزيع بعض الجوائز والهدايا للفائزين بمسابقة عاشوراء التي أقامتها العتبة العباسية المقدسة لطلبة الأقسام الداخلية. ومن الفعاليات التي أقيمت في العزاء حضور الرادود (ابو سكينه الكربلائي) ومشاركة مجموعة من الطلبة الرواديد أيضاً بجملة من القصائد الحسينية الشجية التي أضفت على المجلس أجواء إيمانية حسينية عالية،

تفاعل معها جميع الحاضرين.

ليكون ختام العزاء بوجبة عشاء من مضيف المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ودعاء الجميع بالتوفيق والدوام لهذه الشعائر، والسير على خطى محمد وآل محمد (عليهم السلام).

صدى الروضتين رافقت الوفد، وأجرت بعض اللقاءات للوقوف على مزيد من التفاصيل حول هذا العزاء السنوي، فكان أولها مع فضيلة السيد (محمد الموسوي) مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية في العتبة العباسية المقدسة، وقد تحدث قائلاً:

تأتي هذه المبادرة متممة للمبادرات الكثيرة والكبيرة والمشاريع المتنوعة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة، وهو دور ريادي اضطلعت به شعبة العلاقات الجامعية المباركة الطيبة، فكل ما تقدمه يصب في القضية الحسينية، والتي منها إحياء شعائر الله



قاسم عبد الهادي الزينبي



الاستاذ ماهر خالد



الدكتور منير حميد السعدي



السيد محمد الموسوي

تعالى، وعلى الخصوص في هذه الأجواء الجامعية، حيث المزيد من الشباب الذي يتلهفون لاستنشاق العطر الحسيني، ويثبتون بولائهم بأن الحسين لم يقتصر على جهة معينة، أو شريحة دون أخرى، بل ضم ﷺ في أحضانه الشريفة جميع الشرائع والأطياف، ولعل هذا هو السر الذي خلد من أجله الإمام الحسين ﷺ، حيث أنه ﷺ كان ولا زال ينبوع الحي الذي تصب فيه كافة أطياف المجتمع.

وبرأي أن هذا العمل الذي هو (مشروع فتية الكفيل) هو من أهم مشاريع العتبة العباسية المقدسة، فهو يعمل على تنشئة جيل حسيني يرفع المبادئ الحسينية، ويحافظ على الضوابط الشرعية ويتمسك بها، وليس في هذه الجامعة فقط، بل في جميع جامعات العراق، كما هو مخطط له في هذا المشروع المبارك.

ومن جانبه حدثنا الأستاذ الدكتور (منير حميد السعدي) رئيس جامعة كربلاء قائلاً: إن تعاوننا مع العتبتين المقدستين

في تغطية الأنشطة الثقافية التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، والذي هو المشروع الأول الداعم لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية، والذي يهتم بطاقتهم ويحتضن مواهبهم.

ففي هذا اليوم حيث يحل علينا شهر محرم الحرام، تقيم شعبة العلاقات الجامعية في الأقسام الداخلية لجامعة كربلاء العزاء السنوي بذكرى شهادة الإمام أبي عبد الله الحسين ﷺ انطلاقاً من قول الإمام الصادق ﷺ: "أحيوا أمرنا رحم الله من أحيى أمرنا"، وقد تم العزاء ولله الحمد على خير ما يكون بمشاركات وفعاليات عديدة، وبحضور عدد كبير من الطلبة.

كما حضر العزاء وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية ورئيس جامعة كربلاء وبعض الأساتذة المحترمين... وفي ختام العزاء، وبعد إجراء استبيان عن هذا النشاط، وجدنا الكثير من الطلبة يدعون إلى هذه الفعاليات

والنشاطات والتواصل من أجل إقامتها وإنجاحها.

الطالب (قاسم عبد الهادي الزينبي) من محافظة واسط (جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد):

أصالة عن نفسي وبالنيابة عن أصدقائي الطلبة في جامعة كربلاء ضمن الأقسام الداخلية، أقدم بجزيل الشكر والامتنان على هذه المبادرة الطيبة والتي هي إقامة مجلس عزاء في هذه الأيام المباركة والتي نكون فيها غالباً بعيدين عن المجالس؛ بسبب الدراسة وخارج محافظاتنا، فكانت هذه الفرصة جيدة جداً بأن نشارك ونستمع لمحاضرة قيمة من سماحة السيد، ومن رواديد العتبة المقدسة.

وبصفتي في المرحلة الثانية، فقد شهدت في العام السابق هذا العزاء السنوي أيضاً، نسأل من الله تعالى أن يديم علينا هذه النعمة، ويوفقنا لإحياء شعائره ومناسبات أهل البيت ﷺ ببركتهم وبجهود العتبات المقدسة أدامها الله سبحانه وتعالى.



كيف تحصل على الجسم السليم من خلال الرياضة؟

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

- ٢- يعمل على تعزيز الحالة الصحية، وتساعد في الوقت نفسه على خفض مستويات التوتر والإجهاد.
- ٤- يعمل الجري على تحسين صحة القلب من خلال تعزيز الدورة الدموية، والحفاظ على مستوى ضغط الدم، والحد من مخاطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالقلب.
- ٥- يعمل على تعزيز مستويات الطاقة.
- ٦- يساعد الجري على تحسين عملية الهضم ويفتح الشهية.
- ٧- يساعد على حرق المزيد من الخلايا الدهنية. ملاحظة: لا ينصح بتناول وجبة دسمة قبل الجري، ويمكن أكل قطعة خبز مع الجبن قبل الجري بساعتين، أو موز قبل ساعة أو أقل.
- وينصح بتناول الطعام بعد أكثر من ساعة من الجري، على أن تكون الأطعمة غنية بالبروتين مثل: اللبن واللبننة أو المكسرات، ويمكنك تناول الخبز الأسمر مع الطعام، وتجنب الحلويات والشيبس والأكلات والمشروبات الصناعية.
- ١- يساعد على تقوية العظام والعضلات، وبالتالي تخفض مخاطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالعظام مثل: التهاب المفاصل، وهشاشة العظام، وتحسين كثافة عظام الساقين والوركين.
- ٢- يساعد على تعزيز الجهاز المناعي، ليكون قادراً على مقاومة جميع أنواع الأمراض الجري من أشكال الرياضة المساعدة على الاسترخاء.



التلوث البيئي والتسمم الغذائي

د. منهل جاسم السريع

الغذاء هو خليط من مواد يتناولها الإنسان في طعامه، وهذه المواد تمد الجسم بالطاقة اللازمة للدفع والحركة والنشاط العضلي والذهني، وحركات العضلات الإرادية: (كالقلب والرئتين)، كذلك تمد هذه المواد الجسم بمستلزمات النمو والبناء والوقاية ومقاومة الأمراض... والغذاء بحكم طبيعته معرض للتلوث بالكيماويات المختلفة مثل: المبيدات الحشرية والمعادن، والمركبات السامة الأخرى، والميكروبات: (من بكتيريا، وفيروسات، وفطريات، وطفيليات) وغير ذلك... مما قد يؤدي إلى الإصابة بالتسمم الغذائي أو الأمراض والحميات المختلفة: كالتييفويد، والباراتييفويد، والكوليرا، والدوسنتاريا بأنواعها، والحمى المالطية، والالتهاب الكبدي الوبائي، والإسكارس، والدودة الشريطية، هذا إلى جانب التلوث الإشعاعي الناجم عن التجارب النووية، أو التسرب الإشعاعي من محطات الطاقة، أو زيادة الجرعة الإشعاعية التي تتعرض لها الأطعمة في أماكن التعبئة والتصنيع الغذائي بقصد التعقيم والحفظ. وفي بعض الحالات القليلة، تكون بعض أنواع الأطعمة التي يتناولها الإنسان مصدراً لإحداث تفاعلات غير متوازنة داخل الجسم، تنتج عنها اضطرابات مختلفة بأعضاء الجسم، وتتراوح درجة خطورتها بين البسيط والحاد؛ نتيجة زيادة حساسية أجهزة الجسم ضد بعض المواد العضوية الموجودة في الغذاء، والتي تعدّها دخيلة عليها وغير مرغوب في وجودها، وهنا تبدأ هذه الأجهزة الدفاعية في مطاردتها، محدثة أعراضاً مختلفة تعرف بالحساسية للغذاء، ومن هذه الأعراض: (الغثيان، والقيء، والإسهال، والصداع، وطفح الجلد).

الاسلام



الدين الوحيد الذي يضمن حصانة المرأة

صادق غانم الأسدي

لا يقبل الجدل والشك بأن للمرأة في الاسلام شأنًا كبيراً، فهي محور الأسرة ومركزها لإدارة شؤونها وترتيب اوضاعها بما يناسب حجم ومتطلبات كل أسرة في اصعب الظروف وعلى مرور الزمن. يروي لنا التاريخ بأن المرأة في الماضي عاشت في دولة اليونان والرومان، وكانت تلك الدولتان متقدمتين بمجال العلوم والقوانين، وانها مجرد سلعة تباع وتشترى، ولا يسمح لها في تسلم مناصب، وانما خلقت لفرض الطاعة للرجل، والمثول امامه في اي وقت شاء. وصف الاديب (روسو) المرأة بأنها لم تخلق للعلم ولا للحكمة ولا للتفكير ولا للسياسة، انما خلقت لتغذي اطفالها من لبنها، ولا يختلف الأمر قبل الاسلام.

وقد اشار القرآن الكريم إلى تصرفات العرب في الجاهلية في وأد البنات بدفنها دون ذنب او ارتكاب فاحشة لمجرد انها امرأة، حتى حرماها الاسلام، وكرم المرأة وأعطاهما حقوقاً افضل مما اعطيت في جميع الديانات السماوية. وكذلك اوصى بها رسول الله خيراً في آخر حجة الوداع، وقال عنها ﷺ: خير متاع الدنيا المرأة الصالحة. (الحديث النبوي بين الرواية والدراية ج ٢٢ ص ٤)

ولم يغفل المشرع الاسلامي ان يضعها في قمة المسؤولية، وان لا يفرقها عن الرجل الا في الامور التي حددها الشرع الاسلامي في مواجهة الاخطار والتحديات، وضمن لها الحصانة والحقوق الكاملة في البيت وعند الرجل وفي

الميراث. ولم يقمع الاسلام صوت المرأة في اختيارها للزوج والعمل، واشتراكها في قضايا الامة الاسلامية، وهذه دلهم زوجة زهير بن القين التي غيرت مسار زوجها، وثبتت الايمان بعمق حينما شاركت برأيها ونصحته بمقابلة الامام الحسين عليه السلام، وقالت له: أبيعك إليك ابن رسول الله ثم لا تأتية، سبحان الله لو أتيت فسمعت من كلام...

وبناء حضارة مشرقة. قال سقراط: عندما تثقف رجلاً تكون قد تثقت فرداً واحداً، فعندما تثقف امرأة فإنما تثقف عائلة بأكملها... فتستطيع المرأة ان تغير مسار التاريخ، وان تشد او اصرر المحبة والعلاقات الانسانية، وصولاً الى هدف بناء جيل بعيداً عن آفات وامراض خطيرة في المجتمع. المرأة الاسلامية تحملت أعباء كثيرة، واستطاعت ان تتغلب عليها في ظل المجتمع الاسلامي الذي لم يغفل شاردة وواردة، إلا وذكر فيها معظم خصال المرأة بما فيها تكوينها البدني، وحدد لها أوقاتاً تعفى فيها من العبادات ضمن تشريعات خاصة بها.

وازدهار المستقبل، ويعتمد على ثقافتها وتربيتها المؤثرة في تنشئة جيل يساهم في دق اسفين الحياة،



أم الشفاعة والنور ﷺ

شذى علي العاملي

شمس عقول البشرية والنور المتألق على عرش الرب منذ بدء الخلق، وذروة المجد الشامخ في أعلى قمم السجایا الإنسانية والفضائل الروحانية... وحسب المرأة عزا وفخرا ومجدا وعظمة أن تقتبس شعاعا من نور السيدة فاطمة ﷺ.

ولو انها اقتدت بفاطمة الزهراء ﷺ لتحولت الأرض إلى فردوس وارفة الظلال، ولخيمت السعادة على ربوع الأرض؛ لأن فاطمة الزهراء ﷺ هي النور والبركة التي اشرفت بهما السموات والأرض. مثلما فتحت فاطمة الزهراء ﷺ عينيها في وجه الحياة، لتشاهد وجه ابيها الرسول ﷺ، وترضع من أمها السيدة خديجة حليب الفضيلة والسخاء.. نحن النساء علينا ان نتطلع الى هذا النور الذي يبدد ظلمة النفوس، وأن نأخذ من صفاتها الحميدة المعنى والهدف والمغزى، ومن إيمانها القوة

والثبات... فهي بحق أم لأبيها، بل هي أم للنور، وأم للإيمان، وأم للدين الراسخ بالمحبة والسلام. ونحن لسنا إلا صفارا ظامئين لهذا النبع الانساني نتطلع اليه؛ لننقل احراش الجهل برشفة نور تبرق في كهوف معتمة موجودة في كل منا، وربما هي ارثه وما احتواه...

فاطمة الزهراء هي أم الشفاعة والمودة والعطاء، فلنسمو بالارتقاء الى محبتها ﷺ.

هي الكهف الحصين للأمة في مواجهة أعاصير الفتن المدوية في ليل الاستبداد وصرخة الحق، ولو أن كل انثى مشت في خطي الزهراء ﷺ لأذهلت إبليس وجنوده، ولصعقت الشياطين من أتباعه، ولتربعت قمة المجد والخلود.

ضمن المبادرة الخدمية التي اطلقتها العتبة العباسية المقدسة منتسبو شعبة تحلية الماء التابعة لقسم المشاريع ينتهون من نصب وتشغيل محطة تصفية الماء لمدينة امرلي



متابعة: أحمد صالح

خلدت واقعة الطف العظيمة الكثير من المواقف التي غيرت مسار الانسانية ورسمت معالم بقيت على مدى الدهر خالدة، فقد وضعت فاصلاً وفارقاً بين الحق والباطل، وبين عبدة الدنيا ومن يريد الخلود الابدي في اعالي الجنان، يوم لا ينفع مال ولا جاه، إلا من تمسك بأواصر الترابط الالهي الذي من خلاله سيكون الفوز العظيم.

منذ قيام ثورة سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) وحتى يومنا هذا، وفي الازمنة القادمة، ستكون منارا للأحرار، ورمزا للثوار، وسيبقى حامل لوائه المولى أبو الفضل العباس (عليه السلام) منبعاً يسقي النفوس من معين البطولة العلوية، بتجسيده الوفاء الحقيقي للعقيدة والدين الحق.

وقد حدثت ثورات كثيرة في مختلف بقاع العالم، بعد قيام ثورة الامام الحسين (عليه السلام)، استمد منها الثائرون القوة والرفض والوقوف ضد الباطل، وان كان البعض منهم ليس على المذهب الشيعي، ولكنه تيقن بأنه اما أن يقتل بعزة وكرامة، او ينتصر كاسرا شوكة الطغيان.

وحقيقة في هذا الإطار احداث كثيرة منها ما غير مسار التاريخ، وهي مخلة حتى يومنا هذا الذي اعيدت فيها تلك البطولات والمواقف البطولية والارادة القوية من اجل العيش بكرامة وحرية، وعدم الرضوخ للظلم والفساد، انها (آمرلي) الصامدة التي أعادت لتاريخ البطولات هيئته بأهلها الشرفاء من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) بالرغم من الامكانيات المحدودة من مؤن واسلحة، ولكنها كانت عصية على الجماعات التكفيرية الذين ارادوا ان ينالوا من اهلها؛ فقط لأنهم من موالي علي بن ابي طالب (عليه السلام).

فأهالي ناحية آمرلي الصامدة الذين سطوروا بطولات سوف يخلدها التاريخ على مدى الدهر، وهم يحاربون التكفيريين في تلك المناطق من بلدنا العزيز بعد ان دنستها الزمر الضالة ببرائتهم النتنة، وان الانتصار الذي حققه مجاهدو آمرلي على تلك الزمر وفك الحصار عنها لهو درس لكل من يريد ان يمضي في هذه الحياة متمتعاً بالحرية ورافضاً للظلم والطغيان.

بعد هذا الانتصار والحرب الضروس التي خاضها الابطال من اهالي المدينة والتي خلفت الدمار والنقص في الخدمات او انعدامها، امتدت اكف الولاء من خدمة حامل اللواء لتعلن الوفاء لهذه المدينة.

فبعد ان اطلقت العتبة العباسية المقدسة مبادراتها الامنية والخدمية لها، قام قسم المشاريع الهندسية من خلال كوادره بالانتهاء من مشروع منظومة تصفية الماء في ناحية (آمرلي)، ليدخل حيز الخدمة لأهالي الناحية، ويكون رافداً من روافد عطاء ساقى عطاشى كربلاء المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).



صدي الروضتين: هل تبنت كواد
شعبتكم العمل برمته ام كانت
هناك اقسام وشعب اخرى ساهمت
بالمشروع؟ وما هي كلفته الاجمالية؟

بعد ان تم الاطلاع من قبل كواد
الشعبة على امكانية نصب المحطة،
وضعت الدراسات والخطط
للمشروع، بعد حصول الموافقة من
قبل سماحة السيد احمد الصافي
(دام عزه)، حيث صمم المشروع
وجهاز بالكامل ونقل الى الناحية،
وكل تلك الاعمال كانت بجهود
كوادر شعبة محطة تصفية الماء
التابعة لقسم المشاريع في العتبة
العباسية المقدسة.
وبالرغم من قلة عدد هذه
الكوادر إلا انهم اصرروا على ان
يتموا المشروع بوقت قياسي،
وبالفعل تم انشاء المشروع بشكل
كامل وبفترة قياسية.
ومن الجدير بالذكر ان هذه

بهذه المحطة والتي كلفت بها كواد
شعبة محطة تصفية الماء التابعة
لقسم المشاريع الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة.

صدي الروضتين: كيف وجدت
الناحية من حيث الخدمات، وعلى
وجه الخصوص في ما يتعلق بالماء
الصالح للشرب؟

بعد الذهاب الى الناحية من
اجل الاطلاع على الواقع الخدمي
فيها، وجد ان المنطقة تعاني من
نقص في الخدمات بشكل كبير،
ولا توجد شبكة خاصة بالمجاري
ومياه الصرف الصحي، فضلا
عن التجهيز القليل جدا من
الطاقة الكهربائية، من جانب اخر
انعدام الماء الصالح للشرب، اذ
يعتمد الاهالي على مياه الابار،
والتي تحتوي على نسب كبيرة من
الاملاح، فضلا عن تلوثها نتيجة
عوامل عدة.

المقدسة عمل ونصب محطة خاصة
لأهالي مدينة امرلي وبمواصفات
عالية.

صدي الروضتين: كيف جاءت
فكرة انشاء محطة تصفية ماء
ناحية أمرلي؟

تولدت فكرة انشاء محطة خاصة
لتصفية وتعقيم المياه في هذه
الناحية، بالتنسيق مع فرقة العباس
القتالية ومن خلال تواصلها مع
اهالي الناحية بالإطلاع على كل ما
تحتاجه من خدمات، بعد ان وصل
مقاتلو الفرقة الى الناحية في وقت
كانت المنطقة محاصرة من المجاميع
المسلحة، وبعد ان دحرت هذه
المجاميع التكفيرية على يد ابطال
امرلي، دخلت كواد العتبة المقدسة
لتقدم الخدمات الضرورية لها،
وقد اخذ قسم المشاريع الهندسية
على عاتقه نصب وتهئية وتشغيل
محطة لتصفية الماء، لينطلق العمل



المهندس احمد امجد حميد

وللتعرف اكثر عن تفاصيل هذا
المشروع، **صدي الروضتين** كان
لها لقاء مع مسؤول شعبة محطة
تصفية الماء التابعة لقسم المشاريع
الهندسية في العتبة المقدسة
الاستاذ المهندس (احمد امجاد
حميد)، ليتحدث عن مراحل هذا
المشروع فبين قائلا:

بعد ان اطلقت الامانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة مبادراتها
الخدمية والأمنية الخاصة بناحية
(أمرلي)، انطلقت هذه الحملة من
قبل كواد العتبة المقدسة باختلاف
اقسامها الخدمية والأمنية
والهندسية، وأُيِّطت الى كواد
محطة تصفية الماء التابعة للعتبة



العريضة للمشروع والتداول مع مدير الناحية، وايضا الاهالي، انطلقت مبادرات كثيرة من قبل الاهالي بالتبرع بمساحة من الارض لتكون موقعا للمحطة، فالتعاون من قبلهم منقطع النظير، وهو احد اسباب انجاز المشروع في وقت قياسي.

وبعد الاطلاع على الاماكن الموجودة في الناحية، ارتأينا بأن يكون مقام الامام الحسن المجتبي عليه السلام في مركز الناحية موقعا لنصب المحطة، وبالفعل تم تهيئة الارض وبوشر بالعمل بمساحة تقارب (١٢٠ مترا مربعا)، وبعد الانتهاء من المشروع تم تخصيص كوادر من اهالي الناحية، انيطت بهم مهمة العمل على ادامة وتشغيل المحطة.

في المحطة فهي من افضلها واجودها وايضا من مناشيء عالمية معروفة ورسينة، كذلك المضخات فهي ذات مواصفات جيدة تعمل بشكل انسيابي وقليلة الاعطال، وتعمل هذه المحطة بالتعقيم بواسطة الاشعة فوق البنفسجية..

وبعد اخذ عينة من الماء المستخدم للشرب قبل نصب المحطة، وجد انه يحتوي على نسب عالية من الاملاح والكبريتات، فهو غير صالح للاستعمال البشري، اذ يسبب الماء بهذه النسب امراضاً كثيرة، ولكن بعد نصب المحطة وتشغيلها كانت النتائج موفقة، وخلو الماء من تلك الشوائب الموجودة.

صدى الروضتين: فيما يخص الموقع الخاص بالمحطة، اين تم نصها؟ وهل موقعها في مركز الناحية ام على اطرافها؟

حقيقة بعد ان تم رسم الخطوط

بالمنظومة، وايضا نصب خزانات كبيرة لخزن الماء، بالإضافة الى بناء مسقف كبير للمشروع، وتجهزه بمولد للطاقة الكهربائية، وإنجاز بقية الاعمال المدنية الاخرى والانتهاء الخاصة بالمشروع.

صدى الروضتين: كيف جاءت مواصفات المحطة؟ هل هي وفق المعايير المعتمدة في انشاء مثل هكذا مشاريع؟

لا يخفى على كل متتبع بأن مشاريع العتبة العباسية المقدسة اعتمدت فيها اجود المواد وأفضلها، والتي تعتمد عالميا وبشهادة الكثيرين من داخل وخارج العراق، لذلك كانت المواد الداخلة في انشاء المحطة هي من اجودها، فالأنابيب المستعملة في التوصيل هي من مناشيء عالمية جيدة، ولها قدرة تحمل كبيرة.

اما الاغشية التناضحية المستعملة

المنظومة تم انشاؤها في ورشة العتبة المقدسة الكائنة في مجمع السقاء (٢) بمنطقة الابراهيمية، وقد بلغت كلفته الاجمالية (٩٨ مليون دينار عراقي) وبسقف زمني يقدر باثنتين وعشرين يوما، ونسبة انجازها (١٠٠٪) وقد دخلت حيز الخدمة.

صدى الروضتين: ما القدرة الانتاجية الكلية للمحطة؟ وهل اقتصر العمل على نصب المحطة ام هنالك اعمال آخر ملحقه بالمشروع؟

تتكون المحطة من وحدتين انتاجيتين سعة الواحدة منها (٦٠٠٠ لتر في الساعة) ولم يكن المشروع مجرد تصنيع محطة تصفية الماء وحسب، بل تبنت كوادر العتبة المطهرة كل الاعمال الملحقه والمكملة لهذا المشروع، وشملت هذه الاعمال تهيئة الموقع الخاصة



العتبة العباسية المقدسة تباشر بإنشاء (سرداب الإمام الجواد عليه السلام) خاص بالنساء

متابعة: مصطفى الباوي

الواقع؛ وذلك من أجل المحافظة على قدسية الصلاة والأعمال العبادية وأدائها بكل حرية وبدون تقييد داخل الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام.

صدي الروضتين كانت لها وقفة مع نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس (بشير محمد جاسم الربيعي) ليطلعنا على هذا المشروع، فتحدث قائلاً:

المشروع أحيل لشركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية تصميمًا وتنفيذًا، وهي من الشركات ذات الخبرة في هذا

لكن القرار اتُخذ وشُمرت سواعد الجد ليصبح الحلم حقيقة، ويتحقق هدف التوسعة العمودية، ولكن هذه المرة تحت الأرض، لاستيعاب حشود الزائرين المتزايدة، ويكون هذا الصحن ملاذًا للزائرين وتخفيفاً عن كاهل الآخرين.

فبعد أن كان عمل صحن يخص النساء لعزلهن عن الرجال عزلاً تاماً، وبما لا يتعارض مع حركة الزائرين مجرد فكرة تدور في أذهان القائمين على العتبة العباسية المقدسة، أصبحت الآن حقيقة بوشر بتنفيذها على أرض

تقنيات إنشائه، وهو خطوة تتحدى ظروف المكان الطبيعية وحركة المكان البشرية، فعتبات كربلاء المقدسة هي الأكثر استقبالية للزائرين والسواح الدينيين عالمياً، والحركة لا تتقطع عنها أبداً، لذا فإن إنشاء مثل هذا المشروع داخل الصحن القديم يعدّ تحدياً حقيقياً وإكماله إنجازاً كبيراً، بلحاظ وجود العديد من الزيارات المليونية سنوياً، فضلاً عن الزيارات شبه المليونية أسبوعياً، إضافة إلى عشرات الآلاف يومياً في ظل مساحة صحن لا تتجاوز الـ (٢٦،٤٠٠).

في خطوة مدروسة وريادية من نوعها في عتبات كربلاء المقدسة، وهي إنشاء مشروع يُعدّ الأصعب في عتبات العراق المطهرة، ينطلق الإبداع الهندسي العراقي مرة أخرى ليكمل ما بدأه الأجداد من إنشاء صروح العتبات والمزارات، وهذه المرة بإنشاء صحن تحت الأرض في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام: (سرداب الإمام الجواد عليه السلام).

المشروع جريء في فكرته، جديد في تصميمه وتنفيذه، حديث في



بأعمدة السرداب، وسيتم تصنيع شبك ملاصق للجدار من جهة الحرم المقدس، وشملت المرحلة الأولى من الجزء الأول الذي تبلغ مساحته (٢١,٠٠٠ م^٢) قلع الأرضية والمباشرة بأعمال الحفر، ليكون صايف ارتفاعه أربعة أمتار وربع. مضافاً: سيكون للصحن مدخلان رئيسيان من جهة بابي الإمام موسى الكاظم والإمام محمد الجواد عليهما السلام، ويمتد لجدار الحرم المقدس لأبي الفضل العباس عليه السلام ملاصقاً له، ويفصل عنه بشباك خاص لأداء الزيارة سيتم تصنيعه فيما بعد. موضحاً: أن المشروع يقدم فائدة أخرى، وهي معالجته لمشكلة المياه الجوفية التي تعاني منها العتبة العباسية المقدسة، حيث تمّ مدّ شبكة حديثة تحت طابق السرداب لتصريف المياه الموجودة تحت الأرض، تعمل على سحب المياه المتجمّعة بصورة آلية من خلال غطاسات (grebe) وضعت لتعمل على التحكّم بارتفاع أو انخفاض منسوب المياه الجوفية، وإرسالها إلى آبار مخصّصة لهذا الغرض، وحسب المواصفات التي وضعتها وزارة الموارد المائية العراقية ولجنة الخبراء المتخصّصين في هذا المجال والتي شكلتها الأمانة العامة للعتبة المقدسة لوضع الأرقام العلمية التي تحقّق مناسيباً آمنة لمنشآت العتبة المقدسة في مواجهة المياه الجوفية.

المجال، شملت الخطة دراسة التربة وقوة جدار الصحن والحرم ومدى تحمّله لأعمال الحفر التي ستُنفَّذ، وقُدِّم تصميم ثلاثي الأبعاد للمشروع وبكافة تفاصيله الإنشائية والكهربائية والمعمارية.

وأوضح المهندس بشير: استُخدمت في عمليات الصبّ أعمدة كونكريتية (أنابيب) عملاقة تخترق الأرض لمسافة (١١م) وبقطر (٥٠سم) تحيط بهذا السرداب - الصحن السفلي - بالكامل؛ لمنع أيّ تسرّب للمياه من الجوانب، أو أيّ انهيار قد يحدث - لا سمح الله - للتربة أو لأسس الجدران المجاورة للحرم والأواوين، وتمّ كذلك إضافة جدار كونكريتي مسلّح يُحيط



المهندس بشير محمد جاسم

المجال، وقد قامت بتنفيذ وتصميم مشاريع عديدة في كلّ من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وفي مقدّمتها مشروعاً التوسعة الخاصّ بهما.

مضيفاً: لحساسية المشروع من الناحية العمرانية والإنشائية تمّ إعداد دراسة متكاملة قبل الشروع بالتنفيذ؛ من أجل الوقوف على مواطن الضعف والقوة لهذا المشروع، وحسب خطة هندسية متقنة تمّ اعتمادها وباستخدام أفضل الطرق المتبعة في هذا



من بركات الكفيل صاحب الجود عليه السلام معمل ثلج الكفيل.. معمل خيري بامتياز

متابعة: زين العابدين السعيد
العباس عليه السلام استشهد عطشاناً على رمضاء كربلاء، فقد وصل إلى الماء مخترقاً صفوف الأعداء، لكن إثاره منعه من الشرب، وكان همه الأول والأخير هو إيصال الماء إلى سيده ومولاه أبي عبد الله الحسين عليه السلام وعياله العطاشى، حتى جاء السهم المشؤوم الذي يشبه إلى حد كبير السهم الذي قطع نحر الرضيع فحال دون ذلك، وقتل جميع الأحلام والآمال المتعلقة بما في داخل الجود الذي بقي ممتلئاً بغيرة صاحبه، وخالداً خلود حامله. ولعل نية السهم شر من عمله، ولكن دفع الله ما كان أعظم، ولأن لكل حكاية تكملة، ولكل موقف نبيل أثر يبقى خالداً، شاء الله تعالى ولم تشأ الأقدار أن يُفتتح معمل لإنتاج الثلج تابع للعتبة العباسية المقدسة، وبطاقة إنتاجية هائلة. وكان من محاسن الدراسة الدقيقة والتمحيص والمثابرة، وليس محاسن الصدف الزائفة، أن يحمل هذا المعمل اسم (الكفيل) الذي ضحى من أجل جلب الماء لإمامه بكلتا يديه، وشيء من نوره الذي لا ينطفئ؛ لأنه من نور الله تعالى، (وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)...

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن آلية عمل هذا المعمل الحديث بمكائنه والضخم بإنتاجه، كان لصدي الروضتين لقاء مع معاون الفني لمدير المعمل المهندس (باسم شاكر كاظم)، فتحدث قائلاً:

معمل ثلج الكفيل المنجز من المعامل الجيدة من حيث المنشأ والعمل، وهو أحد المشاريع الخيرية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، ويضم المعمل مجموعة من الأجهزة والمعدات من مناشئ عالمية مختلفة، وهي كالآتي:

أولاً: أجهزة تجميد مائية التبريد: ذات ضواغط لولبية نصف مفتوحة تعمل بغاز (R22) وبقدرة (112 KW)، وتحتوي على مبخرات تنصب في حوض التجميد، إضافة إلى أجزاء تقنية أخرى، وهي ذات صناعة ألمانية من شركة (BIT - ER). ثانياً: برج التبريد: يعمل بنظام سحب الهواء الخارجي إلى داخل البرج ومن الأسفل إلى الأعلى لتبريد الماء النازل من الأعلى وبقدرة (984 KW) ونوع السائل المستخدم هو الماء، وبمعدل جريان (S/47L)، ومعدل جريان الهواء (S/M 20.4)، وقدرة المحرك (15 KW) وهو بلجيكي المنشأ. ثالثاً: مثلجة ماء هوائية التبريد: ذات ضواغط لولبية نصف مفتوحة تعمل بغاز (R134a) بقدرة (123.4 KW)، وتستخدم لتبريد الماء إلى درجة (7C) قبل الضخ إلى قوالب التجميد. رابعاً: غرفة الخزن: تحتوي على غرفة الخزن على منظومتي تجميد ذات ضواغط ترددية تعمل بغاز (R22)، وسعة خزنها (4000) قالب ثلج، وهي ذات صناعة ألمانية من شركة (BITZER). خامساً: مضخات التكثيف: تحتوي على ثلاث مضخات تكثيف، تعمل على سحب الماء الحار الخارج من كوندنسر منظومة التجميد،





المهندس باسم شاكر كاظم

بغاز (R22)، مع إضافة مثلج ماء هوائية التبريد، تستخدم لتبريد الماء إلى درجة (7C) قبل الضخ إلى قوالب الثلج، وأيضا تم تصنيع قوالب الثلج (استانلس استيل) في الهند المقاوم للصدى، فضلا عن مضخات التكثيف وبرج التبريد، وهناك خطط مستقبلية لتطوير المعمل أكثر من خلال إضافة محطة تصفية للماء سعة (10000 L/H) وعمل حزام ناقل (سربس) لنقل قوالب الثلج.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟

لا يفوتني أن أذكر أن معظم إنتاج المعمل يذهب إلى الجيش والشرطة والعوائل النازحة في مدينة كربلاء المقدسة، فضلا عن تغطية حاجة العتبة العباسية المقدسة وأقسامها من الثلج، حيث إن معمل ثلج الكفيل هو معمل خيري بامتياز، وهو من بركات الكفيل صاحب الجود ﷺ.

صدى الروضتين: هل توجد محطة تحلية مياه خاصة بالمعمل أم يتم جلب الماء من محطات أخرى؟

يملك المعمل محطة تحلية خاصة، وهذه المحطة ذات سعة (6000 L/h) وتعمل على تصفية الماء القادم من البئر عبر منظومة تصفية بدائية إلى الخزانات الرئيسية ذات

والفنيين والعمال فيه؟

يعمل المعمل خلال (24) ساعة في اليوم، وبطاقة إنتاجية (3000) قالب ومقسمة على ثلاث وجبات، أي كل ثماني ساعات تجميد تعطي (1000) قالب، أما كادر المعمل فيتكون من:

1. مدير المعمل.
2. معاون فني مهندس اختصاص (هندسة تبريد وتكييف).
3. فني تبريد عدد (2).
4. اداري عدد (1).
5. سائق عدد (2).
6. عامل عدد (14).

صدى الروضتين: ما هي مميزات هذا المعمل عن غيره وما هي الخطط المستقبلية لتطويره؟

يتميز هذا المعمل عن غيره بأنه حديث ومتطور (فول اوتوماتيك)، ويعمل بكادر متخصص، مع إضافة أجهزة تجميد مائية التبريد تعمل

ودفعه الى برج التبريد لتبريده وعودته من برج التبريد الى كوندنسر وبقدرة (22 KW).

سادسا: الأحواض: يحتوي المعمل على حوضين تجميد يحتوي الواحد منها حوالي (500 قالب) مقسمة على (28) مشطا، والمشط الواحد يحتوي على (18) قالباً، وسعة المشط الواحد من ماء الـ (RO) حوالي (450 L).

سابعا: الخلاطات: ويكون عددها (8) موزعة على بركتين وبقدرة (7.5 KW) (ABB/TYPE) 6 (HXF + 160 MLC) تعمل على خلط المحلول الملحي (ماء + ملح) داخل الحوض.

صدى الروضتين: ما هي آلية عمل المعمل، وما هو عدد المهندسين





قسم الصيانة الهندسية

ينتهي من إنشاء مدارس العميد النموذجية للبنات



المهندس سمير عباس علي

تستعملان كـ(مطعم).

واستخدمنا بطريقة الإنشاء (الهيكل الحديدي والسندويج البزل)، وتم تغليف الجدران بمادة الـ(بلوك بياض)، وتغليف الأرضية بالـ(بورسلين)، أما سقوف الصفوف، فقد تم تغليفها بالسقوف الثانوية، وسيتم إنشاء حديقة تابعة للمدارس بمساحة (٨٠٠ متر مربع).

وقد تم إنشاء هذا المشروع خلال فترة قياسية جدا (اقل من ثلاثة اشهر)، وجميع المتعلقات الأخرى تم انجازها من قبل قسم الصيانة مثل: التبريد، والتأسيسات الكهربائية والصحية، وليس البناء فقط... ولم يتم التعاقد مع شركة

مع المهندس (سمير عباس علي) مسؤول شعبة المدني في قسم الصيانة الهندسية، فتحدث قائلا: تم استئجار هذه الأرض من قبل العتبة العباسية المقدسة، وهي أرض زراعية بمساحة (٢٠٠٠ متر مربع) غير صالحة للبناء، لذلك تم استبدال التربة وقشطها وتعديلها من اجل إنشاء مدرسة، تتكون من ستة وعشرين صفا، ومساحة الصف الواحد هي (٥×٧م) إضافة إلى قاعتين بمساحة (٥×٤٠م) و (٤×٤٠م)

وسائل التدريس المتطورة والعالمية لهذه المدارس، وتوفير كافة الأجهزة الالكترونية الحديثة التي تساعد الطلبة على استيعاب المادة بسرعة كبيرة. وكذلك اهتمت العتبة العباسية المقدسة بتوفير أبنية جيدة لهذه المدارس؛ لأن البناء الجيد وتوفير الخدمات عامل مهم جدا، ومساعد للكادر التدريسي والطلبة.

وقد تم إنشاء بناية جديدة من قبل قسم الصيانة الهندسية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وتم تخصيص هذه البناية لمدارس العميد للبنات... ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المشروع، التقت صدى الروضتين

متابعة: زين العابدين السعيد
تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى النهوض والارتقاء بواقع التربية والتعليم في العراق؛ إيماناً منها بأهمية هذا الجانب، وما له من دور كبير في صنع قادة المستقبل، وبناء مجتمع مثقف وواع وقوي، قادر على مواجهة الصعوبات والأخطار المحدقة ببلدنا العزيز.

ولذلك، قامت العتبة المقدسة بإفتتاح مدارس العميد النموذجية للبنين والبنات، وتوفير كادر تدريسي ممتاز ونموذجي لهذه المدارس النموذجية؛ من أجل بناء جيل مبني على أسس علمية مدروسة. وقد تم إدخال كافة



الاستاذ حميد عبد المجيد

المستخدمة (السندويج، البلوك بياض، والتايل) جميعها مضادة للحرائق، وان المبلغ المرصود لإنجاز هذا المشروع من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة هو (٤٤٠ مليون دينار عراقي)، ولكن نفذ المشروع بأقل من هذا المبلغ.

وقد استعان قسم الصيانة الهندسية بكوادر خارجية من اجل تغليف الأرضية بالسيراميك وانجاز السقوف الثانوية؛ لأن الوقت ضيق جداً، وأنا اعتبر انجاز مدرسة بهذا الحجم خلال (٧٥ يوماً) هو طفرة نوعية، وعمل جيد جداً، وهذا كله تم ببركة صاحب الجود ﷺ وبتوجيه مباشر من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

الحدادة، حيث قامت بنصب الهيكل الحديدي وتغليفه بمادة الـ(سندويج بئل)، وبعدها باشرت ورشة التغليف التابعة لوحدة النجارة بتغليف الـ(سندويج بئل) بمادة الـ(بلوك بياض)، واشتركت وحدة الـ(PVC) بعمل الأبواب والشبابيك للصفوف، وكذلك وحدة الزجاج التي قامت بتركيب الزجاج للشبابيك، ووحدة السمكرة كان واجبها صنع ساقية حديدية لصفوف الطابق الثاني من اجل تصريف مياه الأمطار، وورشة الصباغة قامت بطلاء الهيكل الحديدي بمادة مضادة للصدأ.

ولا يفوتني أن اذكر أن جميع المواد

كرفانات مكيفة وتتوفر فيها جميع الخدمات ووسائل الراحة خلال فترة (ثلاثة اشهر أو اقل) أفضل من بناء مدرسة بطريقة (البناء الكونكريتي) الذي يستغرق (ثلاث سنوات أو أكثر).

وفي نهاية هذا اللقاء، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى إعلام العتبة العباسية المقدسة لتسليطه الضوء على هذا المشروع المبارك، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لخدمة المولى أبي الفضل العباس ﷺ.

الأستاذ (حميد عبد المجيد حسن) مسؤول شعبة الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية، تحدث قائلاً:

باشرنا العمل في هذا المشروع بتاريخ (٢٠١٤/٨/١٥)، واشتركت في هذا العمل وحدة

مواد إنشائية خاصة لتجهيزنا بالمواد، وإنما تم شراء جميع المواد المطلوبة في البناء من السوق المحلية، وهي ذات مناشئ مختلفة منها: التركي والإيراني وغيرها... وهذه الكرفانات عازلة للحرارة أكثر من البناء، حيث يحتوي الـ(سندويج بئل) على مادة الـ(فوم كونكريت) العازلة، وأغلفة الجدران (البلوك بياض) تحتوي على مادة الـ(بورك) العازلة، وطبقة التايل (السقف الثانوي) يوجد فراغ بينها وبين السقف الحديدي، وهذه المواد مضادة للحرائق أيضاً وأمنة.

وندعو المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة إلى إتباع هذه الطريقة في بناء المدارس؛ لأنها قليلة الكلفة مقارنة بالبناء العادي، وسريعة التنفيذ جداً، فبناء مدرسة

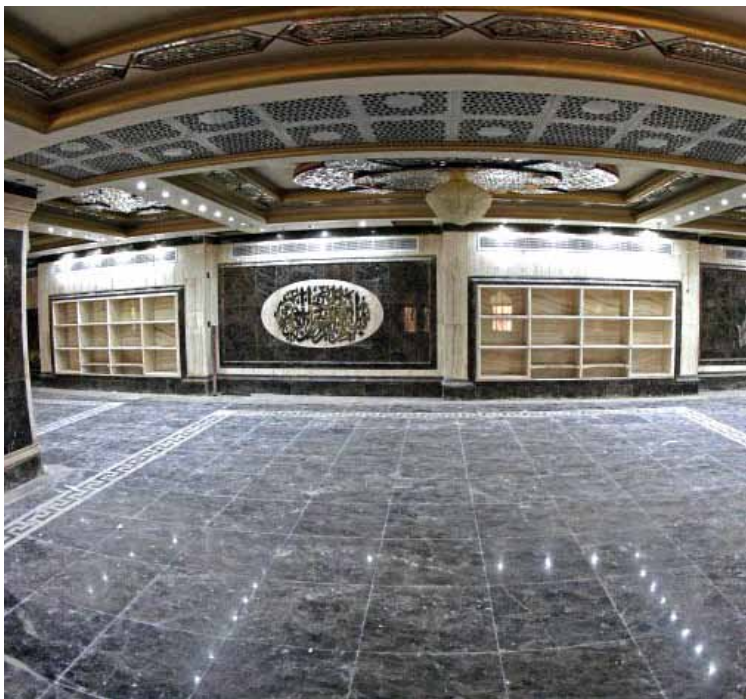




تكمُن أهمية مشروع توسعة الصحن الحسيني الشريف في المساحة الكبيرة التي ستضاف من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من زائري سيد الشهداء (عليه السلام)، ويتزامن هذا المشروع مع الانفتاح الحاصل الذي تشهده المدينة المقدسة بعد عقود من التضييق والقهر والدكتاتورية، ومنع زيارة مراقدي أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) من قبل الانظمة الحاكمة، شهدت المدينة المقدسة وخاصة بعد سقوط النظام البائد، وتجلي الحرية على المسلمين عموماً وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في العالم أجمع المتشوقين الى التشرف بالقدوم لزيارة هذه المراكز المقدسة، بعد أن شهدت زيادة ملحوظة في أعداد الزائرين القادمين من كل بقاع المعمورة.

متابعة: أحمد صالح

مشروع توسعة الصحن الحسيني الشريف
تصاميم هندسية جمعت
ألق الماضي بإبداع الحاضر



لقاء مع الأستاذ المهندس (محمد حسن كاظم) المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة المقدسة ليبين قائلاً:

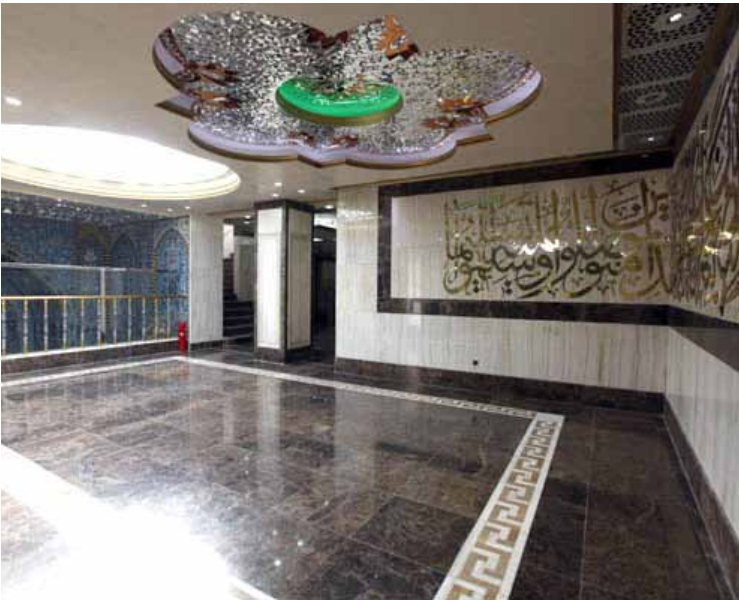
وفيما يتعلق بالتقسيم الهندسي للتوسعة، فقد أوضح ان مشروع التوسعة يضم سراديب تحت الأرض، فيها قاعات كبيرة للزائرين مجهزة بالخدمات كافة، والطابق الأرضي الذي يحتوي على كشوريات وأمانات أوسع مما كانت عليه، وأماكن تفتيش منظمة، بدلاً من أماكن التفتيش المبعثرة هنا وهناك. أما الطابقان الأول والثاني فيضمان قاعات للزائرين تمكنهم من أداء الأعمال العبادية، وهي متصلة ببعضها عبر ممرات بالشكل الذي يمكن الزائر الاطلالة على الصحن الشريف.

فكوار قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة يقطعون اشواطاً كبيرة في انجاز هذا الصرح، وهم بهذا يخلدون تاريخ مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن الهدف الأسمى والأهم وهو استيعاب أعداد من الزائرين في الزيارات المليونية؛ وذلك للحفاظ على راحتهم.

ومن هذا المنطلق، شرعت العتبة الحسينية بعد التوسع في أعداد الزائرين القاصدين مدينة كربلاء المقدسة، ونظراً للحاجة الملحة لمضاعفة الخدمة المقدمة لهم، بمشروع توسعة الحائر الحسيني المقدس بجهود هندسية ومعمارية وإشرافية وبتمويل عراقي (١٠٠٪).

ان توسعة الصحن الحسيني الشريف يعد من أضخم المشاريع التي تبنتها العتبة الحسينية المقدسة لإقامته ضمن استراتيجيتها في انجاز مشاريع البنى التحتية التي تقدم الخدمة الخالصة للزائرين الى المرقد المطهر من أنحاء العالم كافة، وهو جزء من مشروع التوسعة العام.

ومن اجل الوقوف على اخر التطورات في انجاز هذا المشروع المهم، صدى الروضتين كان لها



جزء متصل بالحرم القديم. الشريف (٨٠٪) تقريباً. ويعتبر مشروع توسعة الحائر الحسيني في العتبة المقدسة من المشاريع المهمة والتي تصب في خدمة الزائرين مباشرة، إضافة الى توفير مساحات كبيرة لغرض إقامة الصلاة والدعاء والزيارة. موضعاً: ان التوسعة تمت على شكل مراحل متعددة، حيث بدأنا في المرحلة الاولى من المشروع من باب التل الزينبي الى باب الرأس الشريف بمساحة (٤٠٠ م٢) والتي أنجزت بالكامل، ومن ثم جاءت المرحلة الثانية من العمل من المقطع الواصل من باب الرأس الشريف ولغاية باب السلطانية بمساحة (٢٧٠ م٢) ايضاً انجزت بالكامل. اما الجزء الثالث يتمثل بالجزء

مبيناً: ان الكوادر الهندسية قامت باستبدال الواجهة المتضررة للصحن الشريف بواجهات أمامية جديدة ذات طراز معماري اسلامي حديث مطعم بالطراز القديم؛ وذلك لخلق تواصل بين الحاضر والماضي، وهي من تصاميم شركة ارض القدس الهندسية، بالإضافة الى بعض اللمسات والإضافات التي وضعتها الدائرة والمكتب الاستشاري في جامعة بغداد، وبإشراف قسم الشؤون الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، حيث استخدمت مواد من مناشئ عالمية، فالرخام المستخدم في المشروع هو من دولتي ايطاليا واسبانيا، والكرانيت المستخدم في الارضيات من دولة البرازيل، والمرمر المستخدم في تغليف الواجهات من دولة باكستان، والذي يعتبر من الاحجار الكريمة، والسقوف الثانوية والشبائيك المواجهة من دولة الامارات العربية المتحدة، والزجاج من دولة بلجيكا. اما الصالات فهي مزودة بمنظومة تبريد مركزي، وكذلك منظومة للكاميرات والاتصالات، بالإضافة الى شاشات لعرض الصلاة وخطب الجمعة، حيث استخدمت افضل الاجهزة؛ لكي نتقدم مع التطور الحاصل مع مراعاة المحافظة على الاقواس والزخارف الاسلامية لتوثيقها في هذا المكان المقدس، والمأخوذة من داخل الحرم القديم؛ لايصال صورة بأن هذه التوسعة الجديدة



الكربلائي والمذهب، والذي يعتبر من التحف المعمارية التي تزين واجهات المشروع. مشيرا الى: أن العتبة المقدسة استخدمت لأول مرة في العراق السلالم الكهربائية والمصاعد الهيدروليكية كورية المنشأ، واستخدمت انواعا من المرايا البلجيكية من افضل انواعها، واستخدمت ديكورات مغربية تم تطعيمها مع الايطالي. المشروع تضمن ديكورات تدل وتشير الى واقعة الطف، مثلا الرايات والنهر من جهة بين الحرمين مقابل مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتم استخدام القباب عدد (١٤) قبة، وتدلى على الائمة المعصومين الاربعة عشر، وايضا لدينا كذلك منظومات الكهرباء والتبريد ومنظومات اطفاء الحريق والصوتيات والتبريد المركزي (الفان كويل) الذي استخدم للقسم الهندسي. وتم انجاز المنطقة من باب الزينية الى باب السدرة، وتم تسليمه بالكامل، كما تم انتهاء الاعمال الانشائية بالكامل (١٠٠٪) علما ان فترة انجاز المشروع هي ثلاث سنوات، ولكن تأخيرته كان بسبب فتح الابواب لتستوعب الاعداد الهائلة من الزوار في الزيارات المليونية.

الواصل من باب السلطانية لغاية باب السدرة وبمساحة (٢٦٠٠) أنجزت أيضاً بنسبة (١٠٠٪). اما المقطع الرابع وهو الجزء الواصل من باب السدرة الى باب الشهداء متضمنا باب السلام وباب الشهداء وباب الكرامة وما تحويه من ملحقات من ثلاثة طوابق مع سرداب تحت الارض مع مكان آخر خصص لمضيف الامام الحسين (عليه السلام). اما الطابق الأرضي فهو عبارة عن كشوريات وامانات وتفتيش الزائرين. وأما الطابق الاول فهو يتكون من قاعات كبيرة مفتوحة للزائرين. مضيفا: سيتم إضافة مساحة واسعة مقدارها (٢٤) ألف متر مربع والتي تعادل اربعة اضعاف الصحن الحالي المسقف، وهذا المشروع مزود بأحدث وسائل التدفئة والتبريد، كذلك مزود بسلالم كهربائية لكافة الطوابق، والتي تتألف من طابق تحت الأرض، وطابق ارضي، وأول وثان. اما الجزء الخامس فهو المقطع الواصل بين باب الشهداء الى باب الزينية ونسبة الانجاز فيه (٧٩٪) وايضا يحتوي على ثلاثة طوابق. وتابع قائلاً: كما شملت التوسعة الابواب الخارجية للصحن الحسيني الشريف؛ لكي تسهل من دخول وخروج المواكب الحسينية في الزيارات المليونية. وقد تم اختيار افضل المواد الانشائية ومن شركات عالمية من المرمر والكرانيت والكاشي المعروف بالكاشي



من أجل النهوض بالواقع التعليمي ورفع كفاءة المعلم

قسم التخطيط والتنمية البشرية

ينظم محاضرات للكادر التدريسي لمدارس العميد النموذجية

ويجب أن نعلم جيدا أن الفرد هو النواة الرئيسية والأساسية في المجتمع والمؤسسة، وهذه النواة رغم صغرها، ولكن يحتاجها المجتمع أو المؤسسة كثيرا، ولذلك يجب أن يتفهم الفرد انه مهما كان دوره فإنه سيكون مؤثرا إذا ما قام به على النحو الأمثل، وعمل على إظهار إبداعاته الخلاقة به، فهو قائد المهمة التي يقوم بها مهما صغرت، وتعمل التنمية البشرية على بناء إنسان يدرك ما هي أهمية الوقت، وما هي أهمية دوره، وكيفية استغلال طاقاته ومواهبه ووضع أهداف لحياته، وتعلمه كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الفرد بشكل ايجابي. وهكذا يمكن القول: إن للتنمية البشرية بعدين، أولهما: يهتم بمستوى النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الإنسان: (طاقاته البدنية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، المهارية والروحية). أما البعد الثاني: فهو يعتبر التنمية البشرية عملية تتصل باستثمار الموارد والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج.

للتنمية البشرية فوائد كثيرة، وميزات متعددة، فهي تساهم في بناء إنسان قادر على مواجهة الحياة والتغيرات التي تحدث حوله بشكل ايجابي وفعال، وتساعد الفرد على التفكير بشكل ايجابي وإبداعي، وتغير نظريته من نظرة سطحية إلى نظرة أكثر عمقا، وبشكل مختلف للحياة من حوله. وتحاول إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر يعبر فيها الفرد عن نفسه. ويتولد شيء من الارتياح بينه وبين أسرته وأصدقائه وزملائه في العمل وقائديه. وتجعل الفرد ناجحا في عمله من خلال بعض الخصائص والمؤهلات، وتعلمه كيفية التعامل مع فريق العمل ومع قائد الفريق.

متابعة: زين العابدين السعيد



وعلميا ودينيا... وأتمنى للأخوات المدرسات أن يؤدين واجباتهن التربوية على أتم وجه. وقد لاحظت اندفاعا وحرصا كبيرين من قبل المدرسات اللواتي تم اختيارهن وفق أفضل المعايير، وتم اختبارهن في مجالات مختلفة قبل أن يتم قبولهن كـ (مدرسات) في مدارس العميد.

ولا يفوتني أن أقدم بجزيل الشكر إلى إعلام العتبة العباسية المقدسة بصورة عامة، وصدى الروضتين بصورة خاصة، لتسليطها الضوء على معظم نشاطات قسم التخطيط والتنمية البشرية ومتابعتها للدورات التي يقيمها القسم أولا بأول... فأسأل الله تعالى أن يوفقكم لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ويأخذ بأيديكم نحو الإبداع والسداد.

التنمية في المستقبل. ولدينا فكرة جعل المحاضرات القادمة تتضمن بعض الألعاب التربوية، وكيفية التعامل مع الأطفال، واغلب هذه المحاضرات يتم وضعها بناء على ما يتم إتباعه في المعاهد الأوربية التطبيقية، رغم أننا نؤمن إيمانا كاملا بأن ليس كل تجربة في الغرب يمكن تطبيقها في بلدنا، ولكن إطلاعنا على هذه التجارب يفتح لنا الآفاق لإتباع تجربة مقاربة تتلاءم مع طبيعة مجتمعنا الإسلامي... علماً أن عدد المدرسات الحاضرات حوالي (١٢٠) مدرسة تقريبا، ووقت المحاضرة هو (ثلاث ساعات).

وفي نهاية حديثي، أتمنى لقسم التربية والتعليم التوفيق والنجاح؛ لأنه أمام مسؤولية كبيرة، وتقع على عاتقه الكثير من الواجبات وأهمها بناء جيل رصين ثقافيا

والتعليم التابع للعتبة العباسية المقدسة من خلال الدكتور (جاسم الإبراهيمي)؛ من أجل إعطاء محاضرات في التنمية البشرية لمدرسات ومعلمات مدارس العميد، وهي ليست المرة الأولى، فقد تم إعطاؤهن محاضرات في التنمية البشرية قبل أن يباشرن في العمل. أما بالنسبة لهذه المحاضرة، فكان موضوعها الخوف في العملية التربوية، وما هو تأثيره على الطالب والمدرس؟ وكيف ينقل المدرس خوفه إلى الطفل؟ وكيف يتحول هذا الخوف إلى عدوانية؟ وكيف يعيق الخوف المدرس عن أداء واجباته المدرسية؟

وقد لاحظت تفاعلا كبيرا من قبل المعلمات والمدرسات الحاضرات، حيث إن الخوف هو غريزة إنسانية، وهذا التفاعل يشجعنا ويدفعنا إلى إقامة الكثير من المحاضرات

ولذلك أصبح قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة حريصا على إقامة دورات في التنمية البشرية بشكل دوري مستمر متنسبي العتبة المقدسة وغيرهم حسب توجيهات سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

ونظرا لأهمية الدور التربوي وأهمية دور المعلم في بناء شخصية الطفل، تم إقامة أكثر من محاضرة في التنمية البشرية للكادر التدريسي لمدارس العميد النموذجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة... ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه المحاضرة، كان لصدى الروضتين لقاء مع رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية السيد (فؤاد القزويني)، فتحدث قائلا:

تم التنسيق مع قسم التربية



بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة

شباب من أهالي تلعفر يقيمون معرضاً سورياً تجسيداَ معاناتهم

تحت شعار: (دتمم لنا خير أهل ساندين، يأبى تاريخنا أن نبقي نازحين)

تغطية: علاء سعدون معاناة وظلم وجور على يد خوارج العصر من الإرهابيين والتكفيريين، وكذلك من أجل توضيح الجهود التي بذلتها العتبات المقدسة في احتضانهم ورعايتهم كتعبير عن الشكر والامتنان لهم. افتتح المعرض وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من السادة المسؤولين والإعلاميين شهدت منطقة ما بين الحرمين الشريفين معرضاً سورياً يقيمه مجموعة من شباب أهالي تلعفر، بإشراف لجنة النازحين في العتبة العباسية المقدسة، تحت شعار: (دتمم لنا خير أهل ساندين، يأبى تاريخنا أن نبقي نازحين) وهو يجسد حجم ما تعرضوا له من

إظهار مدى ما تعرض له أهالي هذه المنطقة من مظلومية ومأساة. **صدي الروستين حضرت الافتتاح، وأجرت عدة لقاءات لمعرفة أهداف المعرض وانطباعات الحاضرين، فكان أولها مع نائب الأمين العام للعتبة العباسية الأستاذ المهندس (بشير محمد جاسم الربيعي)، فحدثنا قائلاً:**

والشيخ الأفاضل مع رئيس اللجنة التنظيمية للمعرض، فكان حجم التأثير واضحاً على وجوههم، وهم يشاهدون أكثر من (١٢٠) صورة فوتوغرافية، تعبّر عن نفسها، وفي كل واحدة ترى قصة تعبّر عن واقع الحال للعوائل النازحة من نساء وأطفال وكهول، ليكون هذا المعرض ببساطته وسيلة يمكن من خلالها

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

يشارك في معرض الكتاب السنوي الثالث المقام تحت شعار: (الكتاب فكرٌ وحياة)

صدي الروستين: خاص باحة المجلس الشيخ همام حمودي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، وبمشاركة (٢٥) داراً للنشر محلية وعربية وعالمية. وجاءت هذه المشاركة بناءً على دعوة من دائرة البحوث في مجلس النواب العراقي لأجل تعريف النواب وضيوف المعرض من شخصيات أكاديمية بما تنتجه

بمجموعة من إصداراته المتنوعة، شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في معرض الكتاب السنوي الثالث الذي أقامته دائرة البحوث في مجلس النواب العراقي تحت شعار: (الكتاب فكرٌ وحياة)، وقد افتتح المعرض الذي أقيم في





الاستاذ علي الميالي



الاستاذ محسن حسن حسين



السيد نافع نعمة الموسوي



المهندس بشير محمد جاسم

رئيس اللجنة التنظيمية للمعرض (محسن حسن حسين) من أهالي تلعفر، بين من جانبه قائلاً:

المعرض يضم عدة محاور، والمحور الرئيسي: هو تقديم الشكر للعتبات المقدسة وللحكومة المحلية وأهالي الوسط والجنوب؛ لما قدّموه لنا من دعم. والمحور الثاني: هو أننا أردنا أن نقول: إنّ تضحيات أبنائنا مستمرة منذ عشر سنوات، قدّمنا خلالها العديد من الشهداء، وكان الإرهاب يستهدف أهالي تلعفر؛ لأنهم والقوّات الأمنية قتلوا قياداتهم وأسروا العديد من إرهابيّهم. والمحور الثالث: رحلة النزوح الصعبة والقاسية للأهالي وفي سنجار عانوا ما عانوا. والمحور الرابع: لرفع معنويات القوات الأمنية للدفاع عن المقدّسات وعن جميع المحافظات... لذا نشكر كل من ساهم في إقامة هذا المعرض من أجل إيضاح الجزء اليسير من معاناة هذه المدينة، وما حل بها من دمار وتخريب وقتل من قبل أعداء الله والإنسانية.

ومن ضيوف المعرض، كان هناك حضور كبير ومتنوع، وقد التقت صدى الروضتين بنائب محافظ كربلاء المقدسة الأستاذ (علي الميالي) والذي تحدث من جانبه قائلاً:

مما لا شك ولا ريب فيه أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سبقتان في كثير من الجوانب والمتطلبات الضرورية التي تخدم أهالي كربلاء المقدسة والمدن الأخرى، وفي قضية النازحين وكما شهد الجميع دورهم الريادي والكبير في احتضانهم ورعايتهم المتميزة منذ الأيام الأولى للنزوح والتهجير، وكلمة الحق تقال بأن لولا مساهمتهم ودعمهم لكان الأمر غير الذي نراه اليوم من المختصين بهذه القضية... نسأل الله تعالى أن يوفق العاملين في العتبتين المقدستين، وأن يديم بركات أهل البيت عليه على هذه المحافظة المقدسة وضيوفها من النازحين وغيرهم.

جهود مباركة للإخوة من أهالي تلعفر بهذا المعرض الصغير حجماً، الكبير برسائله وأهدافه، فقد استطاعوا إيصال وتوضيح حجم المأساة التي مرت بهم في حربهم ضد الإرهاب التكفيري عبر مجاميع الصور التي شهدناها في المعرض، بالإضافة لإظهار وتوضيح صور من الخدمات التي قدمت لهم من قبل العتبات المقدسة في المساجد والحسينيات والدور والمراكز وغيرها... وواقعاً شهدنا في هذه الصور وما رافقها من شروحات مدى المعاناة والمصائب الكبيرة التي حلت عليهم منذ لحظات الخروج والتهجير حتى وصولهم إلى مدينة كربلاء المقدسة... نسأل الله الباري (عز وجل) أن يزيل هذه الغمة، وينصر شيعة أمير المؤمنين أهل الحق على أعداهم أهل الباطل إنه سميع مجيب.

مسؤول لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة السيد (نافع نعمة الموسوي)، تحدّث لصدى الروضتين قائلاً:

العتبات المقدسة من نتاجات فكرية وثقافية، وإطلاعهم بصورة مباشرة عليها، وقد حظيت هذه المشاركة - وهي الأولى من نوعها - بقبول وثناء كل من زار الجناح، وأعطت انطباعات وردود أفعال إيجابية.

وبلغ عددُ العناوين التي شارك بها القسم (١٨٠) عنواناً تقريباً، تنوّع بين المنتج الديني والأدبي والأكاديمي، فضلاً عن الإصدارات الدورية والسنوية.



كربلاء في المسند الروحي

الجزء الثالث - - - - - صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

تعد الأمكنة من ضمن نطاق المقدس، ولكربلاء دلالات لها وضوح معنوي، ومعرفة من قبل الرموز المقدسة، بما تملك من دلائل ظهر الكثير منها على أرض الواقع، وامتلكت كربلاء أكثر ارث من نبوءات النبي ﷺ والأئمة . روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  حين سار بعسكره من النخيلة باتجاه الغرب، حتى أتى نهر كربلاء فمال إلى بقعة يتضوع منها المسك، وقد جن عليه الليل ومعه نفر من أصحابه، وهم (محمد بن أبي بكر، والحارث الأعور الهمداني، وقيس بن عباد، ومالك الأشتر، وإبراهيم بن الحسن الأزدي، وهاشم المري)، قال ابن عبيد الله بن يزيد: فلما وقف في البقعة، وترجل النفر معه وصلى، وقال لهم: صلوا كما صليت، ولكم علي علم هذه البقعة، هذه والله كربلاء الربوة ذات قرار ومعين، التي ولد فيها عيسى ، وفي موضع الدالي من ضفة الفرات غسلت مريم، واغتسلت وهي البقعة المباركة التي نادى الله موسى من الشجرة، وهي محط ركاب من هنا الله به جده رسول الله ﷺ وعزاه. فبكوا وقالوا: يا أمير المؤمنين هو سيدنا أبو عبد الله الحسين؟ قال لهم أمير المؤمنين : اخفضوا

من أصواتكم فإنه واخوانه في هذا السواد وما أحب أن يسمعوا فيحزنوا على الحسين، على أن الحسين قد علم وفهم ذلك كله، وأخبره به جده رسول الله ﷺ. (الهداية الكبرى: ج ١/ ص ١١٠). وعن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله  قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه، فإن خير أولاد الأنبياء ضمنته، ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين ، وما من ليلة تمضي إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانها، فاجتهد يا يحيى أن لا تقعد من ذلك الموطن). (بحار

الأنوار: ج ٩٨/ ص ١١٠). وهذه المواقف الواضحة من النبي ﷺ أو الامام علي أمير المؤمنين  اضفت على كربلاء قوة معنوية غنية بالإيثار، هذا الايثار الذي صمم قدسية كربلاء، لذلك نرى ان قدسية كربلاء قد تبلورت بمرتكزين اثنين، الاول: الحصانة الربانية أي بمعنى القدسية المتأصلة، والمركز الثاني: هو قداستها في البنية الشعورية للناس.

تراث إسلامي

من تراث الأزهر الفاطمي الشريف

القسم الثاني

السيد عبد الملك كمال الدين

هو من أروع وأقدس الآثار العربية الاسلامية، ومصدر الفضائل والآداب والعلوم الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها. وقد ذكر جمال الدين الأتابكي في تاريخ النجوم الزاهرة: لما تم للفاطميين فتح مصر ودخول جيشهم قاعدة ملك مصر تحت قيادة جوهر الصقلي، بنى مدينة المنصورية عام (٣٥٨هـ) وكانت حصناً حصيناً، فانتقل إليها أتيا من القيروان الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، واستوطنها عام (٣٦٢هـ) فغير اسم المدينة وسماها (القاهرة المعزية).

ومن المعروف أن بناء جامع يجتمع فيه المؤمنون لأداء فريضة الصلاة هو باكورة العنوان الاسلامي في فتح مصر، لذا أنشأ مساجد وجوامع خالدة: ازدهرت العمارة الاسلامية بأبهى صورها وأناقته ومتانتها في عموم بلاد الاسلام، وتجلى ذلك الفن الرفيع في بناء دور العبادة من مساجد وجوامع وحسينيات، وكانت ولا زالت اثرًا شامخاً ودالة عظمى تتحدى الزمن، وعوادي العصور، وتعاقب الأقاليم، فبقيت مجسدة روح الاسلام وجوهره ونقاءه...

وكانت الأندلس مثالا لقمة العمارة الاسلامية العبادية، وجامع قرطبة تحيطه مدينة الزهراء العامرة بقبابها ومآذنها، وتزين بالأشكال الهندسية من تعرجات وبروزات ومقابلات مقرنصة تمثل أعجوبة الفن المعماري القديم.

والمثال الثاني جامع الأزهر الشريف في مصر الكنانة الذي

ونقع أوراق المصاريف دون أن يطلع على مقدارها قائلًا: مال خرج من الله لا نحاسب عليه...

ويؤكد المؤرخون أن الفاطميين ينتسبون للسيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد ﷺ، فسموه (ازهر)، إشارة لاسم جدتهم الزهراء .

إن الجامع الأزهر هو أعظم مدرسة إسلامية، فهو من أكبر مساجد الاسلام وقتها، ومكتبته الدينية مصدر مهم ترفد كل متابع وباحث بشتى علوم المعرفة الثقافية دينية أو علمية أو أدبية، ومخطوطات مكتبة الأزهر الشريف النادرة كنز عظيم للمسلمين وغيرهم، فهي فنار يرشد إليه طالبي النور والعرفان والإيمان.

جوهر الصقلي الجامع الأزهر مع مجموعة من المنشآت التابعة للجامع الأزهر، خصوصاً أن الفاطميين شيعة موالون ثابتون أشداء فكانت أدعيتهم: (اللهم صل وبارك على الأئمة آباء أمير المؤمنين المعز لدين الله الفاطمي). ويذكر أن بناء الجامع استغرق سنتين، وأول جمعة جمعت فيه كانت في شهر رمضان سنة (٣٦١هـ)، ومما يستدعي الغبطة أن الأمراء الذين توالوا على حكم مصر كانوا يبذلون الغالي والنفيس في توسعة الجامع، وبناء ملحقات الوضوء، والخدمة، والراحة...

ويذكر أن الأمير (طبيرس) شيد مدرسة ألحقها بالأزهر، وعندما أتوا له بأوراق المصاريف، أمر بإحضار (طشت) مملوء بالماء،

المصور الفوتوغرافي المبدع (تيسير مهدي) الحاصل على الميدالية الذهبية في مهرجان الأردن العربي للصورة الفوتوغرافية لعام (٢٠١٤) م



قيل سابقاً: إن (الصورة تساوي ألف كلمة)، أما اليوم فقد أصبحت الصورة أهم عنصر في الخطاب الإعلامي كله، وأكثر قوة وأبلغ مفعولية، وأوسع انتشاراً من أي كلمات تقال أو تكتب، فقد كسرت الحاجز الثقلي، والتميز الطبقي بين الفئات، ووسعت دوائر الاستقبال، وشمل ذلك كل البشر، فهي لا تحتاج إلى مستوى تعليمي لقراءتها، ولا جهد ذهني كبير في تلقيها.

أجرى الحوار: طارق الغانمي

الكثير من الجوائز، وأذكر منها: حصولي على الميدالية الذهبية في مسابقة عالمية في صربيا (الجمعية الأمريكية للتصوير)، وحصلت على وسام الشرف في مسابقة عالمية أيضاً في صربيا، وكذلك وسام شرف من إيرلندا، وحصلت على المركز الأول في المهرجان الاردني العربي الثاني عشر للصورة الفوتوغرافية لعام (٢٠١٤) م، وحصلت على الميدالية الذهبية فيه من بين (٤٢٨) مشتركاً في هذا المهرجان.

أما محلياً فقد حصلت على المركز الثالث في مهرجان (منتدى الفن الفوتوغرافي) الذي أقيم في الناصرية، وحصلت على المركز الأول في المسابقة التي نظمتها قناة الفرات في مسابقة بعنوان (حسينيون ما بقينا)، وغيرها من الجوائز الأخرى.

رسالة إنسانية إلى جميع الناس، وأحياناً يتحول إلى وسيلة لإيصال شيء ما للآخر بمختلف الأشكال، فكل مصور له رؤية إخراجية تتبع من مخيلته، ومن خلال هذه الرؤية يريد أن يعبر عنها إلى من حوله، فالصورة أعتبرها برأيي الخاص رسالة إنسانية لا يستطيع أي شخص أن ينقلها إلى الآخرين، ما لم يمتلك الخيال الواسع الذي يمتلكه المصور الممارس.

أما الكاميرا فقد أصبحت جزءاً من مكوناتي الجسدية التي لا أتحرك من دونها أينما ذهبت.

صدى الروضتين: ما هي الانجازات التي حققتها؟

دائماً أسمى أن أكون من السابقين في الحصول على أبرز الانجازات في التصوير؛ وذلك من خلال متابعة المجالات المتخصصة، وزيارة المواقع الالكترونية، وكذلك السفر، وشاركت في العديد من المسابقات المحلية والعربية والعالمية، وحققت

الوقت والأيام وبعد أن طورت نفسي كثيراً أصبحت أحد أعضاء نادي كربلاء الفوتوغرافي، الذي يمثلته نخبة كبيرة من المصورين الكربلايين المبدعين.

صدى الروضتين: هل يمكننا أن نقول: إن كل من يحمل آلة التصوير فهو مصور فوتوغرافي؟

يوجد فرق شاسع بين امتلاك آلة التصوير من أجل توثيق بعض الذكريات مع الأصدقاء، والسفرات السياحية، وهنا يمكننا القول: إن هذا الشخص مصور فوتوغرافي، لكن الفرق بينه وبين الفنان الفوتوغرافي، أن هذا الأخير ينظر للأشياء برؤية واسعة، ومن زاوية خاصة يمكن أن لا يلاحظها عامة الناس، هذه العوامل تجعل إمكانية إخراجهم للصور بشكل رائع وذو لمسة ساحرة.

صدى الروضتين: ماذا يمثل لك فن التصوير، وماذا تعني لك الكاميرا؟

المصور الفوتوغرافي المبدع الشاب الكربلائي (تيسير مهدي) أخذ حيزاً فاعلاً في الساحة الفوتوغرافية، وتمت الإشارة إليه بالبنان في الكثير من المحافل المحلية والخارجية، فهو يحاول أن ينظر لكل الأشياء بعين الابداع والرؤية المتميزة، فضلاً عن حبه الكبير للالتقاء والتواصل مع المبدعين والفنانين، وعشقه للمواقع الأثرية والإسلامية في بلده... صدى الروضتين أجرت معه هذا الحوار لمعرفة مديات إبداعه، وآليات تعامله مع الكاميرا بحرفة وتميز...

صدى الروضتين: متى وكيف بدأ اهتمامك بفن التصوير؟

أصبحت شغوفاً في فن التصوير وعشقت الكاميرا منذ صغري، وعندما بلغت سن الرشد نمت معي هذه الرغبة، وبدأت أبحث عن أي معلومة في فن التصوير في كل مكان من المهتمين بهذا الشأن، وبمرور

الرادود الحسيني الملا جليل الكربلائي: (آثرت أن أبقى في حومة الاطوار التي تصلح لكل جيل اقتداء بالمرحوم حمزة الزغير الذي ما زال مؤثراً، وسيبقى مؤثراً لكل جيل)



البحث في العوالم الابداعية للإنشاد الحسيني يحتاج الى قراءة فنية للعمل المنبري، وما يمتلك من سبل ابداعية تسهل لنا مهمة الوقوف على ماهية هذا الفن الحسيني المبارك من خلال الاتفاق المبدع لرادود حسيني معروف هو (الملا جليل الكربلائي) أحد روادينا الذين نالوا شهرة واسعة، بما يمتلك من وعي مدرك، حاورناه عن مكونات هذا الفن الراقي، وما يتمتع من فاعلية وجدانية ايمانية اكتشفها عبر تجربته الرائدة... حاورته صدى الروضتين لمعرفة مديات الأثر الفني، والحضور الفاعل في الساحة الحسينية، فكان هذا الحوار:

حاوره: حنين علي

صلى الروضتين: بين أصالة القديم من الموروث الحسيني من عباقرة الرواديد الفطاحل، وبين حداثة الانشاد للجيل المعاصر، أين يجد الملا جليل ذاته ومؤثره الفني؟ تتجلى خدمة الحسين عليه السلام عبر جميع قنوات التوصيل بمهارات فنية وروحانية تحاول أن تستوعب جميع الأذواق والرؤى لصالح الفن الانشاد المنبري، ولكون هذه القضية غير مرتبطة بجيل أو محددة بزمان معين، فلا بد أساساً من المحافظة على ادامة الفن الانشادي الحسيني، كل جيل يحفل بمبدعيه ويعتني بهم، وكل جيل يسلم ارثه الولائي الفني الى الجيل الذي بعده، وبه يكون كل رادود امامه ارث خالد عمرته اسماء تخلدت بالذاكرة أمثال: حمزة الزغير وغيره من الرواديد الكبار (رحمهم الله)، وأمامه حاضر بكل مؤثراته الجديدة من فضائيات، وسعت مديات المشاهدة، صار العالم ينظر الى الرادود ويشارك مجلسه من كل



مكان دون أن يحضر، وهذا يعني أن الأضواء سلطت على الرادود بمؤثرات اجتماعية وذائقة متنوعة، هنا ستكون لثقافة الرادود دور مهم في اختيار أسلوبه الخاص به، وأنا آثرت أن أبقى في حومة الاطوار التي تصلح لكل جيل اقتداء بالمرحوم حمزة الزغير الذي ما زال مؤثراً، وسيبقى مؤثراً لكل جيل.

صدى الروضتين: الشعر العربي الذي ولد مسموعاً، ويعني ان القصيدة تعتمد على الجانب الایقاعي، فكيف تتم الموازنة عند الملا جليل، بين البحور الشعرية والأطوار اللحنية؟

لا يمكن الوقوف عند امكانيات الصوت وحدها، دون أن يتمتع الرادود بثقافة عالية تقوّم له الاداء، وتطور له امكانيات التواصل بحرفة ترتكز على المعرفة الواسعة بالمقامات؛ كي يستعين بها في بناء الأذن الموسيقية القادرة على الموازنة بما ستؤديه في المجال المضموني، وبالدربة تصبح لديه الخبرة بمعرفة البحور الشعرية التي تتوافق مع قابليته الانشادية، وتسجم مع حنجرته الصوتية، هكذا أفهم أنا الانشاد الحسيني

المنبري.

صدى الروضتين: أي الأجناس الشعرية أقرب الى نفسك الشعر العمودي ام الشعر الشعبي، وأيها تراه أقرب الى الناس؟

استطاع الشعر بكل أجناسه الابداعية من تقديم القصيدة الولائية، التي تخدم القضية الحسينية، وكل الأجناس الشعرية سعت إلى أن تركز تأثيرها الشعوري في المتلقي. أنا أميل إلى القصيدة العمودية؛ لأنها تمثل عندي اصالة الفعل الشعري والجذر المرن، لقبوله طراوة لحنية ولغة منفتحة على العالم العربي بكل لهجاته وإيقاعاته القادرة على احتواء الجميع.

صدى الروضتين: لكل رادود ذائقة خاصة به، والجمهور له تأثيرات مختلفة ومتنوعة، ومنها ما هي متأثرة بالأنغام التطريبية

الخفيفة، فماذا يفعل الرادود حينها؟

الرادود الحقيقي هو القادر على احتواء المتلقي بأسلوبه الادائي المتميز، والذي يحافظ به على أصالة الموروث الحسيني الذي يحمل جميع سمات النجاح، وأنا شخصياً لا أحب أن اتبع كل ما يطرق في الساحة المعاصرة من ألحان تطريبية خفيفة؛ لكونها ذات قبول وقتي ستنتهي موضته، وسرعان ما ينسى الأثر الآني، ولذلك اعتمد دائماً على الاطوار الاصلية الشجية التي تصنع القشعريرة الوجدانية.

صدى الروضتين: هل الانشاد الحسيني موهبة ام تجربة؟ وهل جمال الصوت وحده كافياً لخلق تجربة رادود حسيني، أم يا ترى ان هناك مكملات اخرى معنوية يحتاجها الرادود الحسيني؟

الرادود الحقيقي هو القادر على احتواء المتلقي بأسلوبه الادائي المتميز، والذي يحافظ به على أصالة الموروث الحسيني

للمبدع قوى خارقة يستمد منها وجوده، وخاصة عندما يكون هذا الابداع مرتبطاً باسم سيد الشهداء ﷺ، لابد من وجود الايمان أولاً، الايمان بما يقدمه الرادود من خدمة حسينية يتقرب بها الى الله سبحانه تعالى، ولابد من وجود الرغبة الروحية الواعية التي تبعده عن طلب الشهرة والغنى، والرغبة التي اقصدها هي فهم الهدف الأساسي، والهدف الرسالي، ولابد من الاخلاص.

الرادود ليس تاجراً، ولم يكن الانشاد الحسيني يوماً دكاناً ومتجراً، بل هو احياء لشعيرة حسينية، هي نصره الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما يحتاجه الرادود هو الالتزام، ولارتقاء المنبر شروط كثيرة منها: سمعته وشخصيته والاعتناء بمظهره المنبري، ومثل هذه الاضاءات تقرب لنا ماهية المشروع الحداثي للانشاد الحسيني المنبري المرتكز على تنامي الاصاله من جيل الى جيل، لتسليمه الى الأجيال القادمة بأمانة وإخلاص خدام الحسين ﷺ الأوائل.

قطوف دانية

الشهيد الحر الرياحي رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد

ولد الحر بن يزيد الرياحي قبل البعثة النبوية، وكان من وجوه العرب، وشجعان المسلمين، وكان قائداً من أشرف تميم، أرسله والي الكوفة عبيد الله بن زياد مع ألف فارس، لصد الإمام الحسين عليه السلام عن الدخول إلى الكوفة، فسار بجيشه لتنفيذ هذا المهمة، فالتقى بركب الإمام الحسين عليه السلام في منطقة ذي حسم، ولما حان وقت صلاة الظهر صلى وأصحابه خلف الإمام الحسين عليه السلام، ثم عرض عليه الإمام الحسين عليه السلام كتب أهل الكوفة التي يطلبون فيها منه المجيء إليهم، فقال الحر: (فأنا لست من هؤلاء الذين كتبوا إليك، وقد أمرنا إذا نحن لقيناك ألا نفارقك حتى نقدّمك على عبيد الله بن زياد)، بعدها لازم ركب الإمام الحسين عليه السلام، وأخذ يسايره حتى أنزله كربلاء، ولكن ما إن حلّ اليوم العاشر من المحرم، ورأى إصرار القوم على قتال الإمام الحسين عليه السلام حتى بدأ يفكر في أمره، وأقبل يدنو نحو الحسين عليه السلام قليلاً قليلاً، وقد أخذته رعدة، فسأله بعض أصحابه عن حاله، فقال: (إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، ولا أختار على الجنة شيئاً، ولو قُطعت وحرقت)، ثم ضرب فرسه، والتحق بالإمام الحسين عليه السلام ووقف بين يديه معلناً توبته، فقال له الإمام عليه السلام: (نعم، يتوب الله عليك، ويغفر لك). فتقدم الحر أمام أصحاب الحسين عليه السلام، وخاطب عسكر الأعداء قائلاً: (أيها القوم، ألا تقبلون من الحسين خصلة من هذه الخصال التي عرضها عليكم، فيعافاكم الله من حربه وقتاله، أدعوتكم هذا العبد الصالح حتى إذا جاءكم أسلمتموه، وزعمتم أنكم قاتلوا أنفسكم دونه، ثم عدوتم عليه لتقتلوه. أمسكتم بنفسه، وأخذتم بكظمه، وأحطتم به من كل جانب لتمنعوه التوجه في بلاد الله، فصار كالأسير في أيديكم، ومنعتوه ونساءه، وصبيته وأصحابه، عن ماء الفرات، لا سقاكم الله يوم الظمأ إن لم تتوبوا عما أنتم عليه).

فحملت عليه الرجال ترميه بالنبل، فرجع حتى وقف أمام الحسين عليه السلام واستأذنه للقتال، فأذن له، فحمل على أصحاب عمر بن سعد، وجعل يرتجز ويقول:
إني أنا الحر ومأوى الضيف
أضرب في أعناقكم بالسيف
عن خير من حلّ بلاد الخيف
أضربكم ولا أرى من خيف
وجعل يضربهم بسيفه حتى قتل أربعين رجلاً ونيفاً، ثم حملت

الرجالة على الحر، وتكاثروا عليه وقتلوه، فاحتمله أصحاب الحسين عليه السلام حتى وضعوه بين يديه، وبه رمق، فجعل يمسح التراب عن وجهه وعصب رأسه ويقول: (أنت الحر كما سَمَتَكَ أمك، حرّ في الدنيا، وسعيد في الآخرة).

ويقع قبر الحر على بعد فرسخ من مدينة كربلاء المقدسة، وشيّدت عليه قبة لا تزال محط أنظار المؤمنين، ويقال: إن قومه نقلوه من موضع المعركة فدفنوه هناك.

ومما ينقل أن الشاه إسماعيل الصفوي حضر قبر الحر ووجد جسده سالمًا، ولما أراد فتح العصابة التي على رأسه سال دمه، فأعادوها كما كانت. ثم بنوا قبة على قبره. (سفينة البحار ١: ٢٤٢ نقلًا عن الأنوار النعمانية للسيد نعمة الله الجزائري).

رحم الله الحر اسما وقولا وفعلًا، وما أوحنا في هذه الأيام إلى أمثاله ليقفوا وقفة رجولية حاسمة لنصرة الحق والوطن، ولا تأخذهم لومة لائم، الوقت الذي نحتاجه لاتخاذ قرار معين ليس أكثر من ثانية، ولكن نتأججه ستبقى خالدة إيجابا وسلبا، لذا علينا أن نستثمر تلك الثانية خير استثمار لنكون أحرارا.

بطل العلقمي عليه السلام

سعيد حميد كاظم - باحث وأكاديمي

هالته، ومنذ ذلك الوقت ومازال يندب نفسه حزنا بغيضا. أما ذلك الجود فهو في ساحته يكي دموعا، وها هي النفس الأبية ترفض الأعداء وترفض الخنوعا، مطرزة بالعلا وهي تقوح مجدا عظيما، ذلك المجد سائر في عروق بيت النبوة غرسته السماء في بيوتهم، ولذا فقد أبى إلا أن يسير بمنهاج السماء فيخلق فيها وفي علوها وهي منار لكل المهتدين، وسيظل ذلك المجد مضيا للتأثرين ولن يريد أن يقتدي بالصالحين والأبرار والأوفياء وحسن أولئك رفيقا.

الحسين عليه السلام، وحين وجده عازما عن الإحجام رمت يده، وقال له: ذلك فراق بيني وبينك وبلا رجوع، وتحداه عليه السلام على ظمئه فقتله بذلك قتلة معنوية، وقال: يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت أن تكونني هذا الحسين وارد المنون وتشربين بـارد المعين والله ما هذا فعال ديني ولا فعال صادق اليقين ولذا، فقد التمس الماء يستريح الإمام عليه السلام عذرا وعلى خجل، فوقف حائرا في بابه يطوف مستغفرا خطاياها، وينعى بشجن خفي فقدانه ضوء القمر، فقد كان يتلأأ بضوئه فتبدو بلوراته بيضاء تعجب الناظرين، وبفراقه انطفأت

الأعداء، ولم يقف حد التفاني لديه في ميدان الحرب وثباته؛ بل أراد الإمام الحسين عليه السلام أن يبرهن للأعداء أن الوفاء عند أبي الفضل سيتجاوز الحد، وسيثبت لهم عظم الوفاء، فهو الذي قلبه كصالية الجمر سيمر برد الماء في كفي السخاء، فيتذكر عطش أخيه فيأبى إلا أن يكون مثله. ويبقى السؤال حينما نستذكر العلاقة بين الماء الذي هو سر الحياة، وأبي الفضل عليه السلام الذي هو سر الوفاء، فيتبادلا الحوار وكلاهما يروي الحياة، فلماذا يفترقان على الرغم من حميمية العلاقة بينهما؟ ولماذا تقاطع الحوار؟ فينطق الجواب قائلا: وذلك حين أحجم الماء عن أخيه

وها هي صفحات كربلاء لا تكاد تخلو أحرفها وأسطرها ونقاطها وأسبابها وعللها وأسئلتها وأجوبتها من سيرة بطل العلقمي، وهو يحمل رايتها ويتكفل عيالها ويسقي العطاشى، ويذود عنها بنفسه، ولذا فكل صفحة في كربلاء تجد فيها جوده ماثلا وصوته قائلا: (والله إن قطعتم يميني، إنني أحامي أبدا عن ديني، وعن إمام صادق اليقين). وما أن نتصفح اشراقات الطف، حتى نجد معاني السماء قد تجلت في أهل بيت النبوة ومهبط الوحي السماوي، وما أن نمر بقمرها الساطع في ضوء النهار، إذ نجد سيد الشهداء عليه السلام يباهي به وبإخلاصه، فقد عرض عليه ما عرض عليه ولكن أبى أن يكون بجوار



الجود

مسابقة

العالمية السادسة ١٤٣٦ هـ
للبحوث و القصائد العمودية
في حق أبي الفضل العباس



تحت شعار

عند حياض الساقى ...

تتفجر ينابيع الحكمة أدباً وشعراً

أعلنت العتبة العباسية المقدسة عن إطلاقها لمسابقة الجود العالمية السادسة للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي ستقام في (١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ) ذكرى وفاة السيدة أمّ البنين (عليها السلام)، وبحلّتها الجديدة التي تضمّنت إضافة محور آخر لهذه المسابقة، وهو محور البحوث والدراسات، هذا بحسب ما تحدّث به معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل الياسري.

وأضاف: إنّه بعد النجاح والتفاعل الواضحين بدوراتها الخمس السابقة، ولغرض المواصلة والمحافظة على هذا المنجز، ارتأت اللجنة التحضيرية للمسابقة أن تُضيف محوراً وفقرة جديدة هي البحوث والدراسات، لتكون المسابقة (للقصيدة العمودية والبحوث والدراسات بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)) وتوسّمت المسابقة بشعار: (عند حياض الساقى تتفجر ينابيع الحكمة أدباً وشعراً).

مُبيّناً: أنّ مسابقة الجود العالمية تهدف إلى نشر الوعي ورفد الساحة الفكرية وإغنائها بالنتاج الفكري الرصين من خلال دفع المختصّين في مجال كتابة الشعر العمودي بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وخلق منافسة عالية المستوى لبيان عظيم الفضل والمنزلة لصاحب الجود (عليه السلام)، ورفد المكتبة الإسلامية بكلّ ما هو غنيّ ومفيد، ومن أجل كتابة التاريخ الناصع المعروف بالجدية والرصانة في الغاية والمضمون.

لمعرفة شروط مسابقة الجود العالمية السادسة ١٤٣٦ هـ للبحوث والقصائد العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)

يرجى متابعة الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة